الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط تكرر) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط تكرر) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الخميس ٢٠ نيسان ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٢٥٢
AL-ANWAR - Beyrouth 20 Avril 1978 19e Année No. 6252

اتجاه لتشكيل حكومة سياسيّة موسّعة

سركيس عن احداث عين الرّمانة: نتألم مع اللبنانيين لكلّ ما حصل

■ الرئيسان سركيس والحص في اجتماع أمس ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

انتهى امس دور حكومة التكنوقراط التي تشكلت في شهر كانون الاول عام ١٩٧٦ ، ونالت الثقة في ٢٤ منه .

ولم تكن استقالة الحكومة في جلسة مجلس الوزراء امس مفاجاة ، الا من حيث السرعة في قبولها ، لان الرئيس سليم الحص كان يعيش اجواء الاستقالة منذ الاسبوع الماضي .

والسؤال المطروح هو : هل كان للاستقالة علاقة باحداث عين الرمانة .

الجواب الرسمي يؤكد بان الحكومة تحملت مسؤولياتها السياسية في الاحداث ، وقد شرحها الرئيس سركيس في كلمته بمستهل جلسة مجلس الوزراء بقوله :

عندما وقعت الاشتباكات بين الشياح وعين الرمانة قام المسؤولون عن الامن بمحاولات كثيفة لايقافها . غير ان الحالة ازدادت تأزما واصبح يخشى معها ان يمتد التوتر وتمتد الاشتباكات الى مناطق اخرى ، فتتدهور حالة الامن تدهورا بالغا وعلى مدى واسع وخطير في البلاد ليعيدها الى الحالة التي كنا عليها خلال عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ .

ولم يكن طبيعيا ولا ممكنا ولا معقولا ان تقف قوات الردع موقف المتفرج او المتغاضي عما يحصل ويجري ، فكان لابد من التدخل ، واتخاذ قرار سياسي سريع لوقف الاقتتال ، عهد بتنفيذه الى قوات الردع . ومن البديهي القول انه لو توفرت لدينا وسائل اخرى بديلة ناجعة ، لما كنا ترددنا عن استعمالها .

وفي حديثه عن احداث عين الرمانة قال الرئيس سركيس :

اننا اذ نتالم مع اللبنانيين لكل ما حصل نقول بان يد السوء التي تسببت بهذه المأساة وبغيرها من الشرور لا تزال ممدودة تحاول الايقاع بنا .

— البقية على الصفحة ١٠ —

أربعون سعيد فريحه

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة عميد « دار الصياد » وفقيد الصحافة المغفور له

سعيد فريحه

يقام في الساعة العاشرة من قبل ظهر السبت ٢٢ نيسان الجاري ، قداس وجناز في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية .

فأسرة الفقيد الكبير وأسرة «دار الصياد» ترجوان اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

الجبهة اللبنانية تقرر مقابلة رئيس الجمهورية وابلاغه مطالبها





■ اركان الجبهة اللبنانية في اجتماعهم امس ■ (تصوير فادي كيكب)

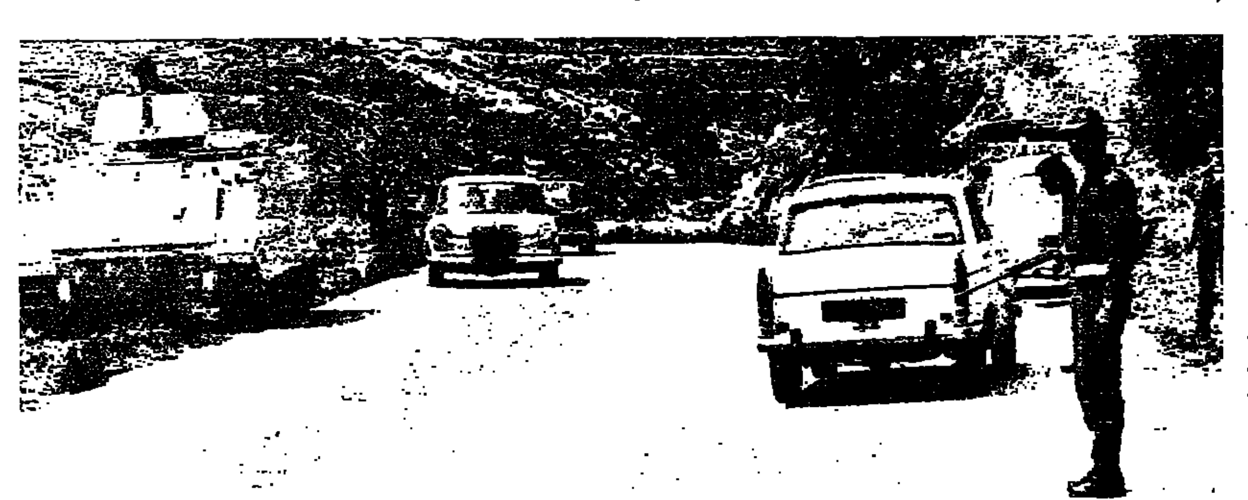
بحثت الجبهة اللبنانية في اجتماع عقدته امس ، الاوضاع الراهنة والقضايا المطروحة ، وقررت عقد جلسة استثنائية يوم الاثنين المقبل لوضع جدول يحدد مطالب الجبهة .

وقال الرئيس شمعون ان الجبهة قررت ان تطلب موعدا لمقابلة رئيس الجمهورية بعد ان تكون قد وضعت جدول المطالب .

واضاف ان الجبهة بحثت في نتائج زيارة فالدهايم .

ان فالدهايم يردد جملة واحدة فيقول الجنوب وجلاء القوات الاسرائيلية عن الجنوب ، ولم يتعلم شيئا اكثر من هيك ، بينما نحن نقول له دائما ان هناك قوات اخرى تشكل خطرا على الجنوب بقدر الوجود الاسرائيلي الذي هو على كل حال سيزول ، وهذه الامثولة ما كان يتعلمها حضرته . — التفاصيل على الصفحة ٤ —

الجيش يبدأ مهمّاته في الجنوب ويقيم حواجز على طريق الزهراني - النبطية



■ عناصر من الجيش اللبناني وملالة اثناء اقامة الحاجز على طريق الزهراني — النبطية امس ■ (تصوير نزيه نقوزي)

■ الجيش اللبناني بدأ أمس القيام بمهمات أمنية في الجنوب في خطوة لاقت ترحيب وارتياح المواطنين . فقد أقام عناصر من الجيش مزودون بملالة ، حاجزا على طريق الزهراني — النبطية لتفتيش السيارات كما يبدو في الصورة اعلاه ■ (التفاصيل على الصفحة ٥)

اقطاب يطالبون بحكومة قادرة على مواجهة المهمة الصعبة

اعرب عدد من الاقطاب عن اعتقادهم ان الحكومة الجديدة يجب ان تكون من السياسيين . وقال الرئيس شمعون انه لا يمكن متابعة التجارب الجديدة في تشكيل الحكومة .

فقد قال الرئيس كامل الاسعد : قد يكون الانفراج السياسي سبيلا يساعد على قيام حكومة جديدة متضامنة موحدة الموقف والنهج والراي بالنسبة للاحداث القائمة ومعالجة الازمة الراهنة .

اضاف : اما ان يكون هذا الانفراج الذي نشأ من الاجتماع النيابي ، سببا جيدا لاستقالة الحكومة فلا يمكنني التكهن بذلك ، وعلى اي حال سابحث الموضوع والخطوات المستقبلية مع الرئيس .

وسئل هل يرى في مجيء حكومة سياسية ما يساعد على حل المشكلات القائمة ، فاجاب : اولا اذا اختلف معك في الراي حول تسمية حكومة سياسية او غير سياسية ، لا سيما في ظروف عصيبة كهذه . ان كل حكومة لا يمكن الا ان تكون سياسية اي ان يكون لها سياسة واضحة ومعينة ازاء القضايا المصيرية لا سيما في ظرف خطير كالظرف الذي يجتازه لبنان اليوم .

اما اذا كان المقصود من كلمة سياسية هو ان يكون في عداد الحكومة اشخاص لهم صفة القيادة اصلا ، فهذا امر لعله يساعد من حيث الفعالية على تخطي الازمة .

وسئل عن مدى تاثير استقالة الحكومة على الاجتماع النيابي اليوم ، فاجاب : الاجتماع قائم ، وهذا رهن

— البقية على الصفحة ١٠ —

وصول ٢٨٠ جنديا فرنسيا

■ الجنود الفرنسيون لدى وصولهم الى مطار بيروت أمس ■ (تصوير صالح الرفاعي)

■ ارتفع افراد القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان الى حوالي ٣٠٠٠ جندي وضابط ، بوصول دفعة جديدة من الجنود الفرنسيين الى مطار بيروت الدولي امس . وتتألف المفرزة الفرنسية التي وصلت امس من حوالي ٢٨٠ رجلا . ووصلت في الوقت نفسه الى ميناء بيروت باخرة فرنسية وعليها سيارات لنقل الجنود ومعدات عسكرية اخرى. وفي الصورة يبدو الجنود الفرنسيون لدى وصولهم الى مطار بيروت ■ (تصوير صالح الرفاعي)

وايزمان: اسرائيل تنسحب في ٥ أيار الى حدود "الحزام الأمني"

قال عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان اسرائيل ستسحب قواتها من جنوب لبنان في الخامس من آيار القادم الى حدود « الحزام الامني » الذي يبلغ عرضه عشرة كيلومترات والذي استولت عليه خلال المرحلة الاولى من الغزو الذي تم قبل شهر .

ونسب راديو اسرائيل الى وايزمان قوله ان القوات الاسرائيلية ستنتظر على هذا الخط داخل جنوب لبنان الذي يمتد من ساحل البحر الابيض المتوسط الى سفوح جبل الشيخ ، حتى تسيطر القوة الدولية في جنوب لبنان على كامل المنطقة جنوبي نهر الليطاني .

وقال الراديو ان وايزمان قال ان هناك فرصا حسنة بان المنطقة التي سيتم الجلاء عنها ستبقى خالية من الفدائيين الفلسطينيين في اعقاب وعود قدمها الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بزيادة حجم القوة الدولية الى ٦٠٠٠ رجل ونوايا القوة الدولية بعدم السماح للفلسطينيين بالتسلل من جديد الى المنطقة .

وذكر ان وزير الدفاع اعرب عن اقتناعه بان القوة الدولية تمكنت اخيرا من منع عودة عدد من الفدائيين المسلحين .

— البقية على الصفحة ١٠ —

هيكل يكتب عن المبادرة في صحيفة مصرية

ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من القاهرة امس : حث احد اكبر المعلقين السياسيين تأثيرا في مصر امس ، الرئيس انور السادات على اعلان فشل مبادرته السلمية ، واحياء

البقية على ص ١٠

انتخاب اسحق نافون رئيسا لاسرائيل

انتخب البرلمان الاسرائيلي « الكنيست » امس ، اسحق نافون الزعيم العمالي المعارض ليخلف البروفسور افرايم كاتزير في رئاسة اسرائيل .

واصبح نافون البالغ السابعة والخمسين من العمر ، بذلك اول رئيس دولة من مواليد اسرائيل ومن اصل « سفارادي » (شرقي) . وكان حتى الان جميع رؤساء الدولة في اسرائيل من مواليد بلاد اوروبية .

وكاد نافون ان يصبح رئيسا للدولة عام ١٩٧٢ ، ولكن غولدا مئير رئيسة الوزراء في ذلك الوقت وزعيمة حزبه ، منعت انتخابه لانه ترك الحزب في اواخر الستينات .

وجاء قرار تكتل « ليكود » اليميني الحاكم ، انتخاب نافون للمنصب الشكلي في معظم مهامه ، بمثابة مفاجاة . اذ ان نافون كان الناطق الرئيسي في المقابلات التلفزيونية باسم حزب العمل في انتخابات العام الماضي النيابية في اسرائيل .

ورفض بيغن رئيس الوزراء بعد ان اجبره الراي العام الاسرائيلي على سحب مرشحه الشخصي لرئاسة الدولة

— البقية على الصفحة ١٠ —

اثرتون يصل القاهرة غدا ويستقبله السادات الاحد

قال مصدر رسمي في القاهرة امس ، ان الرئيس السادات سيجتمع مع المبعوث الاميركي اثرتون يوم الاحد المقبل .

ويصل اثرتون الى القاهرة غدا الجمعة ، ويبدأ محادثات مع وزير الخارجية المصرية السيد محمد ابراهيم كامل .

وتوقعت المصادر المصرية ان ينهي المبعوث الاميركي محادثاته يوم الاثنين المقبل ، ويغادر القاهرة الى القدس المحتلة ومنها الى واشنطن .

● وفي واشنطن ، قالت وزارة الخارجية الاميركية ، ان اثرتون لن يحمل معه اية مقترحات جديدة ، بل انه سيكتفي بالاطلاع على ردود الفعل المصرية ازاء بيان الحكومة الاسرائيلية حول القرار رقم ٢٤٢ .

وعند وصوله الى القدس المحتلة ، سيتناول اثرتون مع المسؤولين الاسرائيليين وجهات النظر بشان موقف حكومة بيغن الجديد من الانسحاب من الاراضي المحتلة .

وقال الناطق بلسان الخارجية في وقت لاحق ان هناك احتمالا بان لا يزور اثرتون القدس المحتلة .

وذكر المراقبون في واشنطن : ان قيام بيغن باعادة

— البقية على الصفحة ١٠ —

فانس : لن نسمح بضياع فرصة تحقيق السلام

قال وزير الخارجية الاميركية فانس : ان الولايات المتحدة لا تريد ان تسمح بضياع فرصة تاريخية لتحقيق سلام عربي — اسرائيلي عادل ودائم ، عندما يكون ذلك قاب قوسين او ادنى .

جاء ذلك في خطاب القاه فانس في الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء خارجية منظمة المعاهدة المركزية « السنتو » في لندن امس .

واضاف يقول : هناك شيء واحد واضح وهو انه اذا بقيت عملية السلام في الشرق الاوسط تواجه طريقا مسدودا فان الانكفاء نحو النزاع سيكون من الصعب وقفه مع ما يرافق ذلك من ذيول بالنسبة الينا كلنا .

وقال فانس : ان الولايات المتحدة ستستمر في مساعدة وتشجيع الفرقاء لحل خلافاتهم . وتعتقد الولايات المتحدة ان هناك قضايا اساسية لا بد من مواجهتها اذا كان سيتم تحقيق تسوية دائمة . وهذه القضايا هي :

● اولا — اقامة سلام حقيقي يرتكز على علاقات طبيعية بين الفرقاء .

● ثانيا — انسحاب اسرائيل على جميع الجبهات

— البقية على الصفحة ١٠ —

تعليق سوري : جولة اثرتون تضع لمسات الاتفاق الثنائي

قالت صحيفة « تشرين » السورية امس : ان الزيارة الجديدة التي يقوم بها الرتون السفير الاميركي المتجول الى الشرق الاوسط ، انما تستهدف وضع اللمسات الاخيرة على اتفاق ثنائي بين مصر واسرائيل .

واضافت : ومن سوء حظ اثرتون ان ما يريد تحقيقه غير قابل للتحقيق ، مع العلم ان الولايات المتحدة لا تزال متمسكة بسياسة العمل من اجل الحلول الثنائية والاتصالات الجانبية وتجميد دور الامم المتحدة .

وذكرت : وعلى الرغم من كل ما هو مهيأ لاثرتون من شروط عمل يعتقد ورؤساؤه انها مؤاتية ، فانه لن يكون قادرا على تبديل حقيقة بدات تفرض نفسها على قناعات جميع المهتمين بالشرق الاوسط . وهي ان مبادرة

— البقية على الصفحة ١٠ —

حكومة السيادة ؟

الكلام الرسمي الذي قيل شفهيا وخطيا في مجلس الوزراء يوحي بان استقالة الحكومة هي نهاية ازمة سياسية ، لا بداية ازمة . او هي الخطوة الاخيرة للخروج من الفراغ السياسي ، لا الخطوة الاولى للدخول في الفراغ السياسي .

فحين اختلف السياسيون جاء التكنوقراط الى المسرح . وعندما ظهرت بوادر الاتفاق بين السياسيين ، نزل الستار وعاد التكنوقراط الى المستشفيات والمصارف ومكاتب الهندسة التي جاؤوا منها .

بل ان الدكتور سليم الحص يتحدث كما لو انه امام تسليم وتسلم بين مرحلة ماضية ومرحلة مقبلة . والرئيس سركيس الذي يعرف اكثر من الجميع اين نجحت الحكومة واين فشلت ، يطلب من اللبنانيين مساعدته ومساعدة الوطن على « اجتياز المرحلة المصيرية » . وهو ، من فوق ، يرى « ان يد السوء التي تسببت في المأساة الاخيرة وفي غيرها من الشرور لا تزال ممدودة تحاول الايقاع بنا . لكنه يشعر باننا نستطيع التغلب على المصاعب . ونستطيع الرهان على المعلوم بدل الرهان على المجهول ».

والناس تعرف . لكنها تسأل لتطمئن قلبها . فهي تخشى ان تكون حكومة الدكتور الحص قد سقطت سهوا بين الشياح — عين الرمانة . وتخشى ان يكون فتح ملف الازمة الوزارية بديلا من فتح الملف الفلسطيني . وتخشى ان تنجح الضغوط العلنية والسرية التي يمارسها حلف الاعداء ، في نقلنا من مرحلة الحكومة بلا حكم الى مرحلة اللاحكم واللاحكومة . مع انه ليس من الصعب تشكيل حكومة على صورة حكومة الدكتور الحص ومثالها خلال ساعات .

ذلك اننا في جو وفاق بلا وفاق ، وفي اطار جمهورية بلا دولة . فقد استهلكنا الدولة وحافظنا على الجمهورية والدستور والسياسيين ، ثم اضفنا اليهم المحاربين . بعكس الفرنسيين مثلا ، الذين استهلكوا الجمهوريات والدساتير والسياسيين وحافظوا على الدولة .

بل نحن في ازمة وزارية من دون حل سياسي . وفي هدنة عسكرية من دون القدرة على الحل العسكري . وحين نعجز عن حل ازمة الحكم نعبىء الوقت بحل الازمات الوزارية . واللاعبون الكبار والمتوسطون ينقلوننا من ازمة سياسية الى ازمة عسكرية وبالعكس ، كلما تعبنا ، او كلما تغيرت ظروفهم وتبدلت أوراقهم .

ولا شيء يوحي حتى الان بان ما جرى في خلوة الاقطاب في مجلس النواب يشكل اساسا لحكم سياسي ، ولو انه قد يشكل اساسا لحكومة من السياسيين .

فضلا عن كثيرين يتصورون ان الرئيس كارتر والرئيس بريجنيف وقادة دول المنطقة اصبحوا « الناخبين الكبار » في مجلس النواب . فكل اسم مرشح لرئاسة الحكومة يفترض ان يمر في اكثر من كومبيوتر . والناس تضع سلفا امام كل اسم صفاته في قاموس هذه الدولة او تلك ، حتى ليخيل اليها ان الرجل مرشح لخلافة الدكتور فالدهايم في الامانة العامة للامم المتحدة لا لخلافة الدكتور الحص في رئاسة حكومة لبنان .

والبعض يستبق الامور اكثر ويتساءل عن قدرة حكومة السياسيين على ملء الفراغ ، ليس بين المنطقتين الشرقية والغربية ، بل بين الليطاني والحدود الدولية مع اسرائيل ، وبين الليطاني والزهراني ، وبين ازمة لبنان وازمة الشرق الاوسط .

فتوازن القوى الحالي يقود الى العجز عن توحيد الوطن الصغير . ولن يتغير هذا التوازن بتغيير الحكومة . سواء جاءت حكومة سياسيين برئاسة صائب سلام او تقي الدين الصلح . ام جاءت حكومة محاربين تضم بشير الجميل وداني شمعون ووليد جنبلاط وابراهيم قليلات . فضلا عن حكومة المحايدين والسياسيين الشبان او انصاف المحايدين التي يمكن ان يؤلفها الدكتور محمد عطاالله .

ذلك ان المهم هو تغيير التوازن الحالي في القوى الذي هو اسوأ انواع اللاتوازن . وهو الذي يضع لبنان في حالة انعدام الوزن .

صحيح ان السيادة تبدأ من الحكومة وان الحكومة المقبلة يمكن ان تكون حكومة السيادة . لكن السيادة لا تنتهي عند باب مجلس الوزراء .

رفيق خوري

هكذا احبه الأهل

الرئيس سركيس يشرح حوادث عين الرمانة: كان لا بدّ من التدخل السريع واتخاذ قرار سياسي بوقف القتال يدّ السوء لا تزال تحاول الايقاع بنا

قال الرئيس سركيس في مستهل الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء امس : عندما وقعت الاشتباكات بين الشياح وعين الرمانة قام المسؤولون بمحاولات كثيفة لايقافها غير ان الحالة ازدادت تأزما ... فكان لا بد من التدخل واتخاذ قرار سياسي بوقف القتال .

وفيما يلي كلمة الرئيس سركيس : في الوقت الذي كان فيه المسؤولون على مختلف المستويات، منهمكين في تضميد جراح الجنوب ، فاجأنا القدر بتجربة جديدة . وتأتي مأساة الايام الاخيرة في وقت نبذل فيه اقصى الجهود لمعالجة الوضع في لبنان من جميع جوانبه .. وعندما ننظر الى الدمار والى ما هو اهم من الدمار ، عنينا الضحايا البشرية التي نفجع بسقوطها نتساءل كل مرة : لمصلحة من يحدث ما حدث ؟ وسرعان ما يتبادر الى الاذهان الجواب الفوري : حتما ليس لمصلحة لبنان .

واضاف : ليست هي المرة الاولى التي يمتحن لبنان عبر تاريخه الطويل . وان ثقتي كبيرة بان اللبنانيين سيكونون اليوم في مستوى المسؤولية ، فيجابهون الواقع بما تقتضيه من رباطة جأش وثقة بالنفس .

من هنا ، من ثقتي بحس اللبنانيين ، انطلق بلغة الصراحة والواقع والمسؤولية لوضع الامور في نصابها :

القرار السياسي

عندما وقعت الاشتباكات بين الشياح وعين الرمانة ، قام المسؤولون عن الامن بمحاولات كثيفة لايقافها ، غير ان الحالة ازدادت تأزما واصبح يخشى معها أن يمتد التوتر وتمتد الاشتباكات الى مناطق أخرى ، فتتدهور حالة الامن ، تدهورا بالغا ، وعلى مدى واسع وخطير في البلاد ، يعيدنا الى الحالة التي كنا عليها خلال عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ . ولم يكن طبيعيا ولا ممكنا ولا معقولا ان تقف قوات الردع موقف المتفرج او المتغاضي عما يحصل ، فكان لا بد من التدخل واتخاذ قرار سياسي سريع لوقف الاقتتال ، وعهد بتنفيذه الى قوات الردع . ومن البديهي القول انه لو توفر لدينا وسائل اخرى بديلة ناجعة لما ترددنا عن استعمالها .

تصعيد القتال

وتابع الرئيس سركيس : عندئذ وضع المسؤولون العسكريون خطة للتدخل ، تقضي بانتشار قوات الردع بين المنطقتين المتقاتلتين ، وحرصوا ، رغم الحاح الظرف الذي كان يتطلب السرعة الكلية ، بالعمل على ان تنفذ هذه الخطة بالتفاهم والاتفاق مع الاطراف المعنية. وكان من الطبيعي أن يتولى العسكريون عملية التنفيذ . فاخذوا يعملون على الانتشار ، وفقا للمخطط المرسوم ، ولكن بينما كانوا يقومون بعملية التنفيذ هذه ، حصل احتكاك تطور الى صدام ، ثم يلبث ان تفاقم . ومع ذلك لم تنقطع المفاوضات بغية التوصل الى تفاهم ، ولكنه كلما سجلت خطوة نحو الهدف المنشود ، كان يحدث مع الاسف ما يعكر المفاوضات وتقوم عناصر غير منضبطة باطلاق النار ، وهذه العناصر شكا منها الفريقان ، وكان ينتج عن عملها تصعيد في القتال مما أدى الى فقدان الثقة والى تدهور الوضع .

مساعدة المتضررين وتحديد المسؤوليات

واخيرا وبفضل الجهود الخالصة التي بذلت ، توصلنا الى وضع حد للمأساة ، وقد سقط من جراء الاصطدامات المؤلمة ، عدد من الضحايا البريئة من افراد قوات الامن والمدنيين ، واصيب عدد اخر بجروح مختلفة . كما وقعت خسائر جسيمة في الممتلكات ، وستأخذ الحكومة على عاتقها معالجة المصابين ومساعدة المتضررين وتحديد المسؤوليات .

واننا اذ نتألم مع اللبنانيين لكل ما حصل ، نقول ان يد السوء التي تسببت بهذه المأساة وبغيرها ، من الشرور لا تزال ممدودة ، تحاول الايقاع بنا .

ان هذا الوضع ودقة الظرف يفرضان علينا جمع الصفوف ، وتوحيد الكلمة لنتغلب على الصعوبات وتذليل العقبات ، والتصدي للشائعات المغرضة الهدامة ، لئلا ينقاد شعبنا الطيب لها ، وبذلك تخلق الجو الملائم لاشاعة الهدوء . وفي سبيل هذه الغاية يهون في نظرنا اي جهد ، يمكن أن نبذله ، واي تضحية يمكن ان يفرضها الواجب او المصلحة الوطنية العليا .

وختم بقوله : اننا ماضون في سعينا الدائب للتغلب على محنتنا ، والنهوض بالبلاد في جميع مرافقها وذلك بايمان لا تزعزعه الصعاب لانه مستمد من ايماننا بلبنان .

مقـررات مجلس الوزراء

وقد انبعت المقررات الرسمية التالية :

اقر مجلس الوزراء عددا من المشاريع والقضايا ، بينها :

- مشروع قانون معجل يرمي الى تعديل ملاك التفتيش المركزي .
- مشروع قانون معجل يرمي الى احداث مؤسسة عامة لمراكز التجمع الصناعي .
- مشروع قانون معجل باعطاء كفالة حكومة للقرض المعطى للمستشفى اللبناني للامراض العقلية .
- مشروع مرسوم يرمي الى فتح اعتمادات اضافية لدفع زيادة الرواتب الناتجة عن القانون رقم ٩ على ٧٢ تاريخ ٢١-٢-١٩٧٨ .
- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل شروط التعيين في وظائف الفئتين الثانية والثالثة في المديرية العامة للصناعة .
- الموافقة على عقد اعتمادات لتنفيذ بعض المشاريع المائية .
- الموافقة على مشاريع تتعلق بمتابعة تنفيذ بعض الطرق الزراعية.
- اشتراك لبنان في بعض المؤتمرات الدولية .
- الموافقة على بعض مقررات رئاسة الجامعة اللبنانية .

■ الرئيس الحص مغادرا القصر بعد تقديم استقالة حكومته ويبدو الوزير البزري ■ (تصوير فادي كبكب)

■ صورة عن كتاب استقالة الحص ■

قبول استقالة الحكومة وتكليفها بتصريف الاعمال
كتاب الاستقالة: تجسيد التقارب السياسي من خلال تأليف حكومة جديدة

■ الوزير سلمان مغادرا ■ ■ الوزير روفايل ■ ■ الوزير البزري ■ ■ الوزير اسعد رزق ■

قدم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص استقالة حكومته الى الرئيس سركيس في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء امس ، فقبلها رئيس الجمهورية وكلف الحكومة تصريف الاعمال .

وقد سبق جلسة مجلس الوزراء اجتماع بين الرئيس سركيس والرئيس الحص ، ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، فصارح رئيس الحكومة رئيس الجمهورية برغبته في الاستقالة ، وكان يحمل كتاب الاستقالة في جيبه .

وذكرت مصادر وزارية ان الاستقالة كانت مطروحة ، بعد حوادث عين الرمانة ، فيما ذكرت مصادر اخرى ان طرح الاستقالة سبق الحوادث . ولكن رئيس الحكومة اشار في كتاب استقالته ان المشاورات النيابية تبشر بعودة التقارب بين مختلف الفئات بحيث يمكن تجسيد هذا التقارب من خلال تأليف حكومة جديدة .

كتاب الاستقالة

فيما يلي نص كتاب استقالة الحكومة الذي قدمه رئيسها الدكتور سليم الحص الى رئيس الجمهورية :

فخامة رئيس الجمهورية المحترم

سلمت حكومتنا الحكم ، في اعقاب محنة اليمة لتتولى معالجة المشاكل الجسيمة التي ادت الى تفجر الاحداث وتلك التي نجمت عن الاحداث .

واننا نشعر بان حكومتنا قد حملت المسؤولية التي اوكلت اليها بكل امانة ، وادت المهام المطلوبة منها على خير ما يمكن ان تؤديه في ظل الظروف التي سيطرت على الاجواء السياسية والامنية ، ومجابهة الصعاب التي واجهتها على اكثر من صعيد خلال الفترة الماضية .

على اننا نعتقد اليوم بان المصلحة تقضي بان يفسح في المجال امام سوانا للمساهمة في تحمل مسؤوليات الحكم ، لمواجهة معطيات المرحلة المقبلة . ولما كنا نرى ان التطورات السياسية الاخيرة ، ولا سيما الايجابية التي تمخضت عن المشاورات النيابية بالامس ، تبشر بعودة التقارب بين مختلف الفئات اللبنانية ، بحيث يمكن تجسيد ذلك التقارب وتعميقه ، من خلال تأليف حكومة جديدة ، فاننا نتشرف بتقديم استقالة حكومتنا الى فخامتكم ، شاكرين لكم الثقة الغالية التي اوليتمونا اياها ، والتوجيهات الحكيمة التي استمديناها لنا طيلة ممارستنا الحكم ، متمنين لكم التوفيق ، بالتعاون مع جميع المخلصين في هذا البلد العزيز ، في متابعة مسيرة الامن والسلام وانعاش والبناء والاعمار ، تلك المسيرة التي نذرتم لها عهدكم وعملت حكومتنا من اجلها كل ما تستطيع .

حفظ الله لبنان وطنا للوحدة والمحبة والامن والكرامة والازدهار .

بيروت في ١٩/٤/١٩٧٨

المخلص

سليم الحص

رد الرئيس وقبوله الاستقالة :

وقد اجاب رئيس الجمهورية بقوله :

اود ان اعرب عن تقديري لرئيس الحكومة والسادة الوزراء ، لما بذلوا من جهود طيلة مدة اضطلاع الحكومة بمسؤوليات الحكم في الظروف الدقيقة التي اسندت اليها هذه المسؤوليات .

كما اود ان انوه بما قامت به الحكومة من اعمال مثمرة على مختلف الاصعدة رغم الظروف التي مرت بها .

واضاف الرئيس سركيس :

اننا نجتاز مرحلة مصيرية ، ولي امل ان تكون هذه المرحلة حافزا للجميع على التآزر والتعاضد للقيام بالواجب نحو هذا الوطن قبل كل شيء .

واثر ذلك اعلن رئيس الجمهورية عن قبوله استقالة الحكومة ، وطلب الى رئيسها واعضائها الاستمرار في تصريف الاعمال الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة .

تصريحات الوزراء

وقد انتهت الجلسة في الثانية بعد الظهر وكان اول المغادرين الوزير

— البقية على الصفحة ١٢ —



بعد زيارة باركر والحص
تقي الدين الصلح : نأمل ان تكون مناقشات المجلس مدخلاً للحوار

أعلن الرئيس تقي الدين الصلح في تصريح له اليوم : ان ما سمعناه من المسؤولين ، نتيجة اتصالاتنا بهم ، بعد زيارة الدكتور كورت فالدهايم ، يؤكد ان هذه الزيارة ستعطي نتائج ملموسة وايجابية ، على صعيد الوضع اللبناني ككل ، خصوصا ما يتعلق منه بانسحاب الاسرائيليين من الجنوب .

واثنى الرئيس الصلح على لقاء فالدهايم — عرفات وقال : لقد عمل الامين العام للامم المتحدة خيرا ، عندما التقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، لان الفلسطينيين طرف معني مباشرة بالوضع في الجنوب اللبناني ، خصوصا من زاوية العمل على تسهيل تنفيذ قرار مجلس الامن وبسط السلطة الشرعية على الجنوب .

الاجتماع

وتطرق الرئيس الصلح الى اجتماع المجلس النيابي امس فقال : نأمل ان تكون هذه الجلسة ، والمناقشات التي دارت خلالها ، مدخلا للحوار الوطني المنشود ، فاجواء الهدوء والتفاهم التي سادت المناقشات ، تجعلنا نتفاءل خيرا بامكانية احياء عملية الحوار وهو المدخل لحفظ الوطن اللبناني الذي اذا تحقق ، ان شاء الله ، وبفضل مساعي المخلصين ، يساعد على حل الكثير من مشاكلنا الداخلية .

وقال : لقد كنت دائما من القائلين بان المجلس النيابي هو المؤتمر الوطني الدائم ، الذي تلتقي فيه جميع الميول والاتجاهات وكل الافكار ، ونأمل ان يعود المجلس النيابي ليمارس دوره الحقيقي المطلوب في هذه المرحلة ، وهو تقريب وجهات النظر ، تمهيدا لتحقيق التفاهم والوفاق .

وكان الرئيس الصلح ، تحدث ، بعد لقاء له امس في منزله حضره امين عام جبهة المحافظة على الجنوب السيد محمد صفي الدين والنائب الشيخ بهيج تقي الدين والنائب السابق السيد علي بزي .

وقد اثنى النائب تقي الدين ، ايضا ، اثر الاجتماع ، على الجو الذي ساد الاجتماع النيابي امس وقال : ان اعادة دور المجلس النيابي في هذه المرحلة ، يعود الفضل فيه لرئيس المجلس .

عند باركر

وعلم الرئيس تقي الدين الصلح : عند الساعة الثانية عشرة والنصف

— البقية على الصفحة ١٢ —

اده يعلق من باريس على الاوضاع اللبنانية

سألت «وكالة الانباء الصحافية» العميد ريمون اده عن رأيه في نتائج اللقاء النيابي الذي تم في قصر منصور لمناقشة القضايا المطروحة ووضع صيغة لمعالجتها فقال :

ان ما تم لن يؤدي الى النتائج المتوخاة التي يتطلع اليها المواطنون ، والتي يعتقدون انها ستبلغهم الى الاستقرار والهدوء الدائمين .

ان الاوضاع اللبنانية تتطلب مواجهة حقيقية ، واذا لم تتم عملية التصدي ، التي يفترض بالجميع التخلص من مصالحهم الخاصة قبل القيام بها ، فاننا لن نصل الى النتائج الايجابية التي قلت ان المواطنين ينشدونها .

وسئل العميد اده : هل انت متفائل ام متشائم ؟ فقال :

بالنسبة للجنوب ما زلت متفائلا ، طالما ان هناك اصرارا على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ ، واذا لم يتم تنفيذ هذا القرار فستكون الرئيس كارتر وهيئة الامم المتحدة على المحك .

المؤامرة الكيسنجرية

وقيل للعميد : وبالنسبة للبنان ككل ؟ فقال :

انا بدأت اتفاءل عندما اتخذ قرار مجلس الامن الدولي بالنسبة للجنوب . وبالنسبة للبنان ككل اقول : اذا لم يضع الرئيس الاميركي كارتر حدا للمؤامرة الكيسنجرية ، فهذا معناه ان المؤامرة ستبقى موضع التنفيذ على النحو الذي خبره اللبنانيون، والذي شهدوا نماذج منه ، والتي اصبح الجميع يعرفونه ...... ولا أريد ان اردد بقية الالتزامات رغبة في عدم اعادة اللبنانيين الى الاجواء التي اصبحوا يكرهونها .

النواب الموارنة يتركون اجتماعهم مفتوحا

التقى اعضاء تجمع النواب الموارنة « المستقلين » ظهر امس في مكتب الشيخ حبيب كيروز ، وتداولوا الوضع بكل ملابساته ، بعد اجتماع رؤساء وممثلي الكتل النيابية .

وقد ابلغ المجتمعون اخبار استقالة الحكومة اثناء اجتماعهم ، فرفعوه ، وتركوه مفتوحا ، على امل العودة الى التباحث في المعطيات الجديدة .

الاسعد يعرض للتجمع الوطني نتائج مناقشات الجلسة النيابية

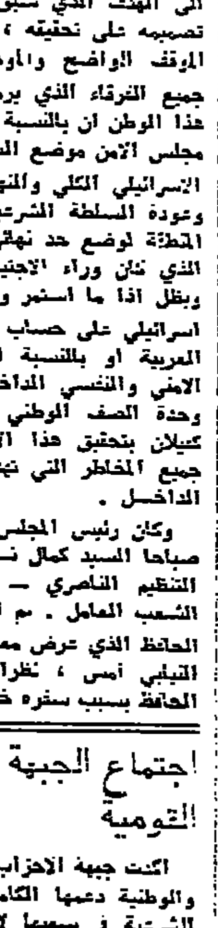


■ الرئيس الاسعد مترئسا اجتماع التجمع الوطني ■ (تصوير انطوان عواد)

عرض الرئيس كامل الاسعد لنواب التجمع الوطني النيابي نتائج المناقشات التي دارت في اجتماع الاقطاب ورؤساء الكتل النيابية وذلك في اجتماع عقده التجمع في مجلس النواب قبل ظهر امس .

تصريح الاسعد

اثر انتهاء الاجتماع ، قال الاسعد :



عرضنا للتجمع ماهية المناقشات التي جرت في الاجتماع النيابي امس ، واستعرضنا معه الموقف من جميع جوانبه .

وبنتيجة البحث ، يرى التجمع الوطني النيابي ضرورة اسراع الخطى توصلا الى الهدف الذي سبق واعلن التجمع تصميمه على تحقيقه ، وهو اتخاذ الموقف الواضح والموحد من قبل جميع الفرقاء الذي يرمي الى انقاذ هذا الوطن ان بالنسبة لوضع قرار مجلس الامن موضع التنفيذ والانسحاب الاسرائيلي الكلي والنهائي من الجنوب وعودة السلطة الشرعية الى هذه المنطقة لوضع حد نهائي للنزاع الامني الذي كان وراء الاجتياح الاسرائيلي ويظل اذا ما استمر وراء كل مخطط اسرائيلي على حساب لبنان والمنطقة العربية او بالنسبة الى الاستقرار الامني والنفسي الداخلي التي وحدها وحدة الصف الوطني والموقف الموحد كفيلان بتحقيق هذا الاستقرار ودرء جميع المخاطر التي تهدد البلد في الداخل .

وكان رئيس المجلس قد استقبل صباحا السيد كمال شاتيلا امين عام التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل . ثم الرئيس امين الحافظ الذي عرض معه نتائج الاجتماع النيابي امس ، نظرا لغياب الرئيس الحافظ بسبب سفره خارج البلاد .

اجتماع الجبهة القومية

اكدت جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية دعمها الكامل للسلطة الشرعية في سعيها لاستعادة سيادتها على كل الاراضي اللبنانية ، وطالبت قوات الردع العربية ، باعتبارها الاداة للسلطة الشرعية ، لان تتصدى بحزم لكل المحاولات التي تحاول تعكير الامن بهدف الوصول الى « الامن الذاتي » .

جاء ذلك في البيان الصادر عن القيادة المركزية للجبهة ، بعد اجتماع عقدته امس برئاسة امينها العام السيد كمال شاتيلا ، وقد رفضت فيه فتح الملف الفلسطيني او غيره من الملفات في ظل الاحتلال الاسرائيلي للجنوب .

أرسلان يتلقى برقية جوابية من الحلبي

بعث السيد محمد علي الحلبي ببرقية جوابية الى الامير مجيد ارسلان قال فيها :

اشكركم على تهنئتكم الرقيقة وارجو لكم دوام السعادة ولامتنا تحقيق اهدافها الكبرى .

الحص يستقبل السفير البريطاني

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مساء امس في منزله في الدوحة سفير بريطانيا في بيروت بيتر ويكفيلد وبحث معه في القضايا الراهنة وفي العلاقات الثنائية بين البلدين .

ثم استقبل الوزير امين البزري، والسيد ابراهيم قليلات مع وفد من « المرابطون » .



من جعبة سعيد فريحه



هذه احدى حكايات « الجبهة » التي بدأ سعيد فريحه كتابتها في «الصياد» منذ عام ١٩٤٣ وحتى اوائل السبعينات .











عندما قررت السفر الى لندن ، اضطررت لان اؤكد في اكثر من مناسبة خاصة ، باني ساكون خلال هذه الرحلة مثال الزهد والاحتشام ، فلا نظرة ولا ابتسامة ولا شيء سوى الصوم والصلاة والزكاة ، حتى لا يقال اني من القوم الذين ليس في خلقهم مناعة ، وليس في نفوسهم تقوى الله ومحبة ام البنين .

نعم ، هكذا اعلنت واكدت .. ولكني ما ان صعدت الى الطائرة التي اقلتني مع الزملاء الكرام ، رفاقي في هذه الرحلة ، من مطار بيروت الى القاهرة ، حتى اكتحلت برؤية فتاة في عينيها الصغيرتين سحر ومكر، وعلى شفتيها الرقيقتين طلائع ابتسامة عذبة سخية . وكانت حضرتها ترتدي ثياب ضابط طيار ، وتشير على كل واحد من الركاب بان يجلس هنا او هناك . فبادرت الى الجلوس في مكان ظننت انه سيقيني شر الوقوع في التجربة . ولكن فتاة الطائرة ما لبثت ان شرعت بمهمتها ، وهي الاشراف على راحة المسافرين السعداء، وتوزيع الابتسامات ذات اليمين وذات اليسار .. ثم سحبها من ذات اليمين وحصرها في ذات اليسار ... واخيرا سحبها من ذات اليسار وصبها على قلب وراس واعصاب التقي النقي كاتب هذه السطور .

وسالتها : من انت ؟

قالت : انا فاتي .. من ام يونانية واب طلياني !

قلت : لقد ضممت المجد من اطرافه ... سؤدد الاغريق ومجد الرومان الافاضل .

قالت : انت شاعر ...

قلت : بل انا صحافي من ام حموية واب لبناني ... ولكن هذا لا يمنعني من الاعتراف بان احسن ما فعله اصحاب هذه الشركة هو انهم جاءوا بفتاة لطيفة ظريفة مثلك ، ووضعوها في هذه الطائرة ثم قالوا لي : تفضل وارنا فضيلتك وتقواك يا محترم !

والواقع ان كل ما كنت قد تحصنت به من زهد وتقشف ومكارم اخلاق اوشك ان ينهار ، منذ اللحظة الاولى ، بفضل هذه الفتاة اللطيفة التي اهدت الي رسمها وكتبت على ظهره العبارة التالية :

« ذكرى تعارفنا في السماء ، وافتراقنا على الارض »!

وقد افترقنا حقا على الارض ، ارض مطار الماظة .. وانا اردد : « يا فتاح يا عليم ، يا رزاق يا كريم ... » .

وفي الساعة العاشرة من مساء يوم الاحد في ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٤٦ ، صعدنا الى طائرة ذات اربعة محركات خارجية ومحرك داخلي ... واعني بهذا المحرك تلك الصبية الحسناء التي تنحصر مهمتها في السهر على راحة المسافرين الكرام .

وقبل قيام الطائرة ، وقفت الحسناء تقول ما معناه : اننا سنطير الى مالطة ، ومنها الى لندن ، وقد نتعرض قبل وصولنا الى مالطة لعاصفة تضطرنا الى الارتفاع فوق طبقة الهواء ، فالرجاء ان تستعدوا لوضع كمامات الاوكسجين على وجوهكم .

والتفت بعضنا الى بعض ، فاذا وجوهنا بلون الكهرمان ... ومع ذلك فقد اتكلنا على الله وعلى لطف رفيقة السفر ، وقبعنا في مقاعدنا ... وبدأت المحركات الخارجية تهدر ... وما هي الا دقائق معدودات حتى كنا في الفضاء المظلم الرهيب ، نلقي نظرة الوداع على وادي النيل .

وحوالي الساعة الرابعة صباحا هاجمتنا العاصفة فارتفعت الطائرة من علو ستة الاف قدم الى عشرة الاف ، ثم ثلاثة عشر الفا ، ولكن العاصفة ظلت محدقة بها ، فاستمرت الطائرة في الارتفاع حتى بلغنا ارتفاع ثمانية عشر الف قدم ، وهنا اقبلت الحسناء تشدنا الى المقاعد ، وتضع الكمامات على وجوهنا . وحين ارادت ان تفعل ذلك للزميل الاستاذ نصوح بابيل صاحب « الايام » الدمشقية ، رايناه يسقط مغمى عليه ، فظننا في بادىء الامر انه اصيب بسهم من عيني تلك المخلوقة الفاتنة ، ولكن اتضح ان الزميل سقط من جراء انحباس الهواء عن الرئتين الغاليتين .

ولاول مرة في تاريخ المروءات ، يسقط انسان مغمى عليه فلا يهرع رفاقه لنجدته ، اما السبب فهو اننا كنا مشدودين ـ كما سبق ان ذكرت ـ الى المقاعد ، فلم نستطع ان نفعل شيئا للعناية بصاحب « الايام » الملقى في الطائرة وكانه عملاق اصيب في معركة خاسرة .

اما الحسناء فقد اكتفت بوضع الكمامة على وجهه ، ثم انصرفت الى وضع الكمامة على وجهها فحجبت بذلك عنا الضياء الذي يبعث فينا الامل والرجاء .

وبقينا على ذلك ساعة وبعض الساعة حتى اوشكنا ان نسقط الى جانب الزميل بابيل ، ولكن ربك لطف بنا ... فهدأت العاصفة ، وهبطنا الى مطار مالطة في الساعة السادسة صباحا .

وبعد ان مكثنا في مالطة زهاء نصف ساعة استأنفنا الرحلة ، فوصلنا الى لندن بعد طيران استمر اثنتي عشرة ساعة ، وحللنا في فندق « الدورتشستر » .

كانت الثلوج تتساقط في لندن بدون انقطاع . ولولا العشرة ملايين سيارة التي تكر وتفر في الشوارع بسرعة وباستمرار ، وبدون تزمير وزمامير وحوادث دهس واصطدام ومخالفات ... لولا ذلك لتراكمت الثلوج ولتعطلت الحركة تماما .

وقد بدت لندن في حلتها البيضاء جميلة فاتنة .

ولكن الجمال والفتنة في نظر الانكليز من الاشياء العادية جدا ، والدليل انه لا يوجد في بلادهم عشاق ينتحرون او يصابون بنوبات غرام حادة على الاقل .

ويقابل الانكليز تقلبات الجو كما يقابلون تقلبات السياسة ، اي بطبيعة باردة واعصاب هادئة ، فهم في الحرب مثلهم في السلم ، وهم في الضباب مثلهم في الايام المطرة ... هادئون ساكتون لا يفرحون ولا يحزنون بل لا يهشون ولا يبشون .

ان نهر « التيمز » هو غير جريدة « التيمس » . وقد ظللت اخلط بين النهر والجريدة واعتبر الاسمين واحدا حتى جئت الى لندن وعرفت ان الفرق بين اسم النهر واسم الزميلة الكبرى كالفرق بين البدر الذي في السماء ووجه الخادمة التي كانت تصلح غرفتي في الفندق وتعيد معالم السرير الى حالتها الاصلية .

وجميع سكان لندن يشربون من هذا النهر الذي يصبون فيه كل انواع الوساخة البشرية .

فحالتهم من هذا القبيل شبيهة بحالة اخواننا ابناء حماة ، ولكن الفرق بين التيمز والعاصي هو ان مياه الاول تنظف وتطهر باحدث الوسائل الفنية ، في حين ان مياه الثاني تنظف وتطهر على طريقة: حط في الخرج ... من له عمر لا تقتله الشدة !

في معظم الحفلات التي حضرها الوفد الصحافي ، او التي اقيمت على شرفه ، كان رئيس الخدم يعترض كل مدعو عند مدخل قاعة الاستقبال ويساله بمنتهى التهذيب : اسمك يا سيدي ؟ ثم يلتفت الى الحاضرين ويصيح مثلا : مستر فريحه ... ويلتفت الجميع تأدبا ، وينتظر كل منهم ان يدخل المستر فريحه لكي يصافحه مرحبا .. .ولا انكر ان هذه الطريقة التي كنت اظن انها متبعة في قصور الملوك والعظماء فقط قد اعجبتني ، ولذلك ارجو من اصدقائي في الشرق ان يجربوها في حفلاتهم لا لشيء ... بل حتى لا تتغير علينا العادة .

وما دمت اتحدث عن اللياقة والتهذيب والاتيكيت في بلاد الانكليز فلا بأس ان تساءلت : ترى من اية مدرسة بل من اية جامعة كبرى تخرج هؤلاء الشبان والشابات الذين يخدمون الناس في فنادق لندن ؟

وباية اناقة مدهشة ، وقامات ممشوقة ، وادب جم ينتصبون امامك ، ويصغون الى حديثك وهم يرددون في البداية ويرددون في النهاية : يس سر ...

اي : نعم سيدي .

انهم جميعا مهذبون وجميلون ايضا ، وكل واحد منهم يصلح لان يكون كوكبا سينمائيا ، ومع ذلك تراهم يخدمون في الفنادق ولسان حالهم يقول : الحق مع الزبون دائما .

ان انكلترا هي بلاد الاتيكيت ولا ريب . فالكلفة هنا لا ترتفع تماما بين الزوج والزوجة . و « الدلع » لا اثر له في اي مكان ، ولا عند اي انسان في الجزيرة البريطانية .

اما اللياقة ففي دم كل شخص سواء اكان سيدة كبيرة ام سائقة سيارة . ويتفق ان يجلس ستة اشخاص في صالون واحد بالقطار الحديدي ، وقد يكون خمسة منهم اصدقاء او من اسرة واحدة ، ومع ذلك فهم يجلسون الساعات الطوال ساكتين حتى لا يسببوا شيئا من الازعاج للشخص السادس .

اما عندنا ، فقد يخطر لشخص واحد ان يزعج حيا بكامله بصوته او بصوت نجله الكريم ، وقد يفرض عليك جارك ان تشاركه في سماع جميع برامج الاذاعة، وقد تدق جارتك التي فوق ... « الكبة » في الساعة الرابعة من صباح الاحد كي لا يفوتها القداس ... قد يحصل هذا كله وغيره فلا يحق لك ان تعترض او تحتج ، والا فانت قليل الذوق وعديم اللياقة !

تجلس في صالة طعام كبيرة في لندن ، وقد تكون هذه القاعة مليئة بالآكلين . وبالكراسين والكرسونات ، ومع ذلك فلا ضجة ، ولا قرقعة ، ولا شيء غير الهدوء والاتيكيت في الجلوس ، وفي احتساء الشوربا، وفي استعمال الشوكة والسكين ... وفي ان تبدأ مع البادئين ، وتنتهي مع المنتهين .. سواء كانوا ضيوفك ام كانوا من اقربائك الادنين .

وقد تبدو هذه الحياة صعبة ومزعجة ، ولكنها لا تخلو على كل حال من الادب الاجتماعي والتهذيب البشري ، وهذا على ما اظن شيء اساسي في كيان الشعوب والافراد .

سعيد فريحه

(من جعبة « الصياد » ـ ١٩٤٦)

---

١٠ نواب يبدون ارتياحهم لتحويل "الجلسة المصيرية" الى لقاءات وطنية

ابدى عدد من النواب ارتياحهم الى تحويل الجلسة النيابية الى لقاء وطني تمهيدي يوم الثلاثاء الماضي ، واكدوا ان هذا اللقاء ولد اجواء ايجابية تساهم في اي جلسة جديدة لبحث القضايا المصيرية ، واشاروا الى ان الخلاف لم يكن على الجوهر بقدر ما هو على الاسلوب ، وان دور المجلس النيابي في الاتفاقات والمعاهدات الخارجية يقتصر على التوصية للحكومة ، وعلى الترخيص لها بابرامها ، وان الحكومة هي التي تقرر انهاءها وتبليغ ذلك الى فرقاء المعاهدة .

والنواب الذين تحدثوا هم السادة: عبده عويدات ، علي الخليل ، عبد اللطيف الزين ، اوغست باخوس ، حسين منصور ، محمود عمار ، مخايل الضاهر ، نديم نعيم ، طلال المرعبي ، يوسف حمود .

● **عبده عويدات**

قال : ان الطريق التي اتبعت لبحث القضايا المصيرية هي طريق سليمة ، باعتبار ان التحضير يقتضي الاجواء الهادئة لتبادل الاراء والافكار ومناقشة المواضيع التي تطرح ليصار عمليا الى التوصل لتوحيد المواقف . وفي النهاية يطرح ما يصير الاتفاق عليه في جلسة عامة ، وكل المواضيع مطروحة للبحث والمناقشة .

وسئل عن دور المجلس في طرح هذه القضايا فقال : ان المجلس التشريعي يمكنه وضع يده على كل المواضيع بصفته سلطة تشريعية وبصفته رقيبا على اعمال الحكم .

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية اي قضايا المعاهدات والاتفاقات فان دوره يقتصر على التوصية للحكومة ، باعتبار ان المفاوضة في المعاهدات وعقدها يعود امرهما بموجب الدستور الى رئيس الجمهورية ، وما يعرض منها على المجلس فان دور المجلس فيها يقتصر على الترخيص بابرامها ، واذا اريد انهاء المعاهدات او الاتفاقات فانه لا يتم ذلك بقانون وانما بتبليغ الانهاء الى فرقاء المعاهدة الاخرين بواسطة الحكومة ذاتها اي ان الحكومة هي التي تقرر الانهاء والتبليغ الى الفرقاء وليس لمجلس النواب اي دور هنا الا التوصية في هذا الموضوع .

وكما قلنا فان المجلس لا يقر قانونا في موضوع المعاهدات التي تعرض عليه ، وانما يرخص للحكومة بابرامها ، ويبقى للحكومة الصلاحية بانهائها عن طريق التبليغ .

● **علي الخليل**

قال : ان جلسة مناقشة القضايا المصيرية ليست غاية بحد ذاتها بقدر ما هي وسيلة يفترض ان تخدم غاية وطنية ، لذلك ليس المهم ان تنعقد الجلسة ، بصرف النظر عن النتائج المترتبة عليها ، بل الاهم ان تكون التوصيات او القرارات الصادرة عنها في مستوى القضايا التي نواجه ، بحيث تكون معبرة عن المصلحة الوطنية ومجسدة للارادة الشعبية ، ومتجاوبة مع تطلعات الجماهير المطالبة بتأمين تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل والفوري من جميع الاراضي اللبنانية المجتاحة .

واضاف : انطلاقا من ذلك ، اوافق على تاجيل جلسة المناقشة العامة كي يتسنى لنا تحضير الاجواء الملائمة للتوصل الى هذه الغاية الوطنية التي يجب ان تكون الهدف الوحيد لعقد هذه الجلسة ، اذ لا يجوز ان تتحول الجلسة المفترض بها العمل على حل الازمة اللبنانية الى جلسة تشكل ازمة بحد ذاتها .

وقال : ان جميع الجهود يجب ان تنصب وتتركز على تحرير ارض الجنوب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الامر الذي يشكل الخطوة الاساسية الاولى لانقاذ لبنان واعادة بناء الوطن.

● **عبداللطيف الزين**

قال : ان التحرك الذي بدأ سيؤدي بلا ريب ، الى تفاهم الكتل النيابية التي هي الممثل الشرعي للشعب اللبناني ، وهذا التفاهم يمكن ان يكون المدخل الاساسي الى الوفاق الوطني الذي هو المصدر الوحيد لحل كل مشاكلنا وقضايانا كافة ، ويكون التفاهم ايضا المدخل الاساسي لبحث اية قضية لها علاقة بالكيان والمصير في المجلس النيابي ، حيث يكون الاتفاق شاملا في اخذ اية توصية كي تعمل السلطة التنفيذية في البلاد بموجبها .

واضاف : ونامل ان تسود علاقات جميع الفرقاء الحكمة والمرونة والتعقل في هذه المرحلة كي يبقى الاتفاق على الامور كافة قائما ، وهكذا نتمكن من مواجهة المواضيع المهمة التي يجب علينا ان نعالجها لانه ربما كانت لنا فرصة سانحة لدرء الاخطار عن بلدنا والتي تواجه من الاتجاهات كافة . واخص بالذكر منها ما يعانيه جنوبنا العزيز حاليا من احتلال وسيطرة اسرائيلية على كل المرافق الحيوية فيه .

وقال : من هنا بات علينا الانصراف الى الموضوع الاساسي والاهم في تحديد مصيرنا، وهو موضوع تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي القاضي بانسحاب اسرائيل واعادة السيادة اللبنانية كاملة على ارض الجنوب .

● **اوغست باخوس**

قال : في جلسة الثلاثاء التي ضمت ممثلي التجمعات والكتل في مجلس النواب سمعنا صوت لبنان الصحيح ، والكلمة المسؤولة المقرونة بالعاطفة اللبنانية الاصيلة ، خاصة وان الاجتماعات المقفلة تبعد ممثلي الشعب عن بعض الحساسيات المألوفة .

واضاف : وقد آمنا اكثر من اي وقت آخر بان الصيغ والافكار متقاربة بين اللبنانيين ، انما الخلاف هو فقط على اسلوب العمل ، وهذا الاسلوب يمكن معالجته بلهجة المحبة والاخوة المتبادلة دون اعتماد العصا الغليظة التي نوه وينوه عنها الرئيس صائب سلام .

وقال : وبالمناسبة اتمنى على زعمائنا ان يتحلوا بالروح الطيبة التي نادى بها الرئيس سلام والتي عبر عنها في الاجتماع الاخير خير تعبير ، واتمنى ايضا على الاخوان الفلسطينيين ان يتخلوا عن عصاهم الغليظة ويعودوا الى ضمائرهم ويقارنوا بين اجواء لبنان المضياف المسالم وبين الاجواء الاخرى .

وتابع : كذلك اتمنى عليهم ان يعودوا بالذاكرة الى التاريخ القريب ويكشفوا عن صفحات عديدة ذكر فيها ان زعماء المنطقة الشرقية (اذا صح التعبير) كانوا من الفرسان الاول الذين دافعوا عن القضية الفلسطينية من على منابر المحافل الدولية والعربية .

وخلص الى القول : هذه صفحة جديدة .. بل هذه فرصة سانحة ، فلا يجوز ان تفوت خدمة للقضية وحرمة لمقدسات لبنان .

● **حسين منصور**

قال : لا بد ان يبدأ التمهيد لتحقيق الوفاق الوطني الذي يسعى اليه الجميع ، في المجلس النيابي ، وهو الذي يمثل كل التيارات والاتجاهات والانتماءات ، وقد كانت جلسة اول من امس مفيدة وايجابية جدا ، نظرا للمناقشات والمواضيع المهمة التي تضمنتها ، وانها البداية والخطوة الاولى لتحقيق الوفاق ، والاهم من عقد الجلسات والاجتماعات ، هو الوصول الى قرارات جذرية تحل المشاكل المستعصية .

وقال : انني مع تاجيل جلسة

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

شعيتو في حديث قبل الاستقالة: لا نتهرب من اوامر حسم الاحداث

اكد وزير الصحة العامة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو ان الحكومة تتحمل مسؤولية الاوامر التي اصدرتها في قمع احداث عين الرمانة ـ الشياح ، ولا تتهرب منها . ونفى ان يكون قد وقع خلاف او تباين في وجهات النظر بين اعضاء الحكومة حول قضية الملف الفلسطيني ، وقال : ليس للحكومة اي دور في الموضوع ، وهو من اختصاص مجلس النواب .

اعلن ذلك في حديث ادلى به لمجلة « الموقف » قبل استقالة الحكومة امس . وفي ما يلي ابرز ما جاء فيه :

● هل توجد ثمة علاقة بين الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والحوادث الاخيرة في عين الرمانة ؟

□ لا اعتقد ان هناك اي علاقة مباشرة بين احتلال العدو الصهيوني لجنوب لبنان والحوادث الاخيرة في بيروت ، ربما كان لاسرائيل مصلحة في اثارة الفتنة وتصعيد الاحداث في لبنان ، وربما كان لاكثر من جهة مصلحة في الاخلال بالامن في لبنان ، ولكنني لا أرى الربط بين احتلال الجنوب والاحداث الاخيرة .

الردع بامرة السلطة

● ما هو ردكم على التهديدات التي اطلقها البعض بحق الحكومة لانها اعلنت بلسان مصدر رسمي فيها ان تحرك الردع جرى بامرة السلطة الشرعية ؟

□ لا شك ان قوة الردع العربية هي بامرة الشرعية اللبنانية ، وهي بمثابة جيش لبنان بامرة رئيس الجمهورية وبتصرفه الى ان نستطيع ان نبني للبنان الجيش الوطني الذي نريد ، ولا ننكر كحكومة ان الاوامر صدرت من قبل المسؤولين الرسميين بقمع الاحداث والمناوشات التي كانت جارية بين عين الرمانة والشياح ، وهذا من صميم مهمة قوات الردع العربية . ولكن القادة العسكريين هم الذين يقررون كيفية القمع من الناحية العسكرية ، واين يجب ان تطلق النار ، وكيف تطلق النار ، وما هو مقدار قساوة الرد ، ثم ان اي جندي في اي جيش ، لا يحتاج لاوامر كي يدافع عن نفسه ، وقد اعلنت قوات الردع انها سوف ترد على اي جهة يصدر منها اطلاق النار .. ربما قال البعض ان الرد كان قاسيا جدا ، وانه اصيب في اثنائه كثيرون من المواطنين الابرياء ، اعتقد ان هذا يؤلم كل انسان ، ولكن لا يمكن ان يكون هناك اطلاق نار دون ضحايا ، والخص الموضوع في ان المسؤولين المدنيين اعطوا الاوامر بقمع الحوادث التي كانت جارية ، وهذا امر لا نتهرب منه ، فهي مسؤولية الرسميين اللبنانيين لا غيرهم ، ولكن كيفية القمع ، هي امور عسكرية ، يقررها العسكريون وحدهم .

خلافات وزارية حول فتح الملفات

● هل صحيح ان هناك خلافا بين اعضاء الحكومة حول قضية فتح الملفات ؟

□ قضية فتح الملفات ، هي قضية تبحث على صعيد مجلس النواب ، وليس للحكومة اي دور في هذا الموضوع ، سوى في المساعدة على تقريب وجهات النظر بين اللبنانيين ، ولذلك لا يمكن ، ان يكون قد نشأ اي خلاف بين اعضاء الوزارة حول هذا الموضوع .

● اية اولوية اهم في رأيك في الظرف الراهن؟

□ الجلسة على ما اعرف مخصصة لبحث الامور المصيرية في لبنان ، وعندما تكون هناك امور مصيرية ، واشدد على كلمة مصيرية ، لا يمكن ان يكون هناك اولويات .. فمجلس النواب هو الذي سوف يبحث هذه المواضيع ، ومجلس النواب سيد نفسه ، فالنواب ، وهم ممثلو الشعب اللبناني، والذين سوف يناقشون هذه القضايا المهمة ، هم اولى من غيرهم في وضع الاولويات لقضايا الوطن المصيرية .

ذهاب الحكومة وحل الازمة

● الرئيس الحص كان يؤكد دائما ، انه حينما ترحل الحكومة الحالية ، فليستبشر المواطنون بالخير اذ ان ذهاب حكومة التكنوقراط سيكون ايذانا بحل الازمة اللبنانية ؟

□ استطيع ان افسر ما كان يعنيه الرئيس الحص ، فانت تعلم انه في الايام العادية تكون هناك حكومات سياسية من داخل المجلس ، ولكن بعد الحوادث الاليمة التي مرت على لبنان ، لم تكن الامور عادية ، ولم يكن بالامكان تاليف حكومة سياسية بسبب الخلافات في وجهات النظر بين

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

الحكيم : موعد القمة بعد عودة كرامي

اعلن السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة ان موعد القمة السنية المصغرة، التي ستكون ممهدة للقمة الاسلامية الشاملة ، سيحدد بعد عودة الرئيس رشيد كرامي الى بيروت .

واوضح السيد الحكيم انه اتفق على ذلك خلال اتصال هاتفي اجراه مع الرئيس كرامي الموجود حاليا في طرابلس . ورجح ان يعود كرامي الى بيروت في اوائل الاسبوع المقبل .

وقال السيد الحكيم ان القمة المصغرة ستعقد في منزله وستضمه وسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والرؤساء كرامي وصائب سلام وعبدالله اليافي وتقي الدين الصلح .

لحود يدعو لمنع اسرائيل من تحقيق مطامعها

حذر النائب العقيد لحود من مغبة التهاون في معالجة موضوع الاحتلال الاسرائيلي لجنوبي لبنان ودعا الى تكثيف الجهود من اجل انهاء هذا الاحتلال والحؤول دون تنفيذ اسرائيل اطماعها في مياه الجنوب .

وقال : ان سيطرة اسرائيل على المياه اللبنانية سيؤدي الى النتائج التالية :

١ ـ يخسر لبنان جنوبه ومياهه .

٢ ـ تنتهي القضية الفلسطينية .

٣ ـ يخسر العرب قضيتهم المشتركة . وينقسم العالم العربي على نفسه نتيجة « الاسفين » الذي ستدقه اسرائيل بين شطري هذا العالم .

واعرب لحود عن امله في ان يتنبه المسؤولون اللبنانيون والفلسطينيون والعرب الى مقدار الخسارة التي سيمنون بها في حال فقدان الجنوب ، لا سمح الله .

تعليقا على الجلسة
الوزان : نأمل بايجاد حلول عملية

اعرب المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي عن امله في ان تسفر اللقاءات والاجتماعات النيابية عن النتائج المرجوة على صعيد ايجاد الحلول العملية لا مجرد تسجيل المواقف .

وقال في هذا الصدد : انني كمواطن اشعر بالارتياح لهذا الجو الايجابي الذي اشاعه الاجتماع النيابي المصغر الذي عقد يوم الثلاثاء والذي يبدو انه سيتكرر غدا الخميس .

واضاف : فبعد التشنج والتوترنعيش جوا جيدا نامل ان يساهم الجميع في اشاعته كي نناقش امورنا بالهدوء والتعقل خاصة بعد ان اثبتت الايام ان العنف لا يحل اية قضية ، بل على العكس يعقد القضايا . ويفسح في المجال لكل المصطادين في المياه العكرة ان يرموا بشباكهم وان يحققوا مآربهم .

المعلوف : اللجنة الرباعية لن تقطع اجتماعاتها

اعلن النائب نصري المعلوف ان اللجنة الرباعية النيابية التي انتدبت نفسها لوضع صيغة مشروع بالنسبة لمعالجة القضايا المصيرية لن تقطع اجتماعاتها وسوف تحدد اجتماعها المقبل في ضوء النتائج التي سيسفر عنها اجتماع الغد .

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل



■ اركان الجبهة اللبنانية في اجتماعهم امس ■ (تصوير انطوان عواد)

بعد اجتماع الجبهة اللبنانية شمعون: سنضع لائحة بمطالب نرفعها الى القصر الجمهوري

كلفت الجبهة اللبنانية في اجتماعها امس لجنة رباعية من السادة : الدكتور شارل مالك ، الدكتور فؤاد افرام البستاني ، جواد بولس ، وادوار حنين ، وضع مسودة المطالب التي سترفعها الى الرئيس الياس سركيس عند اجتماعها به في الاسبوع المقبل .

وعلم من اوساط الجبهة اللبنانية ان هناك ثلاثة مواضيع اساسية من المقرر ان تثيرها الجبهة مع رئيس الجمهورية ، وهي :

اولا : موقف الدولة من الوجود الفلسطيني المسلح على الارض اللبنانية ، وهل ستقدم على اتخاذ موقف محدد في هذا الاتجاه .

ثانيا : البيان السوري ، والبيان اللبناني عن حوادث عين الرمانة .

ثالثا : قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة ، هل يمكن ان يتسع ليشمل كامل الاراضي اللبنانية ، فاذا كان ذلك ممكنا ، هل ستعمل الدولة على تحقيقه ، واذا كان ذلك يتطلب قرارا متمما للقرار رقم ٤٢٥ ، فهل ستقوم الدولة على طلب اصدار مثل هذا القرار ، وما هي الترتيبات التي ستتخذها في هذا المجال .

وقد وصفت اوساط الجبهة اللبنانية جلسة امس بانها خصصت بمعظمها لبحث العلاقات القائمة بين الجبهة اللبنانية من جهة والسلطتين اللبنانية ـ السورية من جهة ثانية ، وما يمكن ان تكون عليه في المستقبل القريب والبعيد .

وقالت هذه الاوساط : ان الجبهة ستقرر هذه المقالة في ضوء الاجوبة الى رئيس الجمهورية .

جلسة استثنائية الاثنين

ومن المقرر ان تعقد الجبهة جلسة استثنائية قبل ظهر الاثنين المقبل لمناقشة مسودة المطالب قبل وضعها في صيغتها النهائية .

تصريح شمعون والاسئلة والاجوبة

وقد استمر اجتماع الجبهة زهاء ساعة ونصف الساعة .

في نهاية الاجتماع قال الرئيس شمعون : بحثنا في كل الامور التي وردت في الاجتماع الذي حصل في مجلس النواب ، واطلعنا الجبهة على كل ذلك ، وقررت الجبهة ان تطلب موعدا لمقابلة رئيس الجمهورية بعد ان تكون وضعت جدول اعمال للمطالب التي ستبحثها مع الرئيس سركيس ، وقد تعينت جلسة يوم الاثنين المقبل لاجل وضع جدول بالمطالب هذه .

● وبالنسبة لزيارة الدكتور فالدهايم ؟

☐ نعم بحثنا زيارة فالدهايم ، ونقول له ان هناك قوات اخرى غير الموجودة في الجنوب ، وتؤلف خطرا على الجنوب بقدر الوجود الاسرائيلي ، الذي هو على كل حال سيزول .. ،

● بالنسبة للمسؤولين عن مطلقي النار على عين الرمانة هل توصلتم الى نتيجة ما ؟

☐ قلنا لكم ان هنالك مقابلة مع رئيس الجمهورية . وجدول مطالب سنقدمه لرئيس الجمهورية ولا تسالني اكثر من هيك ، لان الجدول لم يوضع بعد ..

● ماذا سيحدث برايك في حال رفضت اسرائيل الانسحاب من الجنوب ؟

☐ اسرائيل ستنسحب من الجنوب ، المسالة ليس فيها جدال ولا نقاش ، عندما تكتمل قوات الامم المتحدة ستنسحب اسرائيل من الجنوب . وليس هذا الذي يشغل البال ، طالما هذا الشيء سيتم حتما ، الذي يشغل البال الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب ، وهو الذي يؤخر الانسحاب الاسرائيلي ، ويمكن ان يؤدي الى كارثة جديدة ...

● ما هو حل الجبهة بالنسبة للفلسطينيين الموجودين بهذه الكثافة ، بالاضافة للوجود المسلح ؟

☐ يا حبيبي نحن حلنا واحد ، وهو زوال الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب ، وعلى الارض اللبنانية كلها ...

واضاف : والبلاد لا ترتاح ، لا الجنوب ولا غير الجنوب ، ولا بيروت ولا اية منطقة من مناطق لبنان ، طالما هنالك وجود غريب فلسطيني مسلح على الارض اللبنانية . وهذا صحيح ليس فقط بما يختص بلبنان انما بما يختص في اي دولة من دول العالم ، لانه عندما يكون عنصر مسلح بهذا العدد موجود على ارضها ما في لمن للبنان او لاية دولة تكون بظرف لبنان الحالي ..

● هل انت متفائل بالاوضاع ككل في المستقبل ؟

☐ انا غير متشائم على كل حال ...

تصريح قسيس

ورفض الاباتي قسيس التعليق وقال ان تصريح الرئيس شمعون كان وافيا « وانا كنت في الخارج لامور ادارية صرفة ، وسبق لي وقلت سابقا انني اعتزم الصمت بسبب استمرار الوضع على ما هو عليه » .

وسئل عن التوقعات الخارجية التي لمسها من خلال زيارته الى اوروبا فقال : ان هيئة الامم هي المحرك والمعبر عن ارادة الراي العام العالمي ، واليوم لا تستطيع هذه الهيئة الا ان تكون المعبرة الحقيقية عن الراي العام العالمي ، ومهما تقلبت المواقف فان جلاء الصورة الحقيقية عن وضع لبنان قد تم والتغييرات في المواقف الدولية وقعت ونتائجها تتطلب مزيدا من الوقت .

وقال : يبدو اننا وصلنا الى بداية النهاية .

أركان الجبهة الى مائدة فيكتور موسى

التقى ظهر امس الى مائدة السيد فيكتور موسى في بعبدات الرئيس كميل شمعون ، والشيخ بيار الجميل ، والاباتي شربل القسيس ، والشيخ بشير الجميل ، والسفير الفرنسي في بيروت السيد أوبير ارغو ، والمحامي شاكر ابو سليمان والمطران جورج حداد راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك ، والدكتور ابراهيم نجار عضو المكتب السياسي التنفيذي .

الجميّل: ابناء القضية هدموها والعرب يبحثون عن السلام

« انها اجواء مصطنعة ، وممارسات فوضوية تضفي على النفوس قلقا وتشحنها ، وليس من يستطيع وضع يده على تلك القوة الشيطانية المخربة التي تسخر ادمغة وطاقات وايادي ، وتنفذ الى ما تشتهيه من اذى وشرور ، متوسطة كل شيء لتجعل من فوضاها شاملا طاغيا ، ولا تترك للبنانيين ولا لغيرهم مجال التبصر والاستقرار » .

بهذا ، استهل الشيخ بيار الجميل تصريحه امس منبها الى خطورة الاجواء ، وما يتلبد فيها من غيوم ، وما يوفر لها من قرف وسموم وشحن نفوس قال : ان حرب السنتين وطّدت لها تلك الادمغة ، وقدمت لها بوسائل ومظاهر وتصرفات كالتي تستخدمها هذه الايام .

وقد رد الشيخ بيار الجميل على اسئلة صحفية تناولت رأيه في الممارسات والمواقف الفلسطينية فقال : عندما تهجر الفلسطينيون من ارضهم ، تلقفتهم الدول العربية ، وحولت قضيتهم الى قضية عربية ، قدمتها على كل القضايا حتى صارت المسالة الفلسطينية قضية العرب الاولى . لكن الممارسات الفلسطينية والتصرفات غير المقبولة ، جعلت الدول العربية تتنازل عن قيادة القضية ، وتوكل شان التقرير والتدبير الى الفلسطينيين انفسهم ، سياسيا وعسكريا ومعنويا ، فما كان من ابناء القضية ، الا ان هدموها وخربوها على الاصعدة العسكرية والسياسية والمعنوية . ولقد قامت حرب عربية ـ اسرائيلية بسبب القضية ، فاذا بها اليوم تستحيل معركة بين الاسرائيليين وبعض الفلسطينيين من متسلمي الزمام .

القضية .. تتجه نحو المؤتمرات

واضاف الجميل : لقد اتضح ان العرب استعاضوا عن الاتجاه الى محاربة اسرائيل ، باتجاه آخر نحو مؤتمرات جنيف ، فتخلوا عن القضية عسكريا ، اما تنظيمهم السياسي ، فهو بلد في هذه التناقضات والانقسامات بسبب المشكلة ذاتها واسلوب حلها . وتقهقرت القضية معنويا بعد ان بلغت قبلا مكانتها المرموقة في العالم ، وانهارت على ايدي اصحابها الذين لم يحسنوا التصرف بمسؤولياتهم .

واردف الجميل : بعد ان سبب الفلسطينيون الفشل لقضيتهم ، ولم تعد بدورها قضية العرب الاولى ، كما كانت قبل ان يتسلمها اصحابها ، ولا هم بالتالي قادرون على محاربة اسرائيل ، فقد صار من الواجب ان تعود القضية الى كونها قضية العرب الاولى ، وليس قضية لبنان الاولى ، اذ هي تلقي بجسمها وثقلها على لبنان وحده ، وتعرضه للاخطار ، فيما دول الجامعة لا تطولها اخطار القضية ، ولا امنها معرض للخطر من جرائها . فمن اجل ان تستعيد القضية الفلسطينية اولية القضايا العربية ، وتصبح مجددا قضية العرب الاولى ، فيجب ان يكون الوجود الفلسطيني موزعا بين العرب في سائر اقطارهم ، ليشعروا بواجب القضية في عمق نفوسهم ، واعمالهم وتولهم ، ولئلا تغيب عنهم صورتها شيئا فشيئا ، وتلك هي اقسى حال تبلغها القضية ، ان هي ابتعدت وجوداماديا عن اراضي الدول العربية ، وانزاح ظلها عن اعين شعوبها وفتر التحسس العميق بها .

السفير البولوني وأمين الجميل في الخارجية

في نطاق الاتصالات التي تجريها وزارة الخارجية اللبنانية مع عدد من سفراء الدول العربية والاجنبية في لبنان ، استقبل امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الصدّاح قبل ظهر امس السفير البولوني في لبنان السيد جانيس زيلوكي وعرض معه الوضع الراهن في جنوب لبنان والخطوات التي تتخذ لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ ، وقد استمرت زيارة السفير ساعة كاملة لم يدل على اثرها باي تصريح .

وعند الظهر استقبل الامين العام الشيخ امين الجميل لمدة ساعة كاملة عرضا خلالها الوضع الراهن في الجنوب ، ونتائج المحادثات التي اجراها امين عام الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم في لبنان بالاضافة الى الحالة الحاضرة في لبنان .

واثر الزيارة اكتفى الشيخ امين بالقول : انها زيارة خاصة .

■ الرئيس سلام يتوسط عميد التربية والتعليم وهيئة المديرين في المقاصد

استقبل الرئيس صائب سلام امس وفدا من اتحاد الشبيبة الاسلامي يضم السادة : المحامي سهيل حاسبيني ، المحامي يوسف شهاب ، المحامي عصام بعدراني والسيد امير ديه امين سر الاتحاد .

وفي نهاية اللقاء صرح السيد ديه : لقد جئنا لتهنئة الرئيس سلام بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ، وقد تمنينا له التوفيق في كل خطواته لرفع شان المسلمين وعزتهم عبر الصرح المقاصدي الذي اصبح بفضل الرئيس سلام ، يضاهي اكبر المؤسسات التربوية والتعليمية الحديثة المشهود لها في جميع المحافل الدولية .

وقال : ولا يسعنا هنا الا ان نقف وقفة اعجاب وتقدير واحترام للجهود القيمة التي يبذلها واضعا كل الطاقات والامكانات في سبيل تعزيز هذا الصرح ، وما المشاريع التربوية والتعليمية الاخيرة الا دليل ساطع على تفاني الرئيس سلام في خدمة المسلمين وقضاياهم المصيرية في هذا البلد .

والبعد عن المقاتليات .

وبعدها تحولت الجلسة الى اجتماع عمل مقاصدي تخلله حوار صريح بين الرئيس سلام والمديرين حول اوضاع مدارس المقاصد ، كما استمع الى بعض المطالب العملية التي طرحت من قبل بعض اعضاء الوفد .

استقبال مديري مدارس المقاصد

وفي وقت لاحق استقبل الرئيس سلام مديري مدارس المقاصد الاسلامية ، وعددهم ٢١ مديرا ، يرئسهم عميد التربية والتعليم الدكتور هشام نشابه .

وقدم المديرون للرئيس سلام التهنئة بتجديد انتخابه ، وبالمناسبة القى الدكتور نشابه كلمة جاء فيها :

باسم الجميع اقول انه للعرفان بالجميل ، كما تكل شيء سواه ، صور ظاهرة وحقائق واضحة ، ولعل الانتخابات التي جرت في جمعية المقاصد لم تكن مفاجأة لاحد ، وتماما لم تكن مفاجاة ، وانما جاءت تعبيرا عن العرفان بالجميل لعهدكم يا دولة الرئيس في رئاسة جمعية المقاصد الخيرية ، وعندما سيكتب تاريخ المقاصد سيؤرخ لهذه الجمعية ان عهد الرئيس صائب سلام كان عهدها الذهبي .

واضاف : وما الاعتراف بالجميل الذي يصدر عن الهيئة التعليمية ، وعن العاملين ، او عن المجتمع ككل ، الا جزء من الواجب المفروض على اليد الكريمة التي تمدها دائما لخدمة هذه المؤسسة والوقت الثمين الذي تصرفه في سبيل تعزيزها ودفعها في طرق الفلاح والتقدم .

وختم : اننا جئنا اليكم لنعبر لكم عن هذا العرفان ، ولنهنىء انفسنا لاستمرار عهد الازدهار والتقدم الذي سيرتبط دائما باسمكم لجمعية المقاصد ، فهنيئا لنا بكم ، وعلى امل ان تبقى على رأس هذه الجمعية ما عزيزة ، وان تبقى الجمعية معتزة بكم شامخة فوق جميع المؤسسات التعليمية في هذا البلد .

رد سلام

ورد الرئيس سلام بكلمة شكر فيها المديرين المقاصديين على عاطفتهم النبيلة ، واعرب عن امله في ان تبقى المقاصد مؤسسة تربوية علمية تقوم بواجبها الوطني والاسلامي .

كما اشاد بالدور الذي يقومون به خاصة على صعيد التعليم لان رسالة المقاصد تقوم على الاخلاق والفضيلة .

السفير الهولندي يزور وزارة الصحة

استقبل المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور روبير سعاده ظهر امس سفير هولندا في لبنان السيد هرمان جوريسن واستمرت المقابلة ساعة ادلى على اثرها الدكتور سعاده بالتصريح التالي : لقد تناولت الابحاث مع السفير الهولندي وضع برنامج زمني لتنفيذ الانشاءات والتجهيزات لمستشفى القبين في طرابلس وكذلك تعيين مجلس ادارة مع مدير اداري وطبيب رئيس مستشفى ، وذلك لكي تتمكن الحكومة الهولندية من تدريب المدير الاداري في هولندا لمدة معينة .

واضاف : لقد تقرر مبدئيا افتتاح المستشفى في اوائل شهر حزيران المقبل .

كما تمنى السفير على الدكتور سعاده وضع لوحة بتسمية المستشفى باسم العائلة الهولندية المالكة مع العلم ان المستشفى سوف يستوعب نحو ٦٠ سريرا وهو مخصص للتوليد والاطفال .

الوفد العسكري الاميركي ينهي زيارته الاستطلاعية بشأن حاجة الجيش

■ قائد الجيش العميد الركن خوري ورئيس الاركان اثناء اللقاء مع الوفد العسكري الاميركي ■

انهى الوفد العسكري الاميركي مهمته في لبنان باجتماع عمل اخير عقد في قاعة الاجتماعات في قيادة الجيش برئاسة العميد الركن فيكتور خوري قائد الجيش وحضور رئيس الاركان العامة ومعاونيه العملاني واللوجستي .

وتركزت الابحاث خلال هذا الاجتماع على وضع تقويم نهائي بالمساعدات العسكرية والتقنية التي يحتاجها الجيش لاعادة بنائه .

وكان الوفد الاميركي الذي وصل الى لبنان في الرابع من الشهر الحالي قد عقد سلسلة اجتماعات مع وزير الدفاع الوطني وقائد الجيش ورئيس الاركان ومعاونيه وقادة الاسلحة ورؤساء الشعب المختصة ، وقد اطلع الوفد على تنظيم الجيش الحالي والمستقبلي واسس التدريب في مختلف الاسلحة والوحدات بغية تحديد حاجات الجيش العسكرية والتقنية . كما قام الوفد بزيارات تفقدية الى مختلف المناطق والمدارس والثكنات والقواعد والمؤسسات العسكرية برفقة ضباط مختصين اطلع خلالها على امكانات الجيش الحالية وحاجاته الضرورية لاعادة بنائه على اسس علمية متطورة .

هذا وقد نظمت القيادة للوفد الضيف برنامجا سياحيا لتعريفه بالاماكن والمواقع الاثرية اللبنانية .

شارل مالك في حديث شامل: اتفاق القاهرة سقط حكما تدويل لبنان خرافة وتمويه

قال الدكتور شارل مالك ، في حديث الى « الوكالة اللبنانية للانباء » ان تطلع لبنان الى الامم المتحدة كي تنجيه من مازقه المأسوي الواقع فيه ، تطلع ارتخائي مرضي ، لان امكانات الامم المتحدة محدودة ، ولان هناك طرقا غير الامم المتحدة لتدويل القضية اللبنانية .

وقد رد الدكتور مالك في حديثه على ١١ سؤالا للوكالة تناولت تباعا : تطبيق القرار ٤٢٥ ، دور القوات الفرنسية ، تدويل قضية لبنان ، اتفاقية القاهرة ، اتفاقية الهدنة المسؤولية عن اعمال قوات الردع العربية ، وملامح المستقبل .

قال الدكتور مالك : ان في القرار ٤٢٥ ثغرات تسمح بالتوسع في تفسيره ، الا ان التفسير النهائي للحالات الدقيقة امر يعود الى مجلس الامن ذاته .

واضاف : اني شخصيا اتمنى ان يكون للقوات الفرنسية في لبنان دور سياسي محدد ، بقصد خلق توازن بين قوات الردع العربية وقوات غربية لكن تصريحات المسؤولين الفرنسيين لا تشجع ، حتى الان على الاعتقاد بان فرنسا مستعدة لتمثيل هذا الدور .

وقال ايضا : ان التوجه الى الامم المتحدة ليس بالامر الآلي الذي نلجا اليه كلما عن على بالنا ، ولا يجوز ان ننسى ان قرار مجلس الامن الاخير اتخذ ببادرة ودفع اميركيين لغايات سياسية عالية وليس لسود عيون لبنان واللبنانيين .

واكد الدكتور مالك ان اتفاقية القاهرة سقطت ، وهي ليست ملزمة للرئيس الياس سركيس او للبنان بعد الذي حدث ، اما اتفاقية الهدنة مع اسرائيل فلبنان كان صاحب المبادرة في خرقها ، بعدم استطاعته منع الاعتداءات على اسرائيل من داخل الاراضي اللبنانية .

وقال الدكتور مالك اخيرا : ان الجمعية العمومية للامم المتحدة هي اليوم منبر للقضية الفلسطينية ، وكل عرض فيها لاية مشكلة يمس سلبا القضية الفلسطينية مآله الفشل الذريع وبشمر بمثلة صوت على الاقل . وفي مجلس الامن لا ننسى حق الفيتو .

الاسئلة والاجوبة

● هناك اجتهادات عدة حول القرار ٤٢٥ ، هل ان القوات الدولية مخولة باستعمال القوة لتطبيق هذا القرار في الجنوب ام لا ، وما هو دور هذه القوات في مساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سيادتها خارج الجنوب ؟

☐ لا اعتقد ان الامين العام للامم المتحدة ، يستطيع ان يتخطى قيود القرار رقم ٤٢٥ . وبحسب قرار مجلس الامن هذا ان قوات الامم المتحدة معنية بجنوب لبنان فقط ، وذلك من اجل ثلاثة اهداف : التثبت من انسحاب القوات الاسرائيلية ، اعادة السلم والامن الدوليين ، مساعدة حكومة لبنان لضمان استعادة سلطتها الفعالة في المنطقة ، ارجو الانتباه الى عبارة السلم والامن الدوليين المأخوذة من ميثاق الامم المتحدة . هذه العبارة في حد ذاتها لا يمكن ان تشمل السلم والامن الداخليين ، الا اذا اعتبر هذان السلم والامن ، لسبب ما ، مهددين للسلم والامن الدوليين ، هذه العبارة تعني فقط التأكد من ان اشتباكا او نزاعا بين الدول ، وليس بين افراد او هيئات داخل اية دولة ، لم يعد قائما ، او يحال دون قيامه ، وكلمة المنطقة لا افهمها في قرينة هذا القرار انها تتعدى جنوب لبنان ، وارجح ان جنوب لبنان هنا يعني جنوب نهر الليطاني فقط . اذا عنيت بمسالة استعمال القوة لتطبيق هذا القرار في الجنوب استعمال اية وسيلة ، بما في ذلك القوة اذا لزم الامر والقوة هي دائما الملجأ الاخير وليس الاول ولا الثاني ، من اجل الاهداف الثلاثة اعلاه فالجواب بالطبع بالايجاب . لكن اسرائيل اعلنت عزمها على الانسحاب وشرعت فيه بالفعل ، ولذلك لا مجال لاستعمال القوة ضدها ، هذا اذا اضطرت قوات الامم المتحدة يوما للجوء الى هذا العمل ، ولا اخالها ستضطر اليه . اما الهدف الثاني فيتم تلقائيا بتحقيق الهدف الاول . يبقى الهدف الثالث ، وهذا لا يمكن ان يفهم منه ان قوات الامم المتحدة … وصفها القرار بانها … موقتة ، ستبقى في الجنوب الى الابد ، بل انها تعاون على خلق اوضاع من الامن والاستقرار الداخليين بحيث تتمكن الدولة اللبنانية من استعادة سلطتها الشرعية كاملة في الجنوب .

وقال الدكتور مالك : ويوجد دائما في شان تطبيق اي قرار مجال محسوس للمرونة من قبل الامين العام او ممثليه في ساحة التطبيق ، والخطر هنا ان يغضب الامين العام احد اعضاء المجلس الدائمين ، واذا احب هذا العضو الدائم ان ينتقم من الامين العام عطل عليه كل فعاليته ، او معظمها في جميع المهمات التي يقوم بها ، كما حصل بالفعل لهمرشولد سنة ١٩٦٠ حين تصرف بشان الكونغو بشكل اغضب الاتحاد السوفياتي .

دور سياسي فرنسي

● يتحدثون عن دور سياسي للقوات الفرنسية في لبنان ، علـى اساس العلاقات التاريخية التي تربط فرنسا بلبنان ، وعلى اساس ان فرنسا دولة عظمى ، الى اي مدى يعتبر هذا الدور ممكنا ، في ضوء المعطيات العربية والدولية ؟

☐ اني شخصيا اتمنى ان يكون للقوات الفرنسية في لبنان دور سياسي محدد ، وذلك بقصد خلق توازن بين قوات الردع العربية وقوات غربية ، وافضل ان تكون هذه القوات الغربية فرنسية . لكن تصريحات المسؤولين الفرنسيين لا تشجع حتى الان على الاعتقاد بان فرنسا مستعدة لتمثيل هذا الدور . ولها بالطبع مبرراتها التي افهمها ، ومع ذلك لا اعتبر الامر مفروغا منه ، بل اظن ان بالامكان تطوير الموقف الفرنسي اذا ركز لبنان بصورة حكيمة متأنية بعيدة النظر على هذا التطور .

واضاف : انا اعتقد ان من مصلحة العرب ، ومن مصلحة سوريا ذاتها على وجه التخصيص ، الا تنفرد ولا ينفرد العرب معها بمهمات ردعية في لبنان ، بل ان يطلب هم مشاركة قوى غربية في هذا الشأن الخطير والدقيق معا . وكنت اقترحت على الرئيس سليمان فرنجية قبيل ذهابه الى دمشق في اوائل شباط ١٩٧٦ ان يصارح الرئيس الاسد بهذا الامر ، لكن الاحداث في ذلك الحين الحت على عمل شيء مباشر فورا ، فجاءت المبادرة السورية الكريمة ، التي اقر ، وبقر معي كل مخلص ، بمكانتها . وارجو مخلصا الا يصدر من سوريا او لبنان اي شيء يعطل او يشوه هذه المبادرة .

ليست مشكلة لبنان بالمشكلة السهلة او البسيطة ، ومن مصلحة لبنان ومصلحة سوريا ومصلحة السلم في هذه المنطقة الا ينفرد احد في مساعدة لبنان على استعادة عافيته ، بل ان يوجد توازن سليم فعال بين الشرق والغرب من اجل هذا الهدف . ودخول قوات الامم المتحدة على الجنوب اخيرا يبرهن صحة زعمي ، لذلك ان لا سوريا ولا قوات الردع العربية استطاعت ان تدخل منطقة الجنوب وتؤمن الامن فيها ، او سمح لها دوليا بان تفعل ذلك . لبنان ذات مركب معقد لا يصح معه اي تبسيط زائف ، وكل تبسيط متحاز بشأنه سيلفيه مجرى التاريخ ذاته . ان عاقبة لبنان من صلب تاريخه وكيانه ، والتمني الدائم بان تكون الحقيقة على غير ما هي لا يجدي نفعا من هنا حتمية استقلالية لبنان في مختلف الاحوال . المهم فقط ان يكون مصدر استقلاليته المحتمة مصدر خير وتوازن وسلام وسلامة ، لا مصدر قلق واضطراب في هذا الشرق المظلم المرهق وهذا ليس فقط امرا ممكنا بل امر محتم ايضا . من هنا ان لبنان لم يكن في تاريخه كله الا مصدر خير وسلام وصحة لذاته ولغيره .

التدويل .. وعالمية لبنان

● القوات العربية دخلت لبنان لتطبيق مقررات قمتي الرياض والقاهرة بعد الفترة الطويلة التي امضتها هذه القوات ، وبعد الاصطدامات المسلحة التي جرت بين القوات العربية واللبنانيين

هل ان لبنان بات مضطرا للتوجه الى الامم المتحدة لحل قضيته ، وهل ان الظروف العربية والدولية مهيأة لمثل هذا التوجه ؟

☐ انا اعتقد ان قوات الردع العربية لم تفشل كليا بل فشلت نسبيا ، وارجو ان نتعلم نحن وتتعلم هي شيئا من هذا الفشل النسبي . وذكرت في ردي على السؤال السابق ان عالمية لبنان تحتم تواجد الغرب مع الشرق في امر مساعدته على استعادة عافيته وقدرته على ممارسة استقلاليته التامة هذه الاستقلالية التي اعتبرها امرا يحتمه التاريخ وتحتمه طبيعة الاشياء .

اما التوجه الى الامم المتحدة فليس بالامر الآلي الذي نلجأ اليه كلما عن على بالنا ذلك . الامم المتحدة لها نظامها وقانون وحدود ، ولا نستطيع نحن ان نامرها في شيء او ان نكبس زرا فتستجيب فورا لطلبنا . ولا يجوز ان ننسى ان قرار مجلس الامن الاخير اتخذ ببادرة ودفع اميركيين خفيين ، وكذلك لغايات امنية وسلمية شرق اوسطية وعالمية ، وليس لمجرد سود عيون لبنان واللبنانيين . الشؤون السياسية التي تتحرك من اجلها الامم المتحدة ، لها كان محركها ودائما تحتاج الامم المتحدة الى محرك فعال ، هي تلك التي تهدد السلم والامن الدوليين . لم تتحرك الامم المتحدة مرة واحدة خلال ثلاث سنوات من محنة لبنان الا عندما تدخلت اسرائيل الاراضي اللبنانية ، مع انه كان يعاني طوال هذه المدة ازمة مصيرية حادة .

يشترط باي عرض سياسي على الامم المتحدة شرطان اساسيان مسبقان اتحاد كلمة الحكومة العارضة ، واستئناس بتشجيع او ايجابي من قبل القوى العاملة في المنظمة الدولية ، وعلى الاخص اعضاء مجلس الامن الخمسة الدائمون .

بشان الشرط الاول ، اسال بكل احترام : هل توجد بالفعل حكومة لبنانية موحدة قادرة على عرض اي شيء على الامم المتحدة ، ولبنان ضم داخليا وعلى ارضه تتواجد ثلاث قوى مسلحة غير لبنانية ، القوى الفلسطينية وقوة الردع العربية والقوة الاسرائيلية ؟

وبشان الشرط الثاني ، اسال ايضا بكل احترام : من صادق القوى العاملة في المنظمة الدولية ، من خابرها ، من ربط مصلحة لبنان بمصلحتها ، من فاوضها ، من عرض عليها القضية اللبنانية ، من اقنعها باهمية لبنان ، روحيا وثقافيا واقتصاديا ، ومن حيث توازن القوى في المنطقة ، من اتصل بحكوماتها وصناعاتها وكنائسها وفلاحيها ونقاباتها وصحافتها ودور نشرها ونواديها وسائر منظماتها المختلفة شارحا وضع لبنان وقيمه المميزة ، حتى تبري هذه القوى للعطف على لبنان ومساعدته والذود عنه ؟

لقد عزل لبنان نفسه عن العالم مدة عشرين سنة والآن يحتج ، في غير استحقاق ، ثمار هذا العزل المرة .

اتفاق القاهرة لا يلزم سركيس

● هناك من يقول ان اتفاقية القاهرة سقطت حكما بعد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والقرار ٤٢٥ ، وسقطت قانونا لانها لم تطبق منذ وضعت ، فهل تعتبر اتفاقية القاهرة ملزمة للبنان في عهد الرئيس الياس سركيس ، وهل ان الغاءها يتطلب قانونا يصدر عن مجلس النواب ؟ وفي حال الغائها ما هو البديل لتنظيم العلاقات بين الدولة ومنظمة التحرير الفلسطينية ؟

☐ نعم سقطت اتفاقية القاهرة بالمعنى الذي نحدد ، وانا لا اعتبر ان هذه الاتفاقية ملزمة للرئيس سركيس او للبنان بعد الذي حدث ، واعتقد ان مجرد اعلان الحكومة بان هذه الاتفاقية اصبحت ملغاة يكفي . اما سؤالك الاخير فالجواب عنه سؤال مقابل : هل هذه الاتفاقية المزعومة كانت يوما بل لحظة اداة تنظيم للعلاقات بين الدولة ومنظمة التحرير الفلسطينية ؟ متى يستفيق اللبنانيون من اوهامهم وخرافاتهم وخيالهم غير المنضبط ، ومن مخادعة انفسهم ؟

من خرق الهدنة ؟

● ما هو الوضع القانوني الدولي لاتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل بعد حرب الجنوب ؟

☐ هذا سؤال دقيق يحتاج الى دراسة قانونية ، والذي يقوم بهذه الدراسة يجب ان ينظر الى امرين : الاول ان اسرائيل باستطاعتها ان تتذرع ـ والعالم يصغي ، كما اصغى في شان قرار مجلس الامن ـ انها لم تخرق هي هذه الاتفاقية ، بل لبنان هو الذي خرقها بعدم استطاعته منع الاعتداءات المثارة عليها من داخل الاراضي اللبنانية ، وبقبول لبنان بوجود منظمات على اراضيه تعلن للملأ ان غايتها القضاء على اسرائيل ، والثاني ان اسرائيل اعلنت مرارا ان ليس لها مطمع بارض لبنانية وانها ستنسحب من الجنوب بعد تأمين عدم الاعتداء عليها مجددا ، لهذا يمكن لاسرائيل ان تقول ان اتفاقية الهدنة ، بالنسبة لها ، ما تزال قائمة ، او انها مستعدة لتجديدها وتثبيتها اذا احب لبنان ذلك جديا بالفعل .

التنسيق العربي .. الدولي

● هل تتصور تنسيقا بين قوات الردع العربية والقوات الدولية ، من اجل تنظيم علاقة الدولة مع الفلسطينيين من جهة ومع اسرائيل من جهة اخرى ؟

☐ بالطبع ان تنسيقا كهذا سيتم بشكل او بآخر . ان قوات الامم المتحدة موجودة على اراض لبنانية ، وقوات الردع العربية موجودة ايضا على ارض لبنانية ، وكلتا القوتين بطبيعة الحال متفاعلتان مع الدولة اللبنانية وبالتالي مع الفلسطينيين المتنقلين هم بدورهم مع الدولة اللبنانية ومع قوات الردع . ولكن قوات الامم المتحدة متفاعلة ايضا بطبيعة الحال مع اسرائيل ، بسبب ان اسرائيل قبلت بها لتحل محل قواتها لمنع الاعتداء عليها من الاراضي اللبنانية ، وبسبب ان قسما كبيرا منها يأتي الى الجنوب عن طريق اسرائيل ، هكذا تصبح قوات الامم المتحدة اداة وصل (اقول اداة وصل لا اداة توفيق او حتى اداة تنسيق) بين لبنان واسرائيل والفلسطينيين وقوات الردع العربية . ان عملية التنسيق بين هذه الاطراف الخمسة عملية شاقة ودقيقة ، لكنها ليست مستحيلة الحصول .

دراما كونية

الحقيقة اننا نشهد اليوم في الشرق الاوسط ، وعلى الاخص في القسم الارضي العظيم الممتد بين تركيا ومصر وبين الصحراء والبحر الابيض المتوسط « دراما كونية » من اروع دراماتيك التاريخ واعرقها ، يتمخض هذا البحر العظيم عن مولود جديد ، ومتى انتهى المخاض والدم ، سيتشا على هذا الجسم نظام تفاعل سلمي بين الشعوب القاطنة على ارضه ، اعني الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين والسوريين واللبنانيين . الحقيقة ان مصائر هذه الشعوب اصبحت اليوم متشابكة حيث لا يمكن تقرير مصير اي منهم باستقلال عن مصائر الاربعة الاخرين .

اما تاريخهم الذي هو عصارة تاريخهم نفس شيء لديهم ، كلها تتبع من ابراهيم وتراثه ، فلا اليهودية يمكن ان تكون حرة سعيدة آمنة الا اذا كان الاسلام ايضا حرا سعيدا وآمنا ، والا اذا كانت المسيحية ايضا حرة سعيدة وآمنة ، والعكس بالعكس .

من هنا هذا التشابك الهائل بين هذه الاطراف المتعددة على هذه الارض الضيقة الصغيرة ، المخاض قائم والمولود لم يات بعد ، وحتى اتى سيدهش العالم بحيويته وعطائه ، والعاصم انما هي ان تستعد للقاء هذا المولود ، وان تعرف منذ الان الدور المتواضع الفذ العظيم الذي لا نستطيع غيرنا ان يملأه .

سركيس مسؤول عن اخطاء الردع

● الرئيس الياس سركيس … دستوريا غير مسؤول ، وفق مقررات …

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

قافلة جديدة تنقل ٧٠٠ عائلة من بيروت الى الجنوب

"الحركة الوطنية" تتحدث عن اعمال الاغاثة

تتابع الهيئة العليا للاغاثة واللجنة العسكرية المكلفة بتأمين اعادة النازحين الجنوبيين الى مناطقهم وقراهم ، وتنظيم القوافل العائدة وتأمينها بالمواد الحياتية والغذائية لمدة شهر .

ويستمر المركزان المعدان لتسليم الحصص من هذه المواد في عملهما المنتظم في ثكنة هنري شهاب حيث يتسلم النازحون العائدون الى قضاءي النبطية وبنت جبيل حصصهم ، وفي مركز الخدمات الاجتماعية — الاوزاعي — المخصص لحصص النازحين العائدين الى قضاءي صور ومرجعيون .

وقد تمكن هذان المركزان امس من تأمين حوالي سبعمائة عائلة جنوبية انطلقت امس في سيارات نقل كبيرة وصغيرة الى الجنوب .

ومن جهة ثانية ، بدأ المسؤولون في الهيئة العليا للاغاثة وفي مصلحة الانعاش الاجتماعي يدرسون كيفية تنظيم المواد الغذائية والحياتية في المناطق والقرى الجنوبية نفسها ابتداء من الاسبوع المقبل .

مؤتمر لجنة الحركة الوطنية

هذا ، وعقدت « اللجنة الوطنية المركزية للمهجرين » المنبثقة عن المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية مؤتمرا صحافيا عند الساعة الثانية عشرة ظهر أمس عرضت خلاله الاعمال التي قامت بها اللجنة على صعيد اغاثة النازحين الجنوبيين .

وقد تلا المحامي فؤاد شبقلو رئيس اللجنة ، وعضو المجلس السياسي المركزي ، بحضور الدكتور اسامة فاخوري رئيس المجلس الاقليمي لمدينة بيروت ، بيانا ضمنه شرحا للخطوات التي اتخذتها اللجنة . وارفق البيان باحصاء صادر عن لجنة الاحصاء المركزية تضمن كشفا بالعائلات النازحة وامكان تواجدها .

في نهاية تلاوة البيان قال المحامي شبقلو ان المساعدات التي قدمتها الحركة الوطنية شملت اللبنانيين والفلسطينيين ، وتناولت ٣٥ الف عائلة .

وسئل كيف سيتم التوزيع ضمن المناطق المحتلة ، فاجاب : سنتعاون مع الصليب الاحمر وقوة الطوارىء في هذا الخصوص .

عدنان الخاشقجي يتبرع بـ ٢٠ الف دولار للنازحين



■ الوزير رزق يتسلم الشيك والرسالة من السيد عبد الهادي الحبش ، موفد السيد الخاشقجي ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

تسلم الوزير اسعد رزق بصفته رئيس الهيئة العليا للاغاثة امس ، شيكا بمبلغ ٢٠ الف دولار تبرع به السيد عدنان الخاشقجي لمساعدة النازحين .

وقد سلم الشيك الى الوزير السيد عبد الهادي الحبش موفد السيد الخاشقجي مع رسالة جاء فيها :

لقد تألمنا وتأثرنا لما اصاب جنوب لبنان العزيز من ويلات الحرب والدمار ، ولذا فقد قررنا ايفاد السيد عبد الهادي كامل الحبش مندوبا عنا لكي يحمل اليكم شيكا منا بمبلغ عشرين الف دولار اميركي تبرعا منا ومساهمة للتخفيف من مصائب وحاجات اهل الجنوب الغالي . ونسأل الله ان [illegible] .

وطلب الوزير رزق من السيد الحبش تقديم شكره الجزيل وشكر الهيئة العليا للاغاثة ، للسيد عدنان الخاشقجي وقال : اننا نقدم للسيد عدنان الخاشقجي جزيل امتناننا على مبادرته العاطفية التي دفعته لتقديم هذا المبلغ للهيئة العليا للاغاثة ولاخواننا في الجنوب ، ونحن نتكل اتكالا كبيرا على اصدقائنا من ذوي الاريحية ، امثال السيد الخاشقجي .

مصلحة الكهرباء تضع خط الدامور - صيدا تحت التوتر

اعلنت مصلحة كهرباء لبنان انها ستضع تحت التوتر يوم غد الجمعة ٢١ نيسان سنة ١٩٧٨ الخط ٦٦ ك.ف. الذي يصل محطتي الدامور وصيدا ويمر في المناطق الاتي بيانها : الدامور ، الدبية ، ضهر المغارة ، الجية ، بعاصير ، برجا ، جدرة ، سبلين ، الوردانية ، الرميلي ، الجميلية ، علمان ، يقسطا ، عبرا ، حارة صيدا ، الهلالية .

فعليه يطلب الى جميع المواطنين التنبه للامر وعدم التسلق على الاعمدة الكهربائية وعدم لمس الخطوط الكهربائية حتى ولو كانت ملقاة على الارض ، وذلك تلافيا للاخطار ورفعا للمسؤولية .

واصدرت مؤسسة الكهرباء بلاغا اخر اعلنت فيه انها نظرا لاعمال التقوية والصيانة التي تقوم بها على شبكات النقل ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن المناطق التالية :

السبت في ٢٢-٤-١٩٧٨ — من الساعة ١٢ حتى الساعة ١٧ : البوشرية ، الدكوانة ، سن الفيل ، تل الزعتر ، برج حمود ، الدورة ، السبتية ، الفنار ، الجديدة ، الزلقا ، جل الديب وقسم من منطقة انطلياس .

مصلحة المياه تنفي نبأ اقفال بعض مكاتبها

اصدرت مصلحة مياه بيروت بلاغا نفت فيه اقفال مكاتب المصلحة في جادة سامي الصلح والاشرفية .

وجاء في البلاغ ان الخبر لا يتفق مع الواقع ، ومنعا لكل التباس لدى الجمهور واصحاب المصالح نؤكد بان مكاتب المصلحة هي حاليا التالية :

أ — المركز الرئيسي : جادة سامي الصلح — هاتف : ٢٨٦٧٦٠ — ٢٨٦٧٦١ — ٢٨٦٧٦٢ فيه مكاتب الادارة العامة والمصالح المركزية .

ب — المكاتب الفرعية لمعاملات الزبائن وقبض الرسوم على انواعها :

١ — مكتب الاشرفية — شارع مار لويس — هاتف : ٣٣١١٧٩ .

٢ — مكتب تلة الخياط — قرب محطة التلفزيون قناة ٧ — هاتف : ٣١٧٣٣٥ .

٣ — مكتب برج حمود — شارع مار يوسف — حارة صادر — هاتف : ٣٦٢٤٨٦ .

ج — وحدات الاشغال : وتستقبل المراجعات ذات الطابع الفني فقط .

١ — وحدة الصيفي ، شارع نهر ابراهيم ، ملك القرير ، هاتف : ٢٩٤٣٧٢ .

٢ — وحدة برج ابي حيدر ، شارع برج ابي حيدر ، هاتف : ٢٤١٦٢٨ .

٣ — وحدة برج حمود ، شارع مار يوسف ، حارة صادر ، هاتف : ٣٦٠٢٤٥ .

١٦ شركة تامين تمتنع عن تزويد وزارة الاقتصاد بالمعلومات

افادت مصادر في وزارة الاقتصاد ان ١٦ شركة ضمان من اصل ٩٢ شركة ، مسجلة في مصلحة شؤون الضمان لم تتقدم حتى الان ببيانات عن اعمالها خلال الاعوام ٧٤ و٧٥ و٧٦ ، والتي كانت المصلحة قد طلبتها منذ فترة طويلة .

وذكرت المصادر ان المصلحة غير عازمة في هذه المرحلة على اتخاذ اي اجراء قانوني بحق الشركات المتخلفة .

المدير الجديد للجمارك يتسلم مهامه

باشر امس الدكتور شوقي شعبان المدير العام الجديد للجمارك مهامه في ادارة الجمارك ، فعقد اجتماعا مع رؤساء المصالح والدوائر وضباط الجمارك عند الصباح حيث عرض عليهم الاسس العامة لعمل ادارة الجمارك ، وطلب اليهم بذل جهود استثنائية لمواجهة الظروف الاستثنائية والتمرس بموجبات الرقابة والتوجيه بالجدية المرغوبة .

واعلن الدكتور شعبان بانه سيعقد اجتماعات دورية مع رؤساء الاقاليم لمعالجة مختلف القضايا الجمركية .

المساعدات الالمانية والايرانية

تسلمت وزارة الخارجية والمغتربين امس بيانا من سفارة لبنان في طهران عن مجموع المساعدات التي قدمتها ايران الى لبنان .

وقد بلغ مجموع المساعدات التي ارسلت اثر الغزو الاسرائيلي ولغاية الان ما يلي : ٥٥٠٠ كلغ سكر ناعم ، ٥٥٠٠ كلغ سكر عادي ، ٩٩٠٠ كلغ طحين ، ١٢٥٧ كلغ حبوب ، ١٥٢٤ كلغ حبوب ، ١٤٨ كلغ عدس ، ١٢٨٨ كلغ فاصوليا ، ٢٠١١ كلغ زيت ، ١٠٠٠ كلغ شاي ، ٤٠٠٠ علبة دخان ، ٥١٦٠ علبة معلبات ، ٦٨٠ تنورة نسائية ، ٦٨٠ معطفا نسائيا ، ٩٦٠ معطفا رجاليا ، ٣٠٠٠ قميص ، ٣٩٦٠ بنطلونا ، ٢٥٠ خيمة ، و ٢٥٠٠ حرام .

مطالبة عمالية للاسراع بانشاء مجلس غلاء المعيشة

رفع الاتحاد العمالي العام كتابا الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق دعا فيه الى ضرورة الاسراع بانشاء مجلس مشترك للبحوث لوضع مؤشر غلاء المعيشة .

واوضح كتاب الاتحاد في هذا الصدد : ان التأخير الحاصل والمستمر في انشاء مثل هذا المكتب سيؤدي الى تعكير العلاقات بين الاتحاد واصحاب العمل من جهة ، وبين الاتحاد ووزارة العمل من جهة اخرى ، في كل مرة ترتفع فيها الاسعار ويطالب الاتحاد بزيادة على الاجور .

وقد اعد الاتحاد العمالي العام تعاقدا مع مؤسسة البحوث والاستشارات بمبلغ سنوي وقدره ٤ آلاف ل.ل. ، لامداد الاتحاد بالدراسات حول غلاء المعيشة وغيرها .

جمعية الصناعيين تحذر من استمرار توقف معامل السكر

رفعت جمعية الصناعيين اللبنانيين كتابا الى مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة ، تحذر فيه من نتائج استمرار توقف العمل في مصانع تكرير السكر الثلاثة في لبنان ، منذ حوالي سنة ، الامر الذي يعني تعطيل ثلاث مؤسسات توظف فيها ١٢ مليون ليرة ، وبطالة ٢٥٠ عاملا ، كما يؤدي الى تهديد مركز بيروت كموقع لتخزين السكر في منطقة شرقي البحر المتوسط .

ويطالب الكتاب باتخاذ تدابير سريعة لمعالجة هذه المشكلة ، وذلك بزيادة الرسم على السكر الابيض المستورد من ٥ر١١٢ ليرة الى ٦ر٢٠٠ ليرات للطن الواحد ، لتتمكن مصانع التكرير اللبنانية من ان تعمل وان تربح بمعدل ٢٠ ليرة في الطن الواحد ، وهو ادنى معدل مقبول في صناعة تكرير السكر اذ لا تتجاوز نسبته المئوية ٢ بالمئة .

حركة عادية في مديرية الصناعة

اكد امس السيد الفرد دبس مدير عام الصناعة ، بان حجم حركة تصدير السلع اللبنانية الى الخارج ، خلال حوادث الاسبوع الماضي لم تتأثر سلبيا بصورة ملموسة ، وان اكثر من ٤٥٧ معاملة تصدير قد انجزتها المديرية خلال هذه الفترة وتم بموجبها تنفيذ عمليات تصدير سلع صناعية الى بعض الدول العربية والاوروبية منها : ادوات صحية — انابيب بلاستيك — البسة جاهزة — مواسير رصاص — منازل جاهزة هنغارية ، في حين سجلت عملية تصدير القوالب الخشبية تراجعا بسيطا .

■ اول حاجز للجيش اللبناني في الجنوب بعد الاحداث .. جندي يفتش سيارة على طريق الزهراني — النبطية امس ■ (تصوير نزيه نفوزي)

الجيش اللبناني يقيم حواجز على طريق الزهراني - النبطية

الطيبه — من نزيه نفوزي :

استبشر ابناء منطقة الزهراني — النبطية خيرا بعودة السلطة الى الجنوب امس ، عندما اقامت عناصر في الجيش اللبناني حاجزا للتفتيش عند مفرق مصيلح مدعما بملالة ، في حين انتشر جنود لبنانيون اخرون فوق التلال لحماية عناصر الحاجز .

وقد استقبل ابناء المنطقة الجنود بالترحاب ، واعتبروا وجود الجيش اللبناني على طريق الزهراني — النبطية مبعث اطمئنان .

وفي هذا الوقت واصلت القوات الفرنسية تعزيز وحداتها ، واستقبلت عناصر جديدة وآليات وصلت الى بيروت فجر امس .

وشهدت منطقة القطاع الاوسط بعض الحركة امس ، مع عودة عدد من الجنوبيين الى قرى القندورية ، الطيبة القنطرة ودير سريان ، للاطلاع على اوضاع منازلهم تمهيدا للعودة .

القوات النيبالية

عند مدخل بلدة الطيبة ، كان حاجز للقوات النيبالية يدقق في الهويات . وكانت امامنا مشكلة في التحدث مع عناصر الحاجز الذين استدركوا الامر « بالاشارة » . وهكذا تمكنا من متابعة السير الى قلب الطيبة ومنها الى مركز تجمع القوات الدولية ، فقصر المغفور له احمد الاسعد الذي اصيب باضرار جسيمة .

في باحة البلدة ، التقينا المواطن محمد حميد الذي قال : نحن هنا ولم نغادر البلدة . اننا حوالي ٣٠ شخصا . والباقون حضروا لتفقد منازلهم . وضعنا كما ترى ، ولكننا نأمل ان يتمكنوا في بيروت من حل المشاكل ليعود السلام الى لبنان ، وبعدها كل شيء يتم اصلاحه .

من الطيبة وسط انقاض المنازل وخنادق النيباليين ، قفلنا عائدين الى القنطرة بعدما نصحنا الاهالي بعدم التوغل .

اين اللجان ؟

عند اول القنطرة التقينا المواطن احمد عباس الذي بادرنا بالقول : وين اللجان التي الفوها لوضع احصاء بالمساعدات ؟ معظم ابناء البلدة عادوا اليها ، ولكنهم فوجئوا بان منازلهم مدمرة مما اضطرهم الى الاستعانة بالخيم ، او بالعيش كل ٤ عائلات في غرفة واحدة .

واضاف : يكفي ان نقول اننا نعيش بدون ماء او كهرباء . حتى المواد الغذائية لم تصلنا بعد . وعدونا فقط ، ولكن وعد الحر دين . ونرجو ان يقام مركز للقوات الدولية في القنطرة بانتظار دخول قوات الدولة .

وقال السيد محمود كركي : لن نغادر بلدنا . انظر الى الاسرائيليين انهم هناك ، وجرافاتهم تعمل في اقامة تحصينات جديدة في برج قلوية .

ومن القندورية استطعنا مشاهدة الجرافات الاسرائيلية تعمل في اقامة التحصينات .

وقد ادى اصلاح العبارة عند بلدة القعقعية الى تسهيل عودة النازحين .

ولكن الذي لا يزال يعرقل هذه العودة ، هو الاجر الباهظ الذي يدفعه الجنوبي للسيارة الصغيرة التي تنقل عائلته والذي ارتفع الى ٢٥٠ ليرة من بيروت الى القنطرة مثلا . وكلما بعدت المسافة ، زاد السعر .

■ حاجز الجيش على مفرق مصيلح ملالة وتدقيق في الهويات ■

■ حاجز لقوات النيبالية عند الطيبة ■



■ جنديان من القوات النيبالية يفتشان سيارة عند مدخل الطيبة ■

مشروع تعمير الاسواق بانتظار التمويل
٤٠٠ متر مربع مقابل السباق لاقامة سوق الخضار بالمفرق

علمت « الانوار » ان تلكؤ البدء في تنفيذ مشروع تعمير الاسواق التجارية في العاصمة ، يعود الى عدم توفر التمويل المالي اللازم في الوقت الحاضر ، وعدم توفر الاجواء العامة المشجعة على ذلك .

وقالت مصادر مطلعة ان المرحلة الاولى من مشروع تعمير الوسط التجاري ، المخصصة للخدمات العامة من ارصفة ، ومجارير ، وهاتف وطرقات ، تكلف حوالي ٧٥٠ مليون ليرة لبنانية .

واكدت المصادر ان بلدية بيروت ، المولجة بمهمة تنفيذ مشروع تعمير الاسواق التجارية قد تمكنت من رصد مبلغ ١٥٠ مليون ليرة حتى الان ، وهو غير كاف للبدء وطلبت قرضا من الخزينة بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة ، ولا تزال بانتظار موافقة السلطات المختصة عليه .

واشارت المصادر الى ان نية الدولة متجهة نحو تنفيذ المشروع ، خصوصا وانه قد نال موافقة المراجع العليا على مراسيمه التنظيمية وخرائطه النهائية الاساسية ، بانتظار الخرائط التفصيلية .

واوضحت المصادر ان الاسواق المؤقتة المخصصة للتجار المتضررين ، قد تم بناء المرحلة الاولى منها في منطقة المرفا ، وهي بانتظار تحسن الاوضاع الامنية للمباشرة في سوقي الكبوشية .

واضافت المصادر : ان الاسواق المؤقتة المخصصة للبسطات والخضار ، قد انتهى تركيب اعمدتها الحديدية في شارع اسحق بن حنين قرب الطبية ، ومقابل الاونيسكو ، تنقل بسطات المتحف الى الاولى ، وبسطات الصنائع والروشة الى الثانية .

— البقية على الصفحة ١٣ —

قبل سفر وفد الغرف العربية الى اميركا
غرفة تجارة بيروت تحدد حجم العلاقات الاقتصادية اللبنانية - الاميركية

وجه اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلدان العربية بيانا الى الغرف العربية الاعضاء ، حول العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة الامركية .

وجاء هذا البيان لمناسبة زيارة الوفد الاقتصادي العربي للولايات المتحدة الاميركية ، ابتداء من ١٧ الجاري ، الذي يضم ١٢٠ شخصية من رجال الاعمال العرب .

وقد وضعت لجنة الدراسات في غرفة تجارة وصناعة بيروت ردودها على اسئلة الاتحاد العربي .

التبادل التجاري بين لبنان والولايات المتحدة
بملايين الدولارات

السنوات	استيراد	تصدير	العجز
١٩٧٠	٦٤	١٣	٥١
١٩٧٣	١٦٢	٣٣	١٢٩
١٩٧٤	٢٨٧	٣٠	٢٥٧
١٩٧٥	٤٠٢	٣٣	٣٦٩
١٩٧٦	٤٨٠٥	٤٠٦	٤٣٠٩
١٩٧٧	١٢٢٣٠٨	٤٢٠٥	٨١٠٣

المصدر : احصائيات التجارة الخارجية الاميركية .

الرد على سؤالين

وقد ردت الغرفة على سؤالين من اصل الاسئلة المطروحة ، وهما :

● السؤال الاول : كيف يمكن تقييم العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة ، وما هي المرتبة التي تحتلها بين البلدان التي يتعامل معها لبنان ؟ وهل هناك من تكافؤ في التعامل التجاري ام لا ؟ وما هي الاسباب الكامنة وراء ذلك ؟

وكان رد الغرفة على هذا السؤال ، كما يلي :

يخضع التعامل التجاري بين لبنان والولايات المتحدة لطبيعة التبادل القائم بين البلدان النامية والبلد الاكثر تصنيعا في العالم .

أ — مرتبة الولايات المتحدة : كانت تحتل الولايات المتحدة المرتبة الاولى او الثانية بين البلدان المصدرة للبنان خلال عامي ١٩٧٢ — ١٩٧٣ .

— ١١ بالمئة من المستوردات اللبنانية مصدرها الولايات المتحدة .

— كانت تحتل الولايات المتحد المرتبة الخامسة او السادسة حسب سنوات

— البقية على الصفحة ١٣ —

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب حسب نشرة ادارة البورصة امس .

الكمبيو	شراء ق.ل.	بيع ل.ل.
الكورون الدانمركي	٥٢ر٤٠	٥٢ر٦٠
الكورون السويدي حواله	٦٢ر٧٠	٦٣ر٦٠
الكريزيرو البرازيلي	١٤ر٠٠	١٧ر٠٠
دينار البحرين	٧٥٤ر٠٠	٧٥٧ر٠٠
الدينار العراقي	٩٢٥ر٠٠	٩٤٩ر٠٠
الدينار الاردني	٩٤٧ر٠٠	٩٥٢ر٠٠
الدينار الكويتي	١٠٦٥ر٠٠	١٠٧٠ر٠٠
الدينار الليبي	٧٢٠ر٠٠	٧٢٧ر٠٠
درهم الامارات العربية	٧٥ر٢٥	٧٥ر٦٥
الدولار الاوسترالي	٣٢٢ر٠٠	٣٢٥ر٠٠
الدولار الكندي	٢٥٥ر٠٠	٢٥٨ر٠٠
الدولار الاميركي	٢٩٥	٢٩٥ر٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٤ر٥٠	٢٩٥
الدراخما	٧ر٧٥	٨ر٥
الفلورون الهولندي	١٢٤ر٧٥	١٢٥ر٢٥
الالف فرنك افريقي	١٢٦٥ر٠٠	١١٧٥ر٠٠
الفرنك البلجيكي	٩ر٢٥	٩ر٢٧
الفرنك الفرنسي	٦٤	٦٤ر٣٠
الفرنك الفرنسي حواله	٦٤ر١٠	٦٤ر٢٥
الفرنك السويسري حواله	١٥٤	١٥٤ر٥٠
الالف لير ايطالي	٣٤٦ر٠٠	٣٤٦ر٥٠
الليرة القبرصية	٧٥٥ر٠٠	٧٦٥ر٠٠
الليرة المصرية	٣٩٥ر٠٠	٤٠٥ر٠٠
الليرة السودانية	٤٦٥ر٠٠	٤٨٥ر٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٤٢ر٠٠	٥٤٨ر٠٠
الجنيه الاسترليني حواله	٥٤٤ر٠٠	٥٤٥ر٠٠
الليرة السورية	٧١	٧١ر٢٠
الليرة التركية	٩ر٧٥	١٠ر٢٥
المارك الالماني	١٤٣	١٤٤
المارك الالماني حوالة	١٤٣ر٢٠	١٤٣ر٥٠
البيزو الاسبنيولية	٣٦٧ر٠٠	٣٦٧ر٢٥
البزو الارجنتيني	٠ر٣٠	٠ر٦٠
الريال الايراني	٤ر٠٩	٤ر١٢
ريال قطر	٧٥ر٢٠	٧٥ر٤٠
الريال السعودي	٨٤ر٦٠	٨٤ر٩٠
الشلن النمساوي	٢٠ر٠٠	٢٠ر١٥
الالف ين يابلني	١٣٢٥ر٠٠	١٣٣٥ر٠٠
الذهب	**شراء ل.ل**	**بيع ل.ل**
الليرة الايرانية	١٢٥	١٣٠
الليرة العثمانية البجاريه	١٢٧	١٣٢
الليرة العثمانية الرشادية	٢٩٠	٣٠٠
الليرة الفرنسية نابليون	١٧٠	١٧٥
البيزوس المكسيكي	٧١٠	٧٢٥
الليرة الانكليزية ملك	١٦٥	١٧٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٢٠٠	١٦٢٥٠

وزارة العمل توقف اعطاء الاجازات للاجانب

قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التوقف عن اعطاء اجازات العمل للاجانب في لبنان لمدة محددة ، بسبب الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها المديرية العامة للامن العام والقاضية بوجوب حصول الرعايا العرب والاجانب الذين يودون زيارة لبنان على سمات دخول مسبقه .

وذكر ان هذا التدبير الذي ينتظر اعلانه رسميا في وقت قريب يقصد منه الحؤول دون اعطاء اجازات عمل لغير اللبنانيين الموجودين حاليا في لبنان بشكل يتيح لهم تجديد اقامتهم بصورة غير منضبطة .

زاد النقد المتداول ٣٩ مليوناً في اسبوعين

الموجودات	بتاريخ ١٥/٤/١٩٧٨ ليرة لبنانية	بتاريخ ٣١/٣/١٩٧٨ ليرة لبنانية
١ — ذهب وعملات اجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	٢٣٦٦٧٠٨٢٨٨,٠٢	٢٣٦٥٠٣٩٤٥٠,٤٢
٢ — سلفات للقطاع العام	٦٣٥٠١١٥٦٦,٢٧	٦٣٥٠١١٥٦٦,٢٧
٣ — سلفات للقطاع الخاص	٦٦٠٦٥٠٩١,٩٣	٦١٤٢٩٤٢٥٧,٢٣
٤ — سلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٢٨/٦٧	٣٤٥٥٤٥,٦٣	١٨٣٢٢٦٩,٣٧
٥ — موجودات اخرى وحسابات مدينة	٢٩٧٤٨٦٨٨٤٥,٢١	٢٩٣٠١٧٣٦٥٧,٢١
المجموع	٧٠٦٨٩٩٩٣٣٣,٦٠	٦٩٩٣٤٨١١٩٦,٦٠

المطلوبات	بتاريخ ١٥/٤/١٩٧٨ ليرة لبنانية	بتاريخ ٣١/٣/١٩٧٨ ليرة لبنانية
١ — تعهدات تحت الطلب		
أ — نقد في التداول	٢٩١٤٩٩٦٢٢٠,٨٥	٢٩٥٥٠٠٦٦٠٢,١٤
ب — ايداعات تحت الطلب	٢٤٠٣٣٠٨٣٠٦,١٦	٢٣٦٨٧٠٢٥٠٧,٩٥
	٥٣١٨٢٧١٢٢٦,٠١	٥٢٣٢٧٠٩١١٨,٠٩
٢ — ايداعات اخرى	١٣٦٣١٩٣٦٦٠,٤٦	١٣٧٩٠٤٤٨٤٤,٣٨
٣ — رأس المال	١٥٠٠٠٠٠٠,٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠,٠٠
٤ — الاحتياط العام	١٩٧٧٧٣١٩٠,٢٥	١٩٧٧٧٣١٩٠,٢٥
٥ — حسابات اخرى دائنة	١٤٧٦٠١٥٣٨,٨٨	٧٧٩٥٦٠٤٤٨,٨٨
المجموع	٧٠٦٨٩٩٩٣٣٣,٦٠	٦٩٩٣٤٨١١٩٦,٦٠

ارتفع حجم النقد المتداول بمعدل ٣٩ مليون ليرة ، خلال الاسبوعين الماضيين ، وزاد مجموع الموجودات والمطلوبات في مصرف لبنان بمعدل ٧٥ مليون ليرة ، خلال الفترة نفسها .

وكان مصرف لبنان قد اصدر امس البيان الدوري عن اوضاعه خلال النصف الاول من الشهر الجاري ، ذكر فيه ان موجوداته من الذهب والعملات الاجنبية قد ارتفعت بمعدل ٢٦ مليون ليرة ، كما ارتفعت موجوداته الاخرى وحساباته الدائنة بمعدل ٤٤ مليون ليرة .

وفي باب المطلوبات ، اوضح البيان ان التعهدات تحت الطلب زادت ٧٥ مليون ليرة ، بسبب ارتفاع حجم النقد المتداول ٣٩ مليونا والايداعات تحت الطلب ٣٥ مليون ليرة . كما ارتفعت ارقام الحسابات الاخرى الدائنة حوالي ١٧ مليون ليرة .

وفي ما يلي بيان مصرف لبنان :

الضولي يسافر الى باريس للاشراف على الجناح اللبناني

يسافر اليوم الى باريس نائب رئيس جمعية التجار السيد وفيق الضولي المنتدب للاشراف على الجناح اللبناني في معرض باريس الدولي ، الذي سيفتتح يوم ٢٩ نيسان الجاري .

وتحدث السيد ضولي عن اعمال المعرض واهميته الاقتصادية فقال : ان معرض باريس هو المعرض الاول الذي تشرف عليه غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، بعد موافقة مجلس الوزراء على تكليف الغرفة بالاشراف على المعارض الخارجية ، بحيث تقرر ان يشترك لبنان لهذا العام في معرض باريس ، ومعرض دمشق ، ومعرض بغداد .

واضاف : يتعاون في اقامة هذا المعرض مع غرفة بيروت المجلس الوطني لانماء السياحة ليأتي المعرض صورة مصغرة عن لبنان بشتى قطاعاته ، وستساهم فيه قطاعات الزراعة والسياحة ، والصناعة ، والتجارة ، والمصارف ، والثقافة والفنون ، وسيستمر من ٢٩ نيسان حتى ١٥ ايار .

الثقة الاقتصادية

وقال : ان اهمية هذا المعرض تكمن في تمتين الثقة بوضعها الاقتصادي ، وافساح المجال امام الصناعة اللبنانية لعرض منتجاتها ، محاولة لدخول الاسواق الاوروبية بشكل اوسع واكثف ، خصوصا وان الصناعة اللبنانية تمتاز بمواصفات فنية جيدة واسعار معقولة ، الامر الذي يتيح لها امكان المنافسة .

وانتهى الى القول : سنحاول في المعرض تعزيز الثقة بمركز لبنان التجاري والمالي لجهة علاقات لبنان الواسعة في حقل التجارة ، وبعد ان تعددت المعارض المشتركة في المرحلة الاخيرة .

محاكمة شركات الغاز تجري اليوم

تعقد المحكمة الاستئنافية الناظرة بقضايا الغلاء والاحتكار جلسة ظهر اليوم للنظر في مخالفات شركات توزيع الغاز في محافظة بيروت لجهة رفع الاسعار .

وتوقعت بعض المصادر المطلعة في هذا القطاع اليوم ان توجب المحكمة اصدار احكامها غدا بحق الشركات ، وذلك ريثما ينتهي اعداد جدول تركيب اسعار الغاز الذي تضعه مديرية النفط .



الجنود الفرنسيون لدى وصولهم الى مطار بيروت (تصوير صالح الرفاعي)

وصول ٣٨٠ جنديًا فرنسيًا وباخرة تحمل آليات ومعدّات

كتب نعيم شقير :

٣٨٠ جنديا فرنسيا وصلوا الى مطار بيروت في الساعة السادسة والدقيقة الـ ٤٥ على متن طائرة « جمبوجت » تابعة لشركة الطيران الفرنسية امس ، بينما وصلت في الوقت نفسه الى المرفأ معدات خاصة بالطبب وتراكتورات ورافعات واليات .

ومع وصول الطائرة الى المطار تدفق الجنود من داخلها في صفوف منظمة ، حاملين اعتدة خفيفة من بطانيات وحرامات واسلحة ، وكان في استقبالهم على المطار الجنرال الفرنسي كوك مساعد قائد القوات الدولية .

وجرى نقل المعدات الخفيفة الى القاعدة الجوية في المطار ، ومن ثم فرق الجنود الى جماعات بعد ان اختار قائدهم الكولونيل رينيه ماسكارو ٨٠ منهم لتفريغ حمولة باخرة « كاب ماما » التي وصلت الى المرفأ .

ومن المطار الى المرفأ عبر الطريق البحري ، توجهت القوات تتقدمها الدراجات النارية وسيارات « اللاند روفر » لتأمين الطريق ، بينما رحب المارة بالجنود وتبادلوا التحيات معهم .

التاسعة والربع وصلت الشاحنات المحملة بالجنود الى المرفأ وكانت الباخرة تفرغ الحمولة . وتولى كل من الجنرال كوك وقائد الكتيبة وضابط الارتباط العقيد ابو فرحات ، الاشراف على عملية التفريغ .

حمولة الباخرة كانت هذه المرة تختلف عن كل الحمولات السابقة . فبدلا من المصفحات والمدافع ، افرغت الشاحنات الطبية وصهاريج المياه والمحروقات ، ومستشفى نقال ، وغرفة عمليات صالحة لـ ٥٠ عملية جراحية مع فريق من ١٠ اطباء و٨ مهندسين .

وحدة اغاثة

الملحق الصحفي الفرنسي الكابتن جان مانيغو قال « للانوار » : الدفعة الثانية التي قدمتها فرنسا من الجنود تتميز بالاغاثة والترميم لجنوب لبنان . والدليل اننا لم نصحب ولا قطعة سلاح ولا مصفحات بل على العكس تألفت الشحنة من اطباء وغرفة عمليات للبنانيين وليس للقوات الدولية .

وفصل الكابتن مانيغو حمولة الباخرة على الشكل التالي :

١٥ جيبا

٦٠ شاحنة

٤ صهاريج بنزين .

٤ صهاريج مياه .

مستشفى نقال يبلغ ثمنه ٤ ملايين فرنك فرنسي

غرفة عمليات تصلح لكل الجراحات .

سيارات مواد غذائية

تراكتورات ورافعات وآليات حفر لشق الطرقات .

قائد الكتيبة الكولونيل رينيه ماسكارو قال عن مهمة الجنود :

مهمتنا بعيدة كل البعد عن السلاح وحتى عن حفظ السلام ، بل تنحصر في اغاثة اهالي الجنوب واعادة منطقتهم الى حالتها الاصلية ، وتطبيب الاهالي وقد احضرنا لهذا الشأن كل المتطلبات اللازمة من اطباء وادوات ، اذ كل ما يهمنا ان يعود السلام والاطمئنان الى المنطقة .

هدية الى الجنوب

وقال ماسكارو : الآليات خارجة عن نطاق الامم المتحدة وهي محض فرنسية قدمتها فرنسا هدية الى الشعب الجنوبي ، انما باشراف الامم المتحدة .

الدكتور بروميه الصيدلي المسؤول عن المستشفى النقال وغرفة العمليات قال : غرفة العمليات مجهزة بكل الوسائل التي تسمح باجراء ٥٠ عملية مختلفة . وقد جهزنا فيها الاطباء على ان نتعاون مع اطباء لبنانيين تابعين لوزارة الصحة اللبنانية ومتطوعين لمنظمة الصليب الاحمر . وقد وصل منهم ثلاثة اطباء الى صور بينهم طبيب اسنان .

وعن تواجد الدم قال بروميه : اذا احتجنا الى دم سنطلب من الصليب الاحمر تأمينه ، واذا لم يستطع نطلب من فرنسا .

وعن مركز المستشفى قال : لا اعرف بالتحديد اين سنشيد ، انما على الارجح بين صور والناقورة لان غالبية القرى هناك متضررة .

لبناني بين الجنود

وفي زحمة الانتظار خلال تفريغ الباخرة ، اقترب جندي فرنسي وقال بالعربية : « من اي جريدة انتو ؟ »

قلنا : من « الانوار » . فقال : انا لبناني اكثر منكم : وكنت ساكن في شارع بدارو وتعلمت في مدرسة الشانفيل لمدة سبع سنوات ، وقد تركت لبنان عام ١٩٧٥ حيث التحقت بعائلتي في باريس .

وقال : اسمي خالد ميسر ، صار لي ثلاث سنوات لم اتكلم اللغة العربية اشتقت لها كثيرا ، واشتقت الى شوارع بيروت التي قضيت سنوات عمري فيها ، ولكن كنت اتمنى ان اكون في لبنان ضمن زيارة لا في مهمة .

وعن شعوره بمهمته قال خالد : انا فرد وسط مجموعة كبيرة لكن دمي اللبناني يدفعني اليها بذل قصارى جهدي لحفظ السلام في لبنان .

وعن مشاريعه قال : اول شيء ساعمله هو ان اعرف زملائي على مناطق لبنان ، فقد « طوشتهم » من كثر الحديث عن لبنان . وقد كانت احلى مفاجأة عندي عندما بلغت اني ساكون بين القوات الفرنسية .

وعن معارفه في لبنان قال : لي كثير من الاصدقاء والزملاء ، ومعي ارقام هاتفهم انما لا ادري اذا كانوا في عناوينهم القديمة ، اتمنى ذلك ..

واضاف : ساطلب من قائد الكتيبة ان يسمح لي بزيارة « بدارو » لاتذكر منزلي واصدقائي هناك .

.. ومغربي ايضا

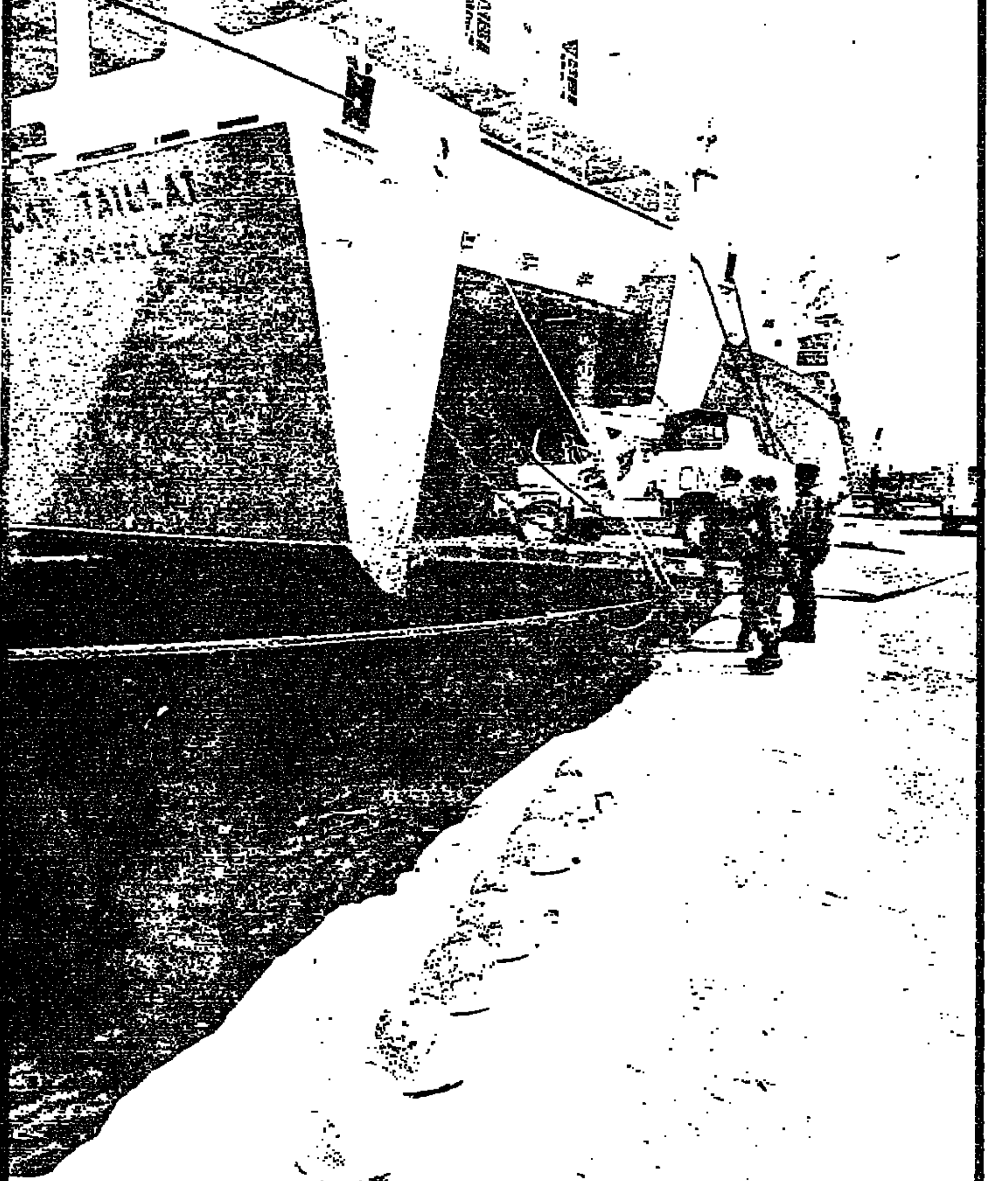
وبينما كان خالد يتكلم معنا ، اقترب فرنسي اخر قال بالعربية : انا من المغرب اسمي مصطفى قويده ، ومعي الجنسية الفرنسية . سمعت كثيرا عن لبنان وتمنيت زيارته والحمد لله لقد سنحت لي الفرصة لتحقيق هدفي .

وقال : مهمتي طبعا الجميع يعرفها سلام في سلام ، والله يقدرنا على اعادة الهدوء الى هذا البلد ..

قائد الكتيبة الكولونيل ماسكارو اشترك بالحديث وقال بالفرنسية : انها صدفة جميلة ان يكون لبناني بين القوات ، لكننا نحسده على انه يتكلم العربية لاننا نتمنى ذلك ..

وهنا طلب خالد منه زيارة بدارو

— البقية على الصفحة ١٣ —



عملية الانزال من الباخرة

◀ الطائرة الفرنسية وامامها الاعتدة في مطار بيروت فجر امس

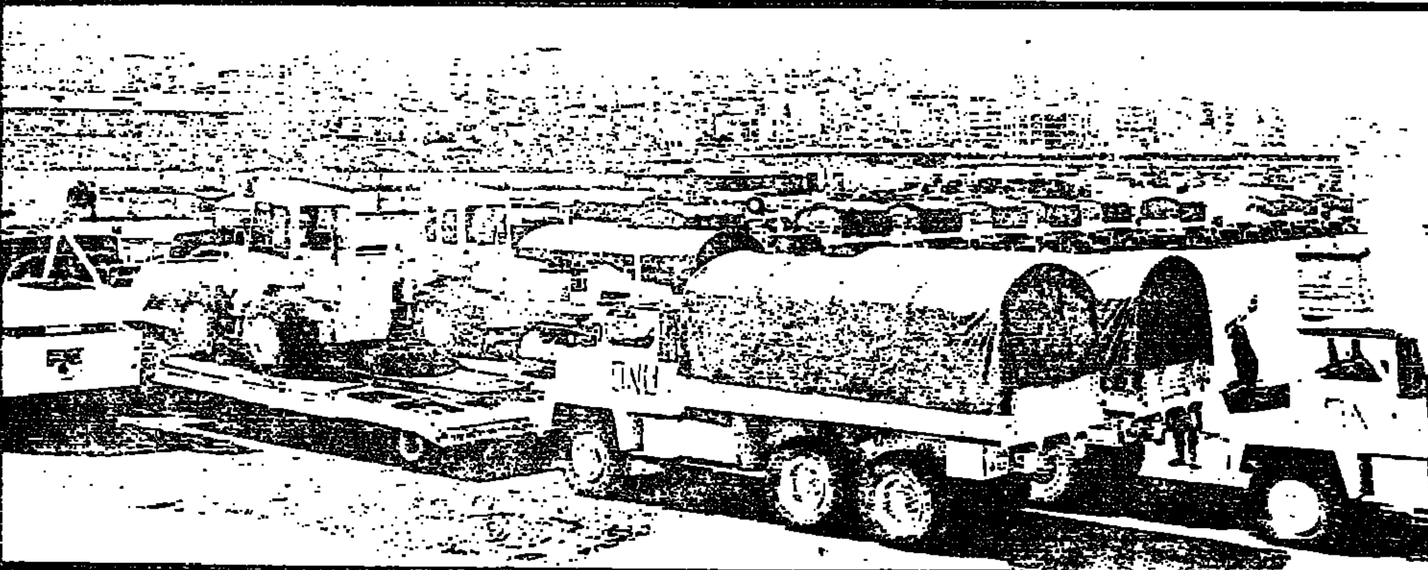


مصعد داخل الباخرة يهبط باحدى الشاحنات ◀

◀ شاحنة اثناء انزالها من الباخرة



اللبناني الاصل خالد ميسر (الى اليمين بالنظارات) والمغربي الاصل مصطفى قويده

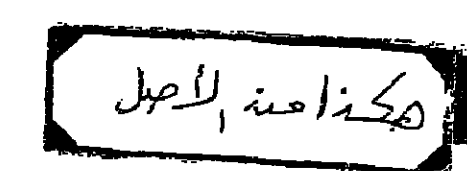


الجرافات والشاحنات بعد انزالها في مرفأ بيروت



الجنود الفرنسيون بعد وصولهم امس

مستشفى نقال



استقلت البداوي وانتهى إشكال عمره عشرات السنين

كانت البلدة تتبع الضنية انتخابيا.. وطرابلس بلديا

طرابلس — « الانوار » :

.. واخيرا صار للبداوي ، الضاحية الشمالية لطرابلس بلدية مستقلة . فقد صدر مرسوم يقضي بفصل البداوي عن طرابلس ، وجعلها منطقة بلدية مستقلة .. وبذلك انتهى اشكال سياسي واداري عمره عشرات السنين .

فلاسباب بعضها سياسي وبعضها الاخر اداري ، كانت البداوي تتبع انتخابيا قضاء طرابلس ، او الدائرة الانتخابية المعروفة بدائرة الضنية — المنية ، في حين كانت معاملاتها كلها مرتبطة بطرابلس ، لانها تتبع اداريا بلدية طرابلس .

ومنذ اكثر من خمسة عشر عاما والبداوي ترفع شعار الانفصال عن بلدية طرابلس .. لكن اصواتها كانت تهدر في واد .. الى ان كان العهد الماضي ، حيث اصغى الرئيس صائب سلام في اول العهد الى اصوات اهاليها ، وكان وقتها وزيرا للداخلية فاعد مرسوما بفصلها عن طرابلس ، لكن المرسوم لم يصدر ، وقيل يومها في تبرير ذلك ان المراجع العليا جمدته لئلا يفسر القرار بانه معاد للرئيس رشيد كرامي ، وذلك في اطار السياسة التي انبعت يومها والقاضية بعدم « الدق » بكرامي في مدينته ، تفاديا للحساسيات السياسية ، وابتعادا عن التدخل « الفوقي » في الامور الطرابلسية الداخلية .

الصوت العالي

وعديدة هي المرات التي تحرك فيها اهالي البداوي ولوحوا بالسلبية لينالوا مطالبهم .. وعديدة هي المرات التي كان محافظ الشمال السابق المرحوم قاسم العماد يترك مكتبه على خبر فاجاه بقطع طريق البداوي ، ليتوجه الى هناك ، ويحاورهم على الطبيعة . وكان المحافظ بما عهد فيه الاهالي من ثقة وتقدير يفلح بدقائق في فتح الطريق التي اغلقت عدة ساعات بين طرابلس وعكار .

والبداوي على كل ، تبقى منطقة متخلفة جدا ، شوارعها محفرة ، واحياؤها خاملة ، وكان هذا المظهر الذي تتجلى فيه صور الحرمان والاجحاف ، مغايرا لواقعها الجغرافي والطبيعي ، فهي تضم في رحابها منشآت شركة نفط العراق ومنشآت مصفاة تكرير النفط . ومن هنا كانت مطالبة الاهالي باعطائهم الاولوية في التوظيف والعمل ، وقولهم انهم احق من سواهم في الافادة من وجود الشركة في اراضيهم .

المتنزه الشهير

ومنذ سنوات بعيدة ، كان اللبنانيون يتقاطرون من كل حدب وصوب الى البداوي ، قاصدين متنزهها الشهير الذي يضم اشجارا تمد افياءها الظليلة الى مساحة واسعة ، يوجد في وسطها برك ماء تسبح فيها الاسماك كبيرها وصغيرها .

من الجنوب ، ومن جبل لبنان كان الناس يقصدون البداوي .. وكان من الصعب ان تجد لك طاولة خاوية تجلس اليها مع عائلتك .. واذا كنت « زبونا » معروفا لدى العاملين فيها ، حشروا لك « بالزور » طاولة وعدة كراس .. لكن الواقفين كانوا دائما اكثر من الجالسين . كلهم كانوا يقفون امام البرك ، ومعهم اولادهم ليمتعوا انظارهم بمشاهدة الاسماك تغدو تحت الماء ، فيرمون لها بحبات الفستق .. ويكتفون هم بالتنعم بمشهد الاسماك تتسابق على تلقف ما جادت به نفوسهم .

لكن منذ عدة سنوات ، لم يعد لمنتزه البداوي الق الماضي وشهرته . الاسماك انقرضت او تكاد ، والمقهى القديم قدم كثيرا وعتق بتجهيزاته وطاولاته وكراسيه والخدمة فيه صارت خارج « العصر » . حتى الاشجار الباسقة عمرت وزحف اليها الذبول ....

انعش الآمال

قرار فصل البداوي عن بلدية طرابلس انعش امال الناس ، واحيا فيهم ميت الامل .

فعندما تكون هناك بلدية ، ويكون هناك شركة ضخمة في خراجها ، فسيكون هناك بلدية تملك مردودا ضرائبيا ضخما .. الامر الذي يتيح لها ان تعمل وتعمل .. في مكافحة الاهمال المزمن ، والقضاء على التخلف الذي عاش معهم ردحا من الزمن طويلا .

واذا حدثت الاهالي الان ، فتراهم يعقدون امالا كبارا على وجود البلدية ، ويقولون لك : في الماضي كنا على الهامش . ما كان احد يهتم باوضاعنا . كنا حيا او ضاحية في بلدية . اما الان فقد اصبح لنا بلدية مستقلة ، تتفرغ لاوضاعنا ، ولمشاكلنا .

لجنة بلدية

ويعمل اهالي البداوي الان على تاليف لجنة بلدية بالتفاهم فيما بينهم . وقد قدموا لائحة بالاسماء الى محافظ الشمال .

ويعتقد الاهالي ان التفاهم ضرورة وطنية ، فاذا اختلفوا على المناصب ، فرطت القضية وضاعت الفرصة من ايديهم ، واصبحوا مفصولين عن بلدية طرابلس ، ومن دون مجلس بلدي عندولون من تابعين الى بلدية .. الى تابعين لفراغ بلدي تدفع البلدة غالبا ثمنه ...

■ منشآت نفط العراق في خراج البداوي

■ الطريق العام في البداوي والى جانبه مصفاة طرابلس

تأمين المياه لمزارعي البترون

عرض محافظ الشمال اسكندر غبريل مع رئيس لجنة مياه البترون مطلب اتحاد المزارعين ، بتأمين مياه الري فاتصل المحافظ على الفور بالسيد مالك شمص ، وتم الاتفاق على اخذ تدابير معجلة لتنفيذ الاشغال التي من شأنها تأمين مياه الري .

تصديق التزام اصلاح شبكة مياه بعلبك — الهرمل

عقد محافظ البقاع هنري لحود بصفته رئيسا للجنة مياه بعلبك — الهرمل اجتماعا مع اعضاء اللجنة للبحث في قضايا اصلاح الشبكة وضبط المياه وتأمينها بشكل متواصل .

وبعد الاجتماع تحدث المحافظ لحود فقال : اجرينا تصديق التزام بنصف مليون ليرة ، واتخذنا عدة قرارات باصلاح الشبكة وضبط المياه وتأمينها بصورة متواصلة للمشتركين . وجرى كذلك بحث باوضاع الادارة التي هي في تحسن مستمر بفصل القرارات التنظيمية التي تصدر تباعا عن اللجنة بناء على قرار مدير المشروع السيد عباس طليس .

وقال : سيصدر الملاك الاداري الذي سيضع كل موظف في مكان يتفق مع تأمين حاجات المستهلكين .

للرحلة رقم ٣٣٥ التابعة لطيران الخليج وصلت الى مطار راس الخيمة يوم الاحد في ٢ نيسان وبهذا يكون طيران الخليج قد اصبح اول رحلة الى راس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة .

وكان في استقبال الطائرة على المطار الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم امارة راس الخيمة وقائد المنطقة الشمالية يرافقه الشيخ خالد بن حميد القاسمي مدير الطيران المدني والجمارك بالاضافة الى كبار المسؤولين .

كما كان على ارض المطار ممثلا طيران الخليج عضو ادارتها السيد ناصر النويس والسيد عدلي التجاني المدير العام للشؤون التجارية وخدمات المسافرين وكبار الموظفين في الشركة .

من ضمن جدول طيران الخليج الصيفي ، ثلاث رحلات اسبوعية بطائرات بوينغ ٧٣٧ من راس الخيمة ، ابو ظبي ، دوحة ، البحرين ، والعكس بالعكس مع اتصال مباشر مع لندن ، باريس ، امستردام ، القاهرة ، بيروت ، عمان ولارنكا .

■ كنيسة مار شربل الاثرية في معاد ■

مؤتمر في بعلبك لدعم الجنوب في مقاومة الاحتلال

■ مشهد للمؤتمر العام في بعلبك ■

بعلبك — من عبد الاشقر :

عقد مؤتمر عام في فندق « خوام » بمدينة بعلبك ، وذلك لدعم المقاومة في وجه الاحتلال الاسرائيلي للجنوب ، وقد حضر المؤتمر حوالي ٣٠٠ شخص يمثلون قرى بعلبك — الهرمل ، وذلك تحت شعار « فلنناضل من اجل دحر العدوان الاسرائيلي عن ارض الجنوب » .

افتتح المؤتمر بدقيقة صمت حدادا عن الذين ماتوا من اهل الجنوب ، وبعدها القى السيد ابراهيم البحفوفي بيان اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

ثم توالى على الكلام كل من السادة : حاتم حيدر ، حبيب زغيب ، علي المولى ، سامي سماحة ، والمحامي فاروق المحروق .

وقد وجه المؤتمرون تحية الى الصامدين في الجنوب ، واكدوا على وحدة الاهالي ، واعطاء الاولوية في اي تحرك سياسي لدحر العدوان الاسرائيلي .

وفي نهاية المؤتمر اقرت التوصيات الاتية :

— الدعوة الى مهرجان شعبي واقامة سهرات توعية في القرى .
— تشكيل لجنة لمقابلة نواب المنطقة .
— تشكيل لجنة لرفع المطالب الى رؤساء الجمهورية والحكومة والنواب .
— تشكيل لجنة لمتابعة مقررات المؤتمر .

الاسبوع الثقافي لنادي عمشيت

جبيل — « الانوار » :

يفتتح يوم الاحد المقبل الاسبوع الثقافي الذي دعا اليه « نادي عمشيت » والذي يبدأ في ٢٣ الجاري ويستمر حتى ٣٠ منه .

وسيفتتح الاسبوع في الخامسة والنصف مساء بمحاضرة للمحامي فوزي غازي عضو مجلس نقابة محامي بيروت بعنوان : « هل نستحق الشمس ؟ »

ويتضمن الاسبوع مسابقة في العاب اسلية (الاثنين في ٢٤ منه) ولقاء مع الفنان بيار صادق في حوار عن دور الكاريكاتور في الحياة السياسية (الثلاثاء ٢٥ منه) ، كما تقدم في اليوم الثاني العاب تسلية .

اما يوم الخميس في ٢٧ منه فمشاهد من الجمالات اللبنانية والعالمية مع الاب بنوا سكر . ويتدبر النادي يوم الجمعة لقاء مع انطوان ولطيفه ملتقى حول « المسرح الاختباري وعلاقته بالحياة اللبنانية » .

ويقدم النادي يوم السبت فيلما سينمائيا ، ويختتم الاسبوع الثقافي يوم الاحد بحفلة موسيقية شرقية .

٦ حزيران موعد تلزيم شبكة مجارير الساحل الجنوبي

حدد مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت السادس من حزيران المقبل ، موعدا جديدا لاجراء مناقصة تلزيم اشغال المصب البحري لشبكة مجارير ساحل المتن الجنوبي في منطقة الغدير ، جنوبي بيروت ، والمعروف بمشروع « مصاح بلقيد » .

وكانت هذه المناقصة مقررة بتاريخ ٩ ايار المقبل لكنها مددت نحو شهر توخيا لاجرائها في ظروف اكثر ملاءمة .

والمعروف ان ٩ مجموعات لشركات اجنبية قد تم قبولها للاشتراك في المناقصة المذكورة التي تبلغ قيمتها الاولية نحو ٢٠ مليون ليرة .

واهمية هذا المشروع انه يصب على بعد ٢٥٠٠ متر بعيدا عن الشاطىء ، كما يوفر تصريف جميع مياه المجارير من دون حصول اي تلوث على الشاطىء الى جانب حصره لكافة مجارير منطقة الساحل الجنوبي .

والى جانب المصب يتضمن المشروع اقامة محطة تكرير لمعالجة المياه الملوثة ، بواسطة المبيدات والكيماويات . وهذه المحطة هي الاولى من نوعها في لبنان .

ملف القرى اللبنانية

« معاد » ثلث لبنان

٩٦ عائلة خرجت منها وتوزعت في انحاء لبنان

جبيل — من نخله مرعب :

قال « استرابون » المؤرخ الكبير ان بين جبيل والبترون مدينة تدعى «بارؤما» تاويلها الفينيقية مدينة القطيع وقد دعيت بعدئذ « معاد » .

ولا يستبعد ان يكون الاسم من جذر « وعد » وهو موجود في جميع اللغات السامية . ففي العبرية يعني الموعد والملتقى، وفي الفينيقية يأخذ معنى الملتقى ومكان الاجتماع . « ومعاد » هي احدى قرى بلاد جبيل القديمة ومن تعريف « استرابون » يمكن ان يكون لهذه القرية دور في التاريخ ، وذلك نظرا لموقعها الاصيل ولوجودها في قلب منطقة كانت منبع الابجدية .

ويقول « استرابون » ان بناء القرية يعود الى ١٥٠٠ سنة (ق.م)، اذا صح التاريخ . فمعاد اوجدها الفينيقيون في اوج امبراطوريتهم الواسعة حوالي الالف الثاني (١٨٠٠ — ١٢٠٠ ق.م).

« معاد » في التاريخ

ورد ذكر « معاد » في كثير من المؤلفات التاريخية ومن بينها « تاريخ بيروت » لصالح بن يحيى ، و« تاريخ الاعيان في جبل لبنان » لطنوس الشدياق ، وفي اطروحة حكمت حداد التي استندنا عليها في بحثنا عن تاريخ القرية .

وبرزت « معاد » عام ١٢٩٣ ، عندما دار القتال بين المردة والاشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون الذي يصفه الاب بطرس ضو في كتابه الجديد « تاريخ الموارنة الديني والسياسي والحضاري» الجزء الثالث بانه من اعظم المعارك واكثرها مجدا في تاريخ لبنان . وفي « كتاب الازمنة » يذكر الدويهي ان الموارنة بعد انتصارهم على اعدائهم ، صعدوا الى «معاد» واقتسموا المكاسب فيما بينهم .

ويذكر ابن القلاعي : « ان الموارنه اخذوا الغنائم وصعدوا واقترعوا عليها في بقعة قرية « معاد »» وقسموها ثلاثين قسمة لثلاثين مقدما . وكان لسالم مقدم بشري قسم من جملتهم ، فارسل البطريرك من يمنع اعطاءه حصته لانه يعقوبي المذهب .

في « معاد »

للوصول الى « معاد » على المرء ان يسلك الطريق الممتد من جبيل بعشتا عبر الريحاني وجدايل ونيحا وغرزوز . كما بامكانه الصعود اليها على طريق جبيل المنصف ، شيخان ، غرزوز . وبقي ثمة طريق ثالثة تمتد من عمشيت الى مشارف حبالين ، ثم تنحرف يسارا قرب « شامات »، بلدة المثلث الرحمات المطران بولس عقل مغلبون ومنها الى « معاد » .

في موسوعته « اعرف لبنان » يذكر عفيف مرهج بان « معاد » ترتفع عن البحر ٥٦٠ مترا تقريبا ، وتبعد عن مدينة جبيل ١٥ كلم ، وتحدها شرقا « عين كفاع » وغربا شموت وشمالا مغال وجنوبا بحماز وغرزوز .

ويضيف : ان معاد بدأت اهلة بصورة متواصلة من ايامنا هذه ، منذ انتشار المارونية في بلاد جبيل والبترون، وذلك في اوائل الجيل الخامس ، على ايدي تلامذة مار مارون . وبلدة المانقورة كانت باكورة النصرانية في الجبل ومن كتاب « المانقورة » للحصروني لويس الهاشم صفحة ٢٨٥ ننقل ما خلاصته ، انه في القرن السادس عشر انتقل من المانقورة رجل يدعى رزق ، جاء وسكن مكانا يدعى عين مرعبا . وهذا الموقع قريب جدا من قرية « معاد » في المنحدر الشرقي المطل على قرية « عين كفاع » ثم جاء اخوه بصبوص ايضا من المانقورة وطلب منه ان ينتقل الى المرمع . ثم عرفت الاسر المتفرعة من « معاد » بالاسر « المعادية » وكان مجموعها قبل الحرب العالمية الاخيرة ٩٦ اسرة او عائلة . وبعد الحرب تحول هذا العدد الى ٩٦ نسمة مما يدلنا على الخراب والهجرة والموت الذي فتك باهالي تلك القرية . واليوم تعد معاد حوالي الالف نسمة . عائلاتها : سرور رزق ، المعلم ، عيسى ، ضوميط ، حبيب ، حنا ، ابي لطف الله ، يزبك، شاهين ، الحاج ، ضاهر ، حداد ، روفايل ، نصار ، صقر ، شديد ونعمة وهناك ٨٥ الفا متحدرون من اصل معادي ينتشرون في كل من القرى والمدن التالية: كفرعان جران، الحدث ، صعار، غوما ، جربتا ، راشانا ، شكا ، البترون ، بيت ملات ، دير الاحمر زحله ، بسوس ، جزين ، قيتولي ، عين ابل ، وغيرها ... ولذلك قالوا « بجه ومعاد ثلثا البلاد ».

اثارها تدل عليها

واثارها تدلنا على ان تاريخ القرية يعود الى العصور الاولى . فالمغاور الموجودة والاثار المبقية داخلها في حجر مصقول ، ومعادن مختلفة ، وشعرات زجاجية طبيعية وبعض العظام . كما عثر في «المعاد» على خاتم من الطين يبيع لاحد السواح من دون ان تعرف قيمته . وان دل هذا على شيء، فيدل على ان هذه المنطقة كانت ماهولة في القرون الاولى . كما ان هناك اثارا منبقه وهيكلا ابراجه على اسم الصنم « باعال » وقبور مسقوفة بطريقة ذات طابع متقدم الى جانب النواويس وبعض ادوات اثريه وبعض اشياء من المذبح ، وهيكل الصنم « باعال » قد جدد بناؤه قبل الميلاد بعشرين عاما من قبل اليونانيين على اسم « زوس » . ثم جدد ثانية في السنة التي ولد فيها مخلص العالم . واحدى قاعدتي الهيكل نقلت الى باريس سنة ١٨٦٠ بواسطة المؤرخ رينان . وهناك حجر كتب عليه باليونانية « انه الحب يحيي اله الحصر » . وللقيصر الروماني سبتيموس في معاد تمثال نصفي .

وبما ان جبيل حظيت بمركز للكرسي الاسقفي ببيزنطية عام ١٣٢٠ ، فليس من العجب ان تحظى « معاد » بكنيسة بيزنطية لا تزال قائمة حتى اليوم .

شربل الرهاوي

تقع الكنيسة على تلة صغيرة في الجهة الشمالية من « معاد » . ويروى ان احد الاقباط السريان من مدينة « الرها » سعى لتكريس هذا الهيكل على اسم القديس مار شربل الرهاوي فاهتم بتزيينه وزخرفته ، ووضع فيها ذخيرة من عظام القديس المذكور ، كان قد اتى بها من مدينة « الرها » ، وصنع لها حقا من رخام ووضعه الى جانب الهيكل . وكان مقوم بمحاسن كثيرة . وقد احاطت هذه الذخيرة احد السياح الفرنسيين ويعود تاريخ بناء هذه الكنيسة الى عام ٢٠٠ م . وقد تهدم ثم جدد الحوري وعمه الدويهي من اهدن بناءه باعجوبة ويقال ان مار شربل ظهر على الحوري في الحلم وكان يجهل معاد ، وقال له : ثم وباشر في تعمير كنيسة « معاد » . وتكرر ظهور مار شربل ثلاث مرات ، فاتى المعاد وسعى لاستثمار الكنيسة بمساعدة الاهالي .

يقول الاب « لامنس » عن الكنيسة بانها طرفة من طرف الابلم : ويبدو واضحا انه في كل مرة كان يضاف اليها هندسة جديدة او ترميم جديد . ومعبد الاله « ستراب » لا يزال القاعدة الاسفلية للكنيسة . ثم تظهر الاقسام الروماني والقسم الصليبي ، وعلى بعض حجارتها كتابات منها يونانية ومنها ما هو قبل المسيح ، وحجر كتب عليه بالسريانية . ويقول الاب « لامنس » : ان كنيسة « معاد » هي من اجمل كنائس لبنان بناء وهندسة ، لها ثلاثة اسواق غير انها تقصر عن كنيسة جبيل ودونها في العلو .

وقال البطريرك اسطفان الدويهي في كتابه « منارة الاقداس » : قسم الاباء القديسون الهياكل الكبرى الى ثلاثة اقسام اي قدس الاقداس ، وبيت القدس والدار وفقا لعدد الاقانيم الثلاثة كما نبين للسك من كنائسنا القديمة ومنها كنيسة مار شربل معاد . وامين الريحاني قال في كنيسة معاد : « اما الكنيسة فهي اقدم عهدا من الصليبية ، وقد قيل انها اقدم الكنائس المارونية في الجبل ، فبنيتها مزيج من القديم والجديد ، معقودة البناء ومدعومة بعمد ذات تيجان يونانية ، ولعل اجمع من المعبد فيها كاتدرائية ، تحت سقف معقود . وبعد الريحاني « هذه الكنيسة المختلطة العهود والمذاهب في هندستها ومعاويرها » هي السوم بيت القديس شربل لا شربل اللبناني بل شربليوس الروماني الذي ننصر على يد اسقف « الرها » في عهد الملك تريانوس .

اما دير مار عبدا فله من العمر حوالي ٢٠٠ سنة واهالي معاد وهبوا ارزاقهم للدير كشكر لله لاولادهم فيه » وهو للرهبنة المارونية .

منتوجاتها : التبغ وقد قيل انه من اجود الانواع : ولكن قلة البيد العاملة وارتفاع الكلفة جعلت مساحته تتضاءل وغيرها اشجار من اللوز والزيتون ، والمعاونة الزراعية تقوم بتقديم خدماتها للمزارعين من اسمدة كيماوية محلية وخارجية .

وعندما حطت اول قدم للمشروع الاخضر في منطقة جبيل ، كان في معاد لكنه تركها قبل تنفيذ كل الطرقات الزراعية واستصلاح اراضيها .

اما الوضع التربوي : ففيها مدرسة ابتدائية مختلطة . ولكن تجمع المدارس جعل من نصيبها مدرسة وقد قدمت قطعة ارض لهذه الغاية .

والناحية الاجتماعية الثقافية في معاد تجلى من خلال ناديها الرياضي الثقافي الذي يقيم المهرجانات السنوية . وقد امتدت امواجها

— البقية على الصفحة ١٢ —

■ دير مار عبدا المشمر للرهبانية المارونية

■ مدخل بلده معاد

الثقافة

مهرجان ميخائيل نعيمه

شدراوي: قرأت ١٢ الف صفحة و٣ كيلو من الورق



■ يعقوب شدراوي ورضى خوري ■

الامنية التي يتمناها كل كاتب ومبدع، ان يكرم ويشهد له الاخرون على ابداعه، في حياته، ستتحقق، ولاول مرة في لبنان، وربما في العالم العربي، لميخائيل نعيمة.

ويجيء هذا التكريم، وهذه الشهادة العلنية من قبل الدولة اللبنانية هذه المرة، وبرعاية رئيس الجمهورية. حيث سيكون شهر ايار المقبل شهر ميخائيل نعيمة: الكاتب والمفكر والناقد والشاعر والفيلسوف والمتصوف، والذي صادق الكتابة عمرا طويلا يكاد يصل الى حدود قرن بكامله.

من مظاهر هذا التكريم عمل مسرحي يعده المخرج يعقوب شدراوي يقدم على مسرح كلية بيروت للبنات لاسبوع واحد من ١١ الى ١٦ ايار المقبل، يلقي الاضواء على ميخائيل نعيمة ككل، كما يراه، وكما فهمه يعقوب شدراوي نفسه.

في ما يلي، يتحدث يعقوب شدراوي عن هذه التجربة التي عاشها مع ميخائيل نعيمة، سواء في قراءته لاعماله الكثيرة، او في لقاءاته معه شخصيا، او في ما قراه عنه.

وسأحاول هنا ان انقل بامانة ما رواه لي يعقوب شدراوي. ذلك ان هذا المخرج يتميز باسلوب خاص في احاديثه، وفي اخراجه، وحتى في حياته، وكأن المسرح الحقيقي الذي يقف امامه هو الحياة اليومية وكأنه هو في هذا المسرح ممثل اكثر مما هو مخرج.

ياسمينة الصباح

الوقت صباح، والمكان مقعدان قرب ياسمينة لم تزهر بعد، وورد يخبىء لونا احمر لا ادري كيف سيجيء. وحولنا اسراب كثيرة من احلام وبقايا همسات تشبه جميع الاحلام والهمسات التي تملأ سماء هذا الوطن.

يعقوب شدراوي يحكي وانا احاول ان اكتب ما يقول:

«قرأت ١٢ الف صفحة، وجمعت ملاحظات تزن اكثر من ثلاثة كيلوغرامات من الورق. لم يكن عندي فكرة واسعة عن ميخائيل نعيمة، وما اعرفه عنه، لم يكن يتجاوز قصيدته: «تناثري تناثري». وبعض الاقاصيص. لذلك اعدت قراءته، وتحدثت الى ادباء يعرفونه: يوسف الخال، قدري قلعجي، رياض فاخوري، ميشال سليمان، يوسف حبشي الاشقر، عفيف دمشقية، نديم نعيمة، انطون غطاس كرم، احمد مكي، وغيرهم. واجريت لقاءات مع معظم الذين كتبوا عنه دراسات واطروحات.

بعد ذلك قصدت صديقي الاب امبرسيوس الحاج رئيس دير بيت شباب، فسمح لي بان اكون ناسكا لبعض الوقت. وبعد ان ضجر مني الرهبان لبقائي طويلا في غرفتي، احسست انني بدأت اعيش رويدا رويدا جو ميخائيل نعيمة: اولا انقطعت عن اكل اللحم والسمك (صرت نباتيا)، وتذكرت جون ريد في كتابه المشهور «عشرة ايام هزت العالم»، والذي يروي فيه، انه عندما زار موسكو، ايام الثورة لم يجد فيها مطعما واحدا لياكل. وفجأة وجد مطعما اسمه: «هنا لا ياكل احد». وعلى جدرانه صور لجميع النباتيين امثال تولستوي، لكني رايت في جنينة الدير عجلا فتطلعت اليه، واقمت معه عهدا بانني ساكون له اخا بالرضاعة فقط. وانا على مائدة الدير نظرت الى الدجاج المحمر والسمك المشوي، وجمدت.

«يا اخي»، المهم اصبحت نباتيا مثل «الساعور». واختليت في هذا الدير ساعات طوالا، واخذت افكر بامور الحياة، وكان الانقلاب العظيم في حياتي:

فكرة التقمص

«جاءتني فكرة التقمص، فرأيت ذاتي في عمر مضى، لكن الصورة لم تكن ملونة، بل كانت اشبه بالوان افلام شارلي شابلن القديمة. ورأيت ذاتي متغيرا بعض الشيء، راكبا عجلة يجرها الكلاب في الالسكا. وشعرت بالصقيع ينخر عظامي. ولم الجأ برجل نائم مع امرأتي (كعادة اهل هذه البلاد). وقد حدث مثل هذه الرؤى لكثير من الناس، لوليم بليك مثلا، الذي تذكر صديقه الغائب والبعيد عنه فوجده في بيته عندما وصل اليه، ولصديقه الذي رأى وهو في لندن ان بيته يحترق في اسوج.

كل هذا سببه، ربما، الجوع والتركيز والصفاء، وفكرة اطلقها انتاج ميخائيل نعيمه فاثارت تفكيري. يقول نعيمه في مرداد: «انما الانسان اله في القمط».

وعندما تخيل لي انه بامكاني كتابة المسرحية عن ميخائيل لجأت الى الخيال، والى البصيرة لا البصر، وكان علي ان اوقظ الانفصال في ذاتي. فقلت يا يعقوب، الذي انت الآن غير يعقوب، مع انك يعقوب بالخوف، لا تستطيع ان تقترب من امرأة جميلة، وبالخوف لا تستطيع ان تخرج شكسبير (فشد حيلك وهيدي الكرسي وهيدا الحبيط).

كتبت، مزقت، جنيت، هسترت، ثم عدت الى بساطتي وتذكرت جدي (جدي كان قردحجي (اي صانع بنادق صيد)، كان في الثمانين، وكنت في الرابعة، وكانت لي معه صداقة ابعد من الصداقة. في آخر ايامه كنت اسعد جدا عندما يسمح لي بنفخ الكور، لكنه كان دائما على خلاف مع زبائنه، لانه كان يعمل ويداه ترتجفان. انه ظلم الشيخوخة القاهرة. فكانوا يردوا له البواريد، لانها غير صالحة للصيد، ولكنه لم يكن يستسلم قط. مات وانا بالقرب منه، وفي يده مبرد يبرد فيه خشب بندقية جديدة.

خشب هذه البندقية هو ثروتي الوحيدة وسأسعى لاورثها لابني ايضا.

اخيرا، في ساعات الصباح المبكر، تمققت الامور وجف فكري. ذهبت الى الفراش وغطيت راسي باللحاف السميك لامنع عن عيني نور الفجر الازرق. فاخذت ارتجف ثم رأيت جبران خليل جبران. لكنه لم يبتسم ولم يعبس. كان مثل الصورة الفوتوغرافية التي تظهره بعصاه تحت ابطه. فنفضت عني اللحاف وذهبت الى مكتبي.

حوار الاسماء

انه عذاب الخلق. لكن لا يذهب جهد جزافا. فانطلقت من مشهد اسميته «الحصيدة» فتراءى لي نعيمه يصنع تمثالا لمرداد من طين. وسمعت هذا الحوار بين اسماء ميخائيل نعيمة:

ميخائيل: (من على الباب) ومثلما ينمو الطفل مدفوعا بقوى النمو فيه.

ميشا: ومثلما تنفتح البذرة بالتدرج عن شجرة

ميتشل: كذلك تتلاقح الارواح نظير ما تتلاقح الازهار.

الفتاة: فالازهار من فصيلة واحدة تتلاقح عبر الفضاء..

فاريا: وقد سخرت لها الطبيعة الهواء وشتى الحشرات.

ناتاشا: تنقل اللقاح من زهرة الى زهرة.

الجميع: كم من زهرة لا تعقد، لان الاقدار لم تقيض لها نحلة تحمل اليها اللقاح من زهرة مثلها (يخرجون).

نعيمة هذا التراث، هذا الزمن الذي رافق تبديل الكاز الى الكهرباء، من الحمار الى القطار، من الباخرة الى الطيارة، ومن بندقية ابو فتيل، الى القنبلة الهيدروجينية، والذي دار الارض من موسكو الى واشنطن الى الهند.

نعيمة بوشكين وليرمونتوف وغوغول وتولستوي ودوستويفسكي وغوركي الادب الفرنسي الكلاسيكي والادب الاميركي والفلسفات الروحانية الشرقية والغربية.

نعيمة الاديب والناقد والشاعر والقصاص وكاتب الابحاث، وما اليه من الوان الادب، وصاحب الفكر الفلسفي الذي يعيش معتقداته، رفيق النحلة، اخو الدودة، صاحب الفكرة الشاملة، والذي قد تتفق معه وقد لا تتفق.

نعيمة هذا (لازم الواحد يعد للعشرة قبل ان يبلش يكتب عنو)

انا ادري عبء مسؤوليتي، لكنني لم اكتب مسرحيتي عنه للناضجين والمفكرين والادباء والكتاب، لانهم ابعد مني غورا في هذا المجال. كتبت لاولادنا للشباب اليافع الطاهر والبريء.

لقد اقتربت من ميخائيل نعيمة، لكنني لم استطع ان اكون موضوعيا. لانه من رابع المستحيلات ان يكون الفنان موضوعيا. وعملي ابعد من المتحف، والتاريخ ليس مهنتي. وبعد ان كتبت اربع خمس صفحات ذهبت الى ميخائيل نعيمه في بيته. فاجأته بمعلوماتي عن حياته الخاصة. كان «بيبرج» (يبصر بالورق)، واكتشفت ان كل حياته كان «يبرج»، ورأيت على طاولته لاول مرة ورق اللعب. فغار في افكاره واشعل سيكارة.

هنا تبدأ المسرحية حيث يتجمع الضوء على خيوط الدخان ويأخذ نعيمة بالهذيان.. ميخائيل نعيمة في تعدد اسمائه واعماره وازيائه. مخايل، ميشا ميتشل. نعيمة الشاب ونعيمه الختيار، ليوناردو (بطل قصة لقاء) الارقش ومرداد.

مسرحيتي ونعيمه

مسرحيتي مكتوبة على المبادىء المسرحية المعروفة وهذا سيعرفه المتخصصون بعلم الدراماتورجية. لاننا نعيش في فلك شكسبير (وربما ارسطوفان الذي سبق شكسبير)، وكل المسارح الطليعية اليوم، لا تزال تسير في فلك شكسبير، بيكيت، اونسكو. شحادة حتى الثرثار اداموف. نحن تقدمنا في العلوم النظرية والتطبيقية، ولكن في المسرح لم نتخط بعد عالم شكسبير.

ما هو الاسلوب الذي اتبعته؟ انا لا اعرف ما هو الاسلوب. استطيع ان اردد ما قلته، وما اقوله دائما بان هناك امرأة ترتدي ثيابها بذوق، وهناك امرأة ترتدي بغير ذوق. هذا هو الاسلوب.

انا اتكلم عما يوجعني حتى العظام. والا فهناك كتب ميخائيل نعيمة في السوق، تستطيع ان تشتري اي كتاب وتقرأه وانت في فراشك، تغلقه ساعة تشاء، تعود اليه ساعة تشاء. ولا حاجة لك بي لكي ازعجك واجرك الى هذا الجو الملبد لحضور مسرحيتي.

شيء اخير. عندي سؤال لك: من هو الابقى الكتاب ام كاتب الكتاب؟

س. ص.

■ في دور ميخائيل نعيمة مع ريمه ديك ■



■ مجموعة من الممثلين في اثناء التمارين ■

■ وجوه ■

امين الباشا المتاثر رسوما

كتابان من روما يسجلان يوميات الحرب والمقاهي





■ رقص الموت ■



■ انتشار على الماء ■

كتابان فنيان يصدران في روما للفنان اللبناني امين الباشا، عن المركز العالمي للفنون «ميستا» والذي يعتبر اكبر وانشط مركز فني في اوروبا.

الكتاب الاول، يقع في ٢٢٠ صفحة، ويضم مجموعة من الرسوم بالحبر الصيني، ولوحات مائية، ولوحات مرسومة بالتمبيرا، وجميعها تسجل يوميات الحرب في لبنان خلال السنوات الماضية.

ثمن الكتاب حوالي المئة ليرة لبنانية، للنسخة العادية. اما النسخ الفخمة وعددها ثلاثمئة نسخة فثمنها يقارب المئتين والخمسين ليرة لبنانية.

الكتاب الثاني يحمل عنوان مقاهي بيروت، ويضم مجموعة ضخمة من الرسوم بالحبر الصيني، تنتقل من مقهى الى مقهى كان امين الباشا يرسمها وقت كانت بيروت مليئة بالمقاهي. مقاهي ساحة الشهداء الشعبية، مقاهي عين المريسة. الحاج داوود، البحرين، ومقاهي شارع الحمراء، وبخاصة الهورس شو وثمن الكتاب كما يعلن عنه المركز العالمي للفنون. حوالي الخمسين ليرة لبنانية.

في الوقت نفسه تحمل جدران روما، ومعظم المدن الايطالية الكبرى ملصقا جميلا لامين الباشا، يدعو الناس للاهتمام بالطبيعة، ويغري العين بتأمل الازهار والشجر وخضرة السهول.

في مقدمة المنشور الذي يعلن عن اعمال امين الباشا الجديدة عبارات تقول: «عندما ننظر الى اعمال امين الباشا لا نستطيع الا ان نلاحظ الروح الشرقية، والفكر الشرقي. فالفنان اللبناني في رسومه يروي لنا رمز الحياة اليومية والتي تطغى على معظم اعماله.

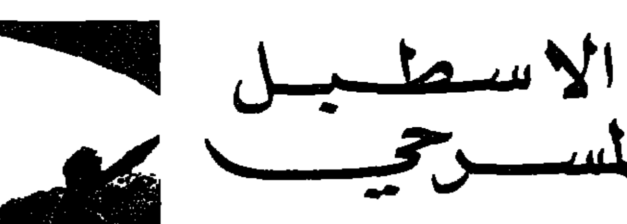
في رسومه، كما في حفرياته، يبني امين الباشا العمل الفني كما تبنى القصة. وهو الى ذلك متشعب وشخصياته التعبيرية غنية، وتتوقف ريشته طويلا عند مظاهر واجواء الحياة الشعبية او الجماعية.»

يمكن لنا ان نضيف نحن ان ثمة شاعرية شفافة تدق اخيرا وتحضن تلك الخطوط الناعمة، والتي تبدو مرارا كانها خيوط من حرير اسود لامع ومضيء يركض فوق البياض، ويتزين بهيئة رجال واطفال ونساء وكراس وطاولات، وبعض التفاصيل الصغيرة كزخرفة شال، وجناح طائر.

ويبدو احيانا امين الباشا كانه يثرثر، يرسم، كما لو انه يتعب بمسبحة من الكهرباء العنبرية، او مسبحة من اليسر العاشق للمرجان. الا ان هذه الثرثرة تتناثر امام العين كتناثر ازهار الياسمين.

ودائما تطلع من بين هذه الرسوم بسمة مليئة بالسخرية. فيده الشاعرة التي تعرف كيف ترقص فوق البياض تحول تلك الصرخة وذلك الحزن الاسود، وذلك الالم القابع في الاعماق، تحوله الى سخرية، لعل العالم يتوازن قليلا، ويكتسب هذا الموت الوافر بعض الوان الحياة.

سمير الصايغ



الاسطبل المسرحي



اشتهرت بريطانيا بشدة محافظتها على تقاليدها، وعلى ابنيتها التاريخية الاثرية الى حد التقديس، ومقالنا هذا يتعلق باحد هذه الاماكن.

يقع قصر «مسارين» في ايرلندا الشمالية، ويعود تاريخه الى عام ١٦١٢. اعيد تجديده خلال القرن السابق. غير ان حريقا هائلا شب فيه ودمره عام ١٩٢٠، ولم يبق منه الا برجه وسور مجاور.

وعلى الرغم من شراسة الحريق، فسان اسطبلات الخيول، ومنازل الخدم، ومروضي الخيول بقيت سليمة الى حد ما. وحرصا على الافادة من هذه الاماكن التاريخية قام فريق من الفنانين، وبمساعدة الدولة والسلطات المحلية، بتحويل الاسطبلات الشاسعة الى مسرحين واحد في الهواء الطلق والاخر ضمن الجدران. واستخدم في اعمال الترميم والتجديد والديكور اشخاص عاطلون عن العمل، حتى ان البعض منهم برع في مهنته الجديدة، وتهافتت عليه الشركات المختصة بعد الاطلاع على ما قام به من اعمال.

حرص المسؤولون على ابقاء الطابع التاريخي دون تغيير تقريبا، الى حد انهم ارسلوا فريقا من المهندسين والفنيين للكشف على انواع الحجارة التي استعملت اصلا في اعمال بناء القصر والاسطبلات لاستعمال مثلها في اعمال الترميم.

التسمية الاولى

تعود تسمية القصر الى اسم صاحبه الاول الايرل مسارين الذي يقال انه كان شخصية غامضة معقدة له اعمال لا يمكن للمؤلف واسع الخيال ان يتصورها.

ومن اغرب ما يروى عنه، انه جمع خمسين كلبا البسها رباطات عنق سوداء لحضور جنازة كلبه، وانه كان مولعا بالاستدانة وعدم الدفع. فقد استدان مبالغ طائلة وفر الى باريس حيث بددها جميعا على ملذاته. واقام الدائنون الدعوى عليه وصدر حكم بسجنه، فالقت السلطات الفرنسية القبض على الايرل مسارين وسجنته، على شرط تعهد الدائنين بدفع مصاريف غذائه واحتياجاته. وعمد الايرل الى اقامة الحفلات الضخمة لسجانيه وللسجناء، حتى ان دائنيه طلبوا في النهاية من السلطات اطلاق سراحه، لان مصاريف حفلاته فاقت ديونه الاصلية.

عاد الايرل الى بريطانيا برفقة زوجته، وعمد مرة اخرى الى الاستلاف الى ان انتهى امره في سجن بريطاني في لندن هذه المرة.

نعود الى المسرح فنقول، ان المشرف على اعمال البناء بوب لامونت يقول: ان الاسطبلات ستتحول الى مسرحين: الاول في الهواء الطلق يتسع لاربعمئة مشاهد، والاخر داخل الاسطبلات ويتسع لحوالي ١٥٠ مشاهدا مع الحرص الشديد على تخصيص مكان متسع لدخول المقعدين الذين يمكنهم البقاء في عرباتهم المتحركة لمشاهدة المسرحية.

ويامل المسؤولون عن المسرح باتمام الاعمال خلال شهر حزيران المقبل، كي يتسنى لفرقة محلية البدء في استعراضاتها والافساح في المجال لفرق اخرى ايضا بعرض انتاجها.

وتوخيا لابقاء القديم على قدمه، حرص المشرفون على المسرح ربط حبل في اعلى البوابة، وفي طرفه جرس كي يرن عند افتتاح المسرحية او في ختامها.

(الصورة: مدخل الاسطبلات وبيوت الخدم وعائلاتهم والعمال وهم يجرون بعض التصليحات)

صفحات مطوية في «صدى الارز»

تنشر «صدى الارز»، في عددها العاشر، مجموعة من الابحاث التاريخية وتخصص جميعها عن مرحلة غابرة من تاريخنا الحي.

فيكتب «ابو زيكار» عن «استير استنهوب، ملكة العرب غير المتوجة»، كاشفا ابرز احداث المراحل التي دمغت اوائل القرن الماضي بطابعها.

ويبدو من سرد موضوعي موجز، ان «الملكة الصعراء» جاءت الى الشرق واستقرت في لبنان، واخيرا اقامت في دير مار الياس، بالقرب من صيدا، ثم في جون. وعرف المكان الذي اقامت فيه باسم «قصر الست».

وفي مقال ثان عن «الجمهورية اللبنانية الاولى — طانيوس شاهين» نقرأ حلم هذا الزعيم الديمقراطي الذي تحقق بعد زهاء ستين سنة، عندما اعلن الفرنسيون جمهورية لبنان الكبير.

ويقدم الدكتور يوسف حوراني، من ناحيته «حكاية من لبنان» مفادها ان كاهنا مصريا جاء الى جبيل قبل واحد وثلاثين قرنا ليأخذ خشبا يبني به سفينة مقدسة للاله آمون.

وفي الصفحات المتبقية تعرض «صدى الارز» صفحات مطوية من تاريخ لبنان، مع تخصيصها لباب وثائق مجالا واسعا تعرض فيه «مذكرات من لبنان المتصرفية في عهود الباشاوات الاولين».

مأساة المسرح المعلوفنة صحية وفنية وجميلة

امام لجنة مؤلفة من الدكتور متري بولس ومنافه منصور والاب فريد جبر وجورج كرباج، ناقش المؤلف المسرحي انطوان معلوف رسالته «المأساة ومسرح النهضة» في كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اليسوعية.

وعرض المعلوف خلاصة الرسالة التي اشرف عليها المرحوم العميد الاب ميشال آلار، فاضطر الى عرضها على الدكتور بولس وغيره من المتخصصين في الاداب.

ركز المعلوف في رسالته على مسرحيتي «شهرزاد» لتوفيق الحكيم و«قدموس» لسعيد عقل، وذلك في سبيل بيان آثار الفن المأساوي في المسرح العربي الحديث.

وقال الدكتور متري بولس في معرض مناقشته لدراسة المعلوف: «ان تمسكك بالمسرح اليوناني اساء الى مسرحية «قدموس» بقدر قليل. فقد قلت: ان المأساة اليونانية اصل المآسي ومثالها الاعلى، فكيف توفق بين قولك هذا، وقول سعيد عقل في مقدمة «بنت يفتاح» «ثلاثة مراسح في الاداب العالمية لم تخفق: اليوناني، والاتباعي المدرسي في القرن السابع عشر، والشكسبيري. فالمدرسي الفرنسي صورة اروع للمرسح اليوناني فاترك سوفوكل واوريبيد الى راسين وكورنيي».

ثم انهى الدكتور بولس مناقشته قائلا: «ان قيمة البحث منوطة بقيمته العلمية. وقيمة بحثك كامنة في موضوعك الطريف وخطراتك الذكية واطلاعك وحماستك».

سعة الاطلاع

اما الاب كرباج فاعترف بسعة اطلاع كاتب الدراسة. كما اشاد بلغة المعلوف «الصحيحة والفنية الجميلة» وبرصانة البحث.

والدكتور منصور قال: ان اللغة العربية هي لغة تخاطب بين البشر والله، وهي لغة يقين، لانها الهية. واذا لم يفهم العرب المأساة اليونانية، فذلك يرجع الى صلب تكوينهم العقلي الذي يجهل المأساة».

وانتهى الدكتور فريد جبر مشيدا بالقسم الاول من دراسة المعلوف.

ورد المعلوف على الدكاترة المناقشين، ونال على دراسته تقدير «جيد جدا».

«لبنان الـ ٧٥»

● «لبنان الـ ٧٥» مجموعة شعرية مكتوبة بالعامية اللبنانية لفايز الغول صدرت حديثا في ٦٣ صفحة من الحجم الصغير.

يحاول فيها الشاعر ان يحاكي معاناة وطنه الجريح، مطلا بلغة الشعب، على لبنان الصامد المواجه لعناء الايام.

من المجموعة نختار هذا المقطع المعبر:

«لا الحظ اعمى ولا الدهر جلادنا
ابطال جينا وهيك الله رادنا
اجدادنا مشيو على درب الجهاد
ونحنا مشينا عا درب اجدادنا»

كتاب نجيب سفري الاخضر

نجيب روفا سفري يقدم كتابا اخضر بعنوان «حين تسقط القذيفة وجمهورية الانسان»، وهو وجدانيات كاتب يرى الكتابة والقراءة من منظار الموت الاخير في الوطن الصغير.

وهكذا ينجح نجيب روفا سفري في سرد معاناته كانسان يحلم بسعادته تحت الانقاض.

ومن المقاطع النثرية المحببة نقتطف هذه الباقة:

— ١ —

«صرت لا احب القراءة... اصبحت ممن يتهربون ويرهبون اسفار الكتب، صرت لا اجيد الكتابة، كانني لا اعرفها، بل قل: كانني لم اكتب في حياتي قطعة ادبية، او ديوان شعر غزلي، او حتى ورقة استدعاء».

— ٢ —

«حين تسقط القذائف عمياء... لا ترى ولا تميز بين يمين او يسار، بين شرق او غرب او وسط، نرى الناس جميع الناس على جميع اوزانهم ابطالا في الجري وكلهم في دورة «اولمبية» يعدون ويقطعون المسافات ويقفزون فوق الحواجز والموانع بصورة عفوية لا طمعا ولا طموحا بكاس ذهبية بل هربا وفرارا من كاس المدعو «دراكولا» مصاص الدماء».

— ٣ —

«لو كنت رئيس دولة لمنعت بيع مسدسات الاطفال و«فرود» الماء و«بواريد» الخردق ولختمت بالشمع الاحمر ابواب الدكاكين التي تبيع «النفيش» و«الطرابيل» و«الاسهم» وكل انواع المفرقعات والالعاب النارية».

هكذا منه الأصول

ترشيح محمد اللوزي لرئاسة المجلس الاستشاري في الاردن

ذكر مراسل وكالة « انباء الشرق الاوسط » في عمان ، انه علم ان السيد محمد اللوزي رئيس وزراء الاردن الاسبق من اقوى المرشحين لرئاسة المجلس الاستشاري الوطني الجديد .

وكان السيد اللوزي قد قدم استقالته امس ، من عضوية مجلس الاعيان الاردني تمهيدا للمنصب الجديد .

وقال المراسل : ان المجلس الاستشاري سيضم بعض الوزراء الحاليين ، وعددا من الفلسطينيين المقيمين في الاردن .

وستكون مهمة اعضاء المجلس الذي يستمر لمدة عامين ، ابداء الراي ومناقشة السياسة العامة ، والنظر في التشريعات والقوانين .

عمان — ا.ش.ا

كبريانو يرفض المقترحات التركية حول قبرص

اعلن سبيرو كبريانو رئيس جمهورية قبرص في مؤتمر صحفي عقده امس في نيقوسيا ، ان الحكومة القبرصية رفضت اقتراحات الجانب التركي لتسوية مسألة قبرص .

وقال الرئيس القبرصي : لقد رفضنا الاقتراحات التركية لانها غير مقبولة تماما ولانها لا تشكل اي أساس لاستئناف المباحثات .

نيقوسيا — وصف

محاكمة رئيس البنك البريطاني — الاسرائيلي السابق بتهمة الاحتيال

احيل على المحاكمة امس الرئيس السابق للبنك الاسرائيلي — البريطاني المتوقف عن العمل ، وثلاثة اخرون من المسؤولين التنفيذيين في البنك بتهمة التآمر لسلب الدائنين واصحاب الودائع المصرفية عن طريق الاحتيال .

وتتعلق التهم ضد الرجال الخمسة الذين يعيشون في لندن ومنطقتها بصفقات تمت في البنك بين شهر ايلول من عام ١٩٦٨ وتموز من عام ١٩٧٤ .

ولم يحدد بعد موعد لمحاكمة المتهمين امام محكمة جنايات لندن المركزية .

لندن — ر

وايزمان : — تتمة

وقال وايزمان ان اسرائيل حققت اهدافها في اعقاب عمليتها العسكرية في جنوب لبنان .

● وقد غادر فالدهايم اسرائيل امس الى قبرص ومنها توجه الى نيويورك .

وقبل مغادرته تل ابيب ، صرح فالدهايم : ان البحث مع المسؤولين الاسرائيليين جرى في عدد من الاقتراحات الملموسة بشان الانسحاب من جنوب لبنان .

وقال ، ان الحكومة الاسرائيلية ابلغته انها تعتزم القيام بانسحاب اخر للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان .

واعلن انه سيدعو مجلس الامن الى تخصيص مزيد من الجنود لقوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان .

واضاف يقول : ان الامم المتحدة تستطيع تلبية هذا الطلب بسهولة .

وسأله احد الصحفيين اذا كان يستطيع تأكيد انباء ذكرت ان المرحلة الثالثة للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ستشمل انسحابا الى حزام حدود امني يبلغ عرضه عشرة كيلومترات .

فاجاب الدكتور فالدهايم : لا استطيع الخوض في التفاصيل حول الترتيبات المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي . ويجب ان ارفع اولا تقريرا الى مجلس الامن . لكنني استطيع القول ان الحكومة الاسرائيلية ابلغتنا عزمها على القيام بانسحاب اخر في جنوب لبنان .

● ولدى وصول فالدهايم الى نيقوسيا ، ادلى بتصريح قال فيه ، ان الجانب التركي في النزاع القبرصي سلمه خريطة تتضمن مقترحات ذاتية حول النزاع على الاراضي في الجزيرة . . .

وسأله الصحفيون لدى وصوله الى قبرص لاجراء محادثات مع الزعماء القبارصة اليونانيين والاتراك ، ان كانت لديه خريطة ، فاجاب قائلا : نعم . .

واستطرد الصحفي يسأله : مع مقترحات ثابتة حول قضية الاراضي ؟ رد فالدهايم مرة أخرى قائلا : نعم .

واشار السكرتير العام كذلك الى حادث وقع امس الاول ، وحلقت فيه طائرات نفاثة من سلاح الجو التركي على ارتفاع منخفض قرب خط وقف اطلاق النار . وقد احتجت الحكومة القبرصية على الحادث ووصفته بانه محاولة ابتزاز . وقال فالدهايم : انني اسف لهذه الحوادث وساثير المسألة مع الجانب التركي .

وبدأ الدكتور فالدهايم بعد تلك محادثات مع الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو . ثم اجتاز الخط الاخضر لاجراء محادثات مع الجانب القبرصي التركي بزعامة رؤوف دنكطاش .

والهدف من زيارة فالدهايم هو محاولة استئناف مفاوضات بين الجانبين في قبرص على اساس فحوى المقترحات التي قدمها اليه الجانب التركي في الاسبوع الماضي .

● وناشد رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية عدم نشر انباء تنعكس بصورة سيئة على القوات الاسرائيلية .

وحثهم اللفتنانت — جنرال رفائيل ايتان في خطاب القاه في رؤساء تحرير الصحف امس الاول على عدم نشر انباء « يمكن ان تسر الدول العربية » .

فانس : — تتمة

من اراضي محتلة في سنة ١٩٦٧ ، واتفاق جميع الفرقاء على حدود آمنة ومعترف بها وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ ، والذي وضع الخطوط التوجيهية والمبادىء لتسوية عربية — اسرائيلية .

● ثالثا — ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية بجميع نواحيها يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويتيح للفلسطينيين الاشتراك في تقرير مستقبلهم .

وقال فانس : ان التقدم الذي تم تحقيقه بالنسبة الى الموضوع الاول لم يكن هناك ما يوازيه بالنسبة الى الموضوعين الاخرين . ومع ذلك فان الولايات المتحدة باقية على التزامها بالنسبة الى الاستمرار في عملية السلام .

وبعد ذلك توجه فانس الى موسكو وبدأ محادثاته مع زميله السوفياتي غروميكو .

اميركا متخوفة من حرق التسوية بعد تجدد القتال في اوغادين

تقول الولايات المتحدة انها منزعجة من انباء عن تجدد القتال في منطقة صحراء اوغادين الاثيوبية ، ومن تحذير اثيوبي بان اثيوبيا قد لا تبقي العمليات الحربية ضمن حدودها .

وقال « توم رستون » المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية : سيكون من المفجع اذا كان تجدد اعمال العنف سيقوض الفرصة التي يتيحها انسحاب قوات جمهورية الصومال الديمقراطية للتحرك نحو تسوية .

في هذا الوقت دافع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية عن الدعم الكوبي والسوفياتي لاثيوبيا في قرن افريقيا ، وتعهد بان تواصل الدول الشيوعية هذه السياسة .

هذا وقد عاد الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى مقديشو امس من بكين بعد محادثات مع الزعماء الصينيين وصفها بانها كانت مثمرة .

وصرح للصحفيين في مطار مقديشو بقوله أن زيارته التي بدأت يوم الجمعة الماضي ، تكللت بالنجاح .

وقد بحث الرئيس الصومالي في بكين في الوضع في قرن افريقيا والعلاقات الثنائية وقضايا دولية اخرى .

ويعتقد المراقبون ان الرئيس الصومالي طلب مساعدات اقتصادية ، وربما مساعدات عسكرية بعد هزيمة القوات الصومالية على ايدي القوات الاثيوبية التي ساندها كوبيون وروس في حرب اوغادين في الشهر الماضي .

واشنطن ، مقديشو — ر

اثرتون يصل — تتمة

تحديد موقفه من الاراضي المحتلة ، يخفف من نقطة الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل ، الا انه لا يشكل تغييرا حقيقيا في الموقف الاسرائيلي تجاه هذه المسالة الاساسية .

وتردد بعض الاوساط الرسمية في العاصمة الاميركية انه في حال استمرار المازق الحالي فان الولايات المتحدة لن تتردد في صياغة افكار ومقترحات جديدة من اجل تقدم عملية المفاوضات .

الوفد العسكري الاسرائيلي في القاهرة

● وذكرت مصادر مطار القاهرة ان طائرة اسرائيلية وصلت امس وهي تحمل هدايا واطعمة وفقا للدين اليهودي ، الى الوفد العسكري الإسرائيلي الموجود في القاهرة ، بمناسبة عيد الفصح عند الطائفة اليهودية الذي يبدأ في ٢٢ نيسان الجاري .

ويجري الوفد وهو برئاسة اللفتنانت كولونيل يعقوب هيكل اتصالات يومية مع الضباط المصريين منذ توقف المحادثات العسكرية بين البلدين في شهر كانون الثاني الماضي .

ويجري استبدال الوفد الاسرائيلي كل ثلاثة اشهر .

وذكرت مصادر مطلعة ان خطا هاتفيا مباشرا اقيم بين القاهرة وتل ابيب لتامين الاتصالات السريعة بين الجانبين .

● وفي الكويت ، ذكرت صحيفة « السياسة » ، ان اعلان مبادىء التسوية بين مصر واسرائيل سيصدر في اوائل الشهر المقبل بموجب ضمانات اميركية ، اتفق عليها في اعقاب زيارة كل من الرئيس الروماني تشاوشيسكو ودايان لواشنطن .

واضافت الصحيفة : ان زيارة المبعوث الاميركي اثرتون للمنطقة ، تاتي في اعقاب الانتهاء من صياغة هذا الاعلان الذي يتضمن انسحاب اسرائيل من سيناء والجولان والضفة الغربية ، ولكنه انسحاب مقيد بشروط من بينها مشاركة كل من سوريا والاردن في المفاوضات .

● وقالت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية ان السادات سيستقيل في تشرين المقبل اذا لم تود مبادرته الى نتيجة .

اتجاه لتشكيل حكومة سياسية — تتمة

ان هذا الوضع ودقة الظرف يفرضان علينا جمع الصفوف وتوحيد الكلمة للتغلب على الصعوبات وتذليل العقبات والتصدي للاشاعات المغرضة الهدامة فلا يتعاد سمعنا العيب لها وبذلك نخلق الجو الملائم لاشاعة الهدوء . وفي سبيل هذه الغاية يهون في نظرنا اي جهد يمكن ان نبذله واي تضحية يمكن ان يفرضها الواجب او المصلحة الوطنية العليا .

السؤال الثاني

والسؤال الثاني : هل هناك ازمة وزارية ، وما هو البديل ، ومن هو ؟

وقد اعطى رئيس الحكومة الجواب في خطاب الاستقالة حيث قال : اننا نعتقد اليوم بان المصلحة تقضي بان يفسح في المجال امام سوانا للمساهمة في تحمل مسؤوليات الحكم لمواجهة معطيات المرحلة المقبلة .

ولما كنا نرى ان التطورات السياسية الاخيرة ، ولا سيما الايجابية ، التي بدرت عن المشاورات النيابية تبشر بعودة التقارب بين مختلف الفئات اللبنانية ، بحيث يمكن تجسيد هذا التقارب ، وتعميقه من خلال تأليف حكومة جديدة . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وذكرت مصادر وزارية « للانوار » ان الرئيس الحص وصل الى القصر الجمهوري قبل ظهر امس وهو يحمل كتاب استقالته ، وقد قبلها الرئيس سركيس وكلف الحكومة بتصريف الاعمال .

ويؤكد المصدر بان المعطيات التي توفرت للحكومة عن الاجتماعات النيابية في المجلس جعلت الجهات الرسمية تقتنع بان الظروف مناسبة لتقديم الاستقالة ، وان الاجواء مهياة لتشكيل حكومة سياسية تتحمل مسؤولياتها في الظروف الراهنة .

وذكرت المصادر الوزارية بان الاستقالة لا تعتبر تفجيرا للوضع لانها جاءت بعد لقاء رؤساء الكتل والاحزاب على حد ادنى من القواسم المشتركة على القضايا اللبنانية .

وقال وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس « للانوار » امس : ان استقالة الحكومة هي افساح المجال امام المعنيين بالامور العامة لتحمل مسؤولياتهم من الداخل .

وفي الساعة السادسة من مساء امس قام الرئيس كامل الاسعد بزيارة القصر الجمهوري واجتمع مع الرئيس سركيس زهاء ساعة ونصف الساعة جرى خلالها بحث في موضوع الاستشارات تمهيدا لاختيار الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة ، وتم الاتفاق على استئناف الاجتماع النيابي اليوم في مجلس النواب من اجل استكمال البحث في الاطار العام لتشكيل الوزارة الجديدة وتحديد مواعيد الاستشارات النيابية .

وعلم ان الرئيس الاسعد سيقوم باستشارات شبه رسمية لبلورة المواقف واختيار شخصية رئيس الحكومة في مجلس النواب ، ووضع لائحة بمواعيد الاستشارات في القصر الجمهوري ، وستكون هذه المشاورات مختصرة نسبة للتجمعات والتكتلات النيابية ، ويؤمل ان تنتهي ظهر غد .

وسيزور الرئيس فرنجيه القصر صباح اليوم :

الاستشارات اليوم

ولدى مغادرته القصر الجمهوري قال الرئيس الاسعد : ان الاستشارات التي بداها الرئيس سركيس ، هي استكمال للمشاورات الدائمة في هذه الظروف وهي في ضوء استقالة الحكومة تتناول المرحلة المقبلة وتشتمل على شرطين اساسيين : الاول هو التجانس والانسجام في الموقف من الازمة الراهنة ، ووضوح النهج والاسلوب ، في كيفية معالجة هذه الازمة .

والشرط الثاني هو قدرة عناصر الحكومة من حيث التمثيل الشعبي على وضع سياستها موضع التنفيذ .

● هل اقترحتم اسما معينا لتشكيل هذه الحكومة ؟

□ كانت مشاورات في اطار هذه الخطوط العريضة .

● ما هو رايك بشكل هذه الحكومة موسعة أم غير موسعة ؟

□ ان الحكومة الموسعة في هذه الظروف افضل ، شرط التجانس والانسجام في الموقف ، علما بان الحكومة الموسعة في الحالات العادية هي افضل ، حتى يتفرغ كل وزير لحقيبته خصوصا في ظروف هذا العصر لا سيما وان التقنية العصرية تقتضي ان يتفرغ كل وزير لحقيبته .

واكد الرئيس الاسعد ردا على سؤال : ان اجتماع المجلس النيابي الذي كان مقررا اليوم لا يزال مقررا في موعده .

ورجح ان تبدأ الاستشارات بعد ظهر اليوم .

حكومة سياسية موسعة

الاجواء الرسمية والسياسية والنيابية كانت تشير امس ، وكما نوه الرئيس الاسعد ، بان الاتجاه يميل الى تشكيل حكومة سياسية متجانسة من ١٨ وزيرا يتضمن برنامجها الوزاري صيغة للقضايا المتصلة بمصير الوطن ، بما فيها الوجود الفلسطيني المسلح ، والقواسم المشتركة التي تلتقي حولها الاطراف اللبنانية .

والاسماء التي طرحت لتشكيل الوزارة :

١ — اعادة تكليف الرئيس الحص .

٢ — تكليف الرئيس صائب سلام ، او الرئيس تقي الدين الصلح .

ولم تتجاوز المشاورات التي جرت في الاوساط السياسية الاسماء الثلاثة .

وتردد بان الوزارة الجديدة ستكون مختلطة ، من داخل مجلس النواب وخارجه ، ومن المرجح ان يستمر الوزير فؤاد بطرس في تولي حقيبة وزارة الخارجية .

وذكرت المصادر السياسية ، انه قبل تشكيل حكومة التكنوقراط ، كانت الجهات الرسمية قد طرحت فكرة مشاركة القيادات السياسية والحزبية في الوزارة ، وان الفكرة لا تزال مطروحة .

واضافت هذه المصادر : ان تشكيل وزارة اقطاب يصبح واردا في حال واحدة ، وهي اذا اتفق الراي على تكليف الرئيس صائب سلام ، بحيث يكون الاقطاب وزراء دولة .

اما اذا اعيد تكليف الرئيس الحص او الرئيس تقي الدين الصلح ، فان الاقطاب يمثلون في الوزارة ، وتكون الوزارة من ١٨ برئاسة الحص ، وترتفع الى ٢٤ ، في حال تكليف الصلح .

وتحدث البعض امس عن حكومة من ٨ اعضاء .

زعيم أثيوبيا يلبي دعوة كاسترو لزيارة كوبا

ذكر راديو اديس ابابا امس ان اللفتنانت — كولونيل منغيستو هيلا مريم رئيس الدولة الاثيوبي سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى كوبا التي ساعدته في الحاق الهزيمة بالقوات الصومالية في حرب اوغادين في الشهر الماضي .

وقال الراديو ان الرئيس فيدل كاسترو وجه دعوة الى الزعيم الاثيوبي لزيارة هافانا .

نيروبي — ر

أقطاب يطالبون — تتمة

بالتطورات واعتقد انه ليس من مبرر حتى هذه اللحظة ، لعدم عقد هذا الاجتماع .

الرئيس شمعون

وقال الرئيس شمعون : لم يرد في حسابي ان الحكومة ستستقيل في مثل هذه السرعة ، وفي رايي انه كان ينبغي ان يكون هنالك ترتيب وزاري يسبق الاستقالة . اما وقد حصلت ، فلتستقل اذ لا حول ولا . . .

وعن رأيه في شكل الحكومة المقبلة وشخصية رئيسها قال شمعون : لا يمكنني التحدث عن شكل الحكومة العتيدة الا بعد اجتماعي برئيس الجمهورية ، فهل ستكون حكومة تكنوقراطية ام سياسية ام حكومة شباب ؟ في الواقع لا اعرف قبل ان اطلع على راي الرئيس سركيس في الموضوع .

واضاف : على كل حال لا يستطيعون اليوم الركون الى تجربة جديدة والذي سيتم ينبغي ان يكون له طابع نهائي وجدي يستطيع معالجة المشاكل التي يمكن ان تواجهها البلاد ، ولا يمكن مطلقا ان نتابع التجارب الجديدة اذ وصلنا الى ظروف ما فيها « ولدنة » وليس فيها متسع من الوقت حتى نقدم على تجربة جديدة .

فالاوضاع تستدعي رجالا من الدرجة التي تعالج القضايا المصيرية والاساسية لتختار الانسب والافضل عندما تبرز دواعي الاختيار .

وقال ردا على سؤال : ليس واردا عندي التعاون مع اناس ليس لديهم شعور وطني .

الرئيس سلام

وقال الرئيس صائب سلام : كنت متفقا مع الرئيس الحص الا يقدم على اية استقالة الا بعد ان نتشاور . لكن جعلته ينخذ هذه الخطوة . واقتصر الان على القول انه دخل كريما وخرج كريما . يبدو انه كانت لديه اسباب خاصة وغاية ما ارجوه الا تفتح هذه الاستقالة ابوابا تنفذ منها الرياح الضارة للبنان .

وقال الشيخ بيار الجميل : انني اعتبر ان اي حكومة يمكن ان تاتي اليوم الى الحكم لا يمكن ان تحكم دون ان تتوفر لديها سلطة وقوة امنية ذاتية قادرة على ضبط الوضع القائم .

وقيل له هل نحل حكومة الاقطاب هذا المازق فقال : حتى حكومة الاقطاب ماذا بامكانها ان تفعل دون سلطة وقوة امنية لان اداة الحكم مفقودة .

الجميل

وسئل الجميل ما هو الحل الان فقال : الحل هو بحكومة تبني بناء لاتفاق بين بعضنا البعض نحن اللبنانيين ، وللاسف هذا الاتفاق لم يتم بعد .

وقيل له اخيرا هل تتوقع الوصول الى اتفاق من وراء الاجتماعات النيابية القائمة فقال : قول لك صريح العبارة انه اذا لم نتوصل الى اتفاق فستقع الكارثة بحد ذاتها على لبنان والعرب لاننا سنسير الى التقسيم ، اقولها بكل اسف .

وقال النائب كاظم الخليل : لا اريد ان ابحث بانجازات الحكومة طالما انها قدمت استقالتها ، ولكن اتمنى ان تاتي حكومة على مستوى الاحداث الحاضرة لتتحمل المسؤوليات الجسام التي يفرضها وضع لبنان الحاضر . وهذا كل ما ارجوه من رئيس الجمهورية ان يضعه نصب عينيه دون الالتفات الى اية ظروف خاصة او تاثيرات شخصية لان مصلحة البلد فوق كل مصلحة .

■ اسحق نافون رئيس اسرائيل الجديد ■

انتخاب أسحق — تتمة

وهو عالم نووي غير معروف ، قبول مرشح جناح « الاحرار » في تكتله مخليا الميدان بذلك امام نافون .

وكان بيغن صمم على ان يكون رئيس الدولة الجديد من اصل « سفارادي » ، اذ ان اليهود الشرقيين يشكلون حوالي ٦٠ بالمئة من سكان اسرائيل ويشكون في الغالب من تمييز ضدهم .

وجرى انتخاب نافون في اقتراع سري حصل فيه على ٨٦ صوتا ضد لا شيء مع وجود ٢٣ ورقة بيضاء .

وقال المراقبون في القدس المحتلة : ان هذه النتيجة تعكس الشعبية الشخصية التي يتمتع بها نافون بسبب كتاباته حول مواضيع شرقية .

دايان قد يزور واشنطن

● وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ، ان دايان قد يسافر الى واشنطن في الاسبوع المقبل .

ومضت تقول : ان المبعوث الاميركي اثرتون الذي سيصل الى القاهرة غدا الجمعة ، سيعود الى واشنطن بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين المصريين . وبسبب هذا التغيير في برنامج اثرتون ، فان دايان قد يتوجه الى العاصمة الاميركية لاجراء محادثات هناك .

وذكر ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ، ان دايان سيزور النروج خلال جولة في البلدان الاسكندنافية في الشهر القادم . وستشمل الجولة السويد وفنلندا والدنمرك .

● وجاء في نبأ نشرته صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية امس ، ان حكومة بيغن ستنشىء شركة لشراء الاراضي في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت الصحيفة : ان مناقشات سرية في هذا الصدد تجري بين وزيري المالية والزراعة في الحكومة الاسرائيلية .

وقال راديو اسرائيل : ان القطاع العام اصبح يملك مؤخرا ٣٢٠٠ هكتار من الاراضي في الجليل وصحراء النقب والضفة الغربية المحتلة . وقد اشترت الحكومة الاسرائيلية هذه الاراضي من السكان العرب .

هيكل يكتب — تتمة

التضامن العربي ، وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

وقال الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس التحرير السابق لصحيفة « الاهرام » ، في مقال نشرته صحيفة « الاهالي » المصرية اليسارية : انني احث الحكومة المصرية على ان تعترف ولو سرا ، بالحقيقة وهي ان المبادرة لم تؤد بنا الى شيء .

واضاف يقول : اننا نواجه الان حلما اسرائيليا بامبراطورية صهيونية . وبعد ثلاثة اشهر من المبادرة عدنا الى ما كنا عليه قبل المبادرة . . اي الامل بممارسة ضغط اميركي على اسرائيل .

القاهرة — ر

تعليق سعودي — تتمة

الرئيس السادات قد فشلت في تحقيق اهدافها وان مؤامرة فرض الاستسلام على العرب قد فقدت قوة اندفاعها ، وان سوريا وقوى الصمود العربية قد نجحت في تطويق وعزل الاتجاه الاستسلامي تمهيدا لاخراجه من المعركة .

دمشق — سانا ، ر

انجنرال أود بول : الافضل العودة الى مؤتمر جنيف

عقد الجنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين السابق لشؤون الهدنة ، مؤتمرا صحفيا في دمشق امس اعلن فيه : ما دامت اسرائيل تصر على عدم الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وترفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتعتمد على اسلوب القوة والسيطرة ، فانها ترتكب خطا كبيرا وتعرقل مسار السلام الذي يجب ان يقوم على اساس عادل .

وكان الجنرال اود بول قد وصل الى دمشق ضمن جولة يقوم بها في عدد من العواصم العربية ، بدعوة من الجامعة العربية ، لتقصي الحقائق من الوضع في المنطقة .

واعلن في مؤتمره الصحفي : ان العودة الى مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، تعتبر خطوة جديدة بشكل اساسي لتحقيق السلام في المنطقة .

ومضى يقول : من الافضل البحث عن جذور المشكلة في المنطقة وهي القضية الفلسطينية . ان السلام لن يقوم الا اذا مولجت القضية الفلسطينية علما بان الشعب الفلسطيني لم يسأل رسميا حتى الان عن رايه ومطالبه وحقه في تقرير مصيرة كباقي الشعوب في العالم .

دمشق — سانا

للمرة الثانية تمطر سمكا في كينيا

مرة اخرى ، امطرت سمكا في قرية « كيسانانا » في احد وديان كينيا دون ان يعرف احد السبب .

وقال « تشارلز كيبتانوي » احد اعضاء المجلس البلدي انه راى اسماكا نهرية حمراء وسوداء وقد انتشرت على الارض ، وفوق الاشجار بعد عاصفة من الرعد والمطر استمرت ساعتين الاسبوع الماضي .

ومضى يقول : يعتقد بعض القرويين ان هذا نذير شؤم ، بينما يرى قسم اخر انه من وسلوى من السماء .

واضاف قوله ان اقرب بحيرة الى المكان ٢٢ كيلومترا وليس هناك اي نهر في المنطقة .

واستطرد قائلا انه لم يتلق بعد اي تعليل لذلك من العلماء والخبراء على الرغم من ان السمك سبق وهطل في العام الماضي كذلك .

نيروبي — ر

عرفات يزور دول الخليج

قالت صحيفة « الراي العام » الكويتية امس ، ان السيد ياسر عرفات سيزور الكويت والسعودية ودول الخليج العربي الاخرى ، قبل نهاية الشهر الجاري .

ونسبت الصحيفة الكويتية الى مصادر موثوق بها قولها ، ان السيد عرفات سيجري مع قادة المنطقة مباحثات تتناول الوضع العربي الراهن خاصة بعد الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان .

الكويت — ر — وصف

تعادل النجمة والقادسية السعودي

ادى فريق النجمة اللبناني مباراته الثالثة امس في السعودية ، امام فريق القادسية في الدمام وتعادل معه بهدف واحد لكل منهما .

سجل القادسية في الشوط الاول ، وحقق حسن شاتيلا التعادل للفريق اللبناني في الشوط الثاني .

الزمالك يتسلم درع بطولة مصر

احتفل امس في مقر اتحاد كرة القدم المصري بالقاهرة بتسليم درع البطولة لفريق نادي الزمالك والميداليات الذهبية للاعبين .

صفحة حوار

تكتبها نازك باسيلا

"التعليب": علم واختصاص

"احذروا العلب المنتفخة والبوظة الحمراء"

يتحدث عن اختصاصه كما فتاة عن ليلة زفافها .. بخجل واستيحاء وترقب .. تكسو وجهه حمرة الحيرة والتردد ، حتى اذا ما آنس من سامعه اصغاء واهتماما اندفع بحماسة متوغلا في ادق التفاصيل . تفاصيل تتضمن من قوة الاقناع الشيء الكثير !

التعليب موضوع اطروحته .. موضوع اثار استغراب الكثيرين وحشريتهم .. لم يتصوروا ان علبة السردين او قرن البوظة يمكن ان يكونا موضوع اطروحة تجعل من صاحبها دكتورا في العلوم !

غير ان نقاش صاحب الاختصاص « ايلي وديع سلوم » يحمل على التنبه الى كل علبة قبل فتحها واثناء تناولها . هل هي منتفخة في اعلاها ؟ هل انقضت مدتها ؟ هل ان طعمها مستساغ ام تراها عتيقة تالفة ؟ يعيد الى الذاكرة اقوال علماء اكدوا ان بعض الانسجة السرطانية تتوالد نتيجة الاكثار من تناول المعلبات ..

كل المعلبات ؟ لا . بل غير الصالحة منها .. اذن ما هي الصالحة ، كيف التعرف اليها . هل لدينا في لبنان معلبات مستوفية كافة الشروط الصحية ؟

هو مجاز من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية . وحائز على شهادات في الكيمياء الحياتية .. خلال حديث عادي بعيدا عن الصحافة ، استوقفني ان يكون اخذ من المعلبات وطريقة اعدادها موضوعا لاطروحة ترعاها احدى اكبر الجامعات الاوروبية .. سألته عما جعله ينحو هذا المنحى .. اجاب :

« اختصاصي يرتكز اساسا وفروعا على ما احمل من شهادات .. فالعلوم والكيمياء الحياتية تعد منطلقا لدراسة توضيب المعلبات .. وهذه الشهادات ان في العلوم ام في الكيمياء لا يجوز قصرها على التعليم .

● سؤال : وانت في الوقت الحاضر مدرس ؟

□ جواب : اجل .. ادرس العلوم والكيمياء الحياتية في ثانوية سان جورج الزلقا ، في مدرسة راهبات العائلة المقدسة الزلقا ايضا ، في معهد الحكمة في جديدة المتن وفي معهد الرسل في جونية .

● سؤال : كم ساعة في الاسبوع ؟

□ جواب : مجموع ساعات التدريس ٤٢ ساعة اسبوعيا .. افضل على الاغتراب والعمل في الخارج الاقامة في بلادي ، مما حفزني على البحث عن ميدان اغفله الاخرون او تخلوا عنه او ترفعوا .. لا ادري .. المهم اني وجدت متسعا لي في ميدان اهمله الجميع حتى المسؤولون في الدولة وبعض اصحاب مصانع التوضيب في لبنان . بالاضافة الى اعتماد المطبخ الحديث المعلبات بعد ان اصبحت عنصرا هاما في حياة انسان اليوم .. الرجل والمراة يعملان في الخارج .. المراة العاملة لضيق وقتها تلجا الى المعلبات في تحضير وجبات سريعة تلبي حاجات افراد عائلتها .

« هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ، فان الفضول العلمي الذي يتحول الى طبيعة ثانية تغلب التطبع ، يدفع البحاثة الى التنقيب عن كل ما يرتبط بالعلم ارتباطا مباشرا او غير مباشر .. فالمختبر يخلق نوعا من الرغبة الملحة في زيادة البحث وفي السير قدما نحو اكتشافات جديدة . علما بان ما بلغناه ما زال ضئيلا وضئيلا جدا على وفرته ، اذا ما قيس بما بلغه الاخرون ، وبخاصة العلماء الاوروبيون الذين امكنهم استخراج البروتين من البترول » .

● مجال تطبيق هذا الاختصاص

فيما « ايلي وديع سلوم » يسهب في الحديث عن اختصاصه ، عاودني قول للاب انطوان الجميل سمعته منه قبل اقل من عشرة ايام ، اذ اكد مدير ثانوية سان جورج ان معظم المدرسين بسبب ضآلة مرتباتهم يعتبرون التعليم مرحلة انتقالية يبلغون بعدها ما يسعون اليه ايام التدريس ... ترى صاحب هذا الاختصاص الطريف احد هؤلاء ؟

□ جواب : ادرس لانني مؤمن برسالة التعليم ومقتنع بخطورة هذه الرسالة في بلد يريد ان ينمو ويتطور ويجعل من جيله الجديد جيل علم ومعرفة .

● سؤال : والاختصاص ؟

□ جواب : لا مانع من الجمع بين الاثنين .

● سؤال : اختصاصك تراه عمليا في لبنان والى اي حد ؟

□ جواب : كونه عمليا ام لا يتوقف على مدى تفهم الصناعيين اهمية هذه الاختصاصات .. فالبعض منهم لا كلهم ، والحمد لله ، يعتبر ان الخبرة في هذا المجال وراثية تنتقل من الاب الى الابن الى الحفيد دون اخذ التطور العلمي بعين الجدية .

« يتوقف ايضا على مراقبة وزارة الاقتصاد والصحة العامة نوعية الانتاج اللبناني وتقيده بالشروط المفروضة في الخارج على كافة انواع التعليب . في الفوضى التي نعيش اليوم ونظرا لانعدام الرقابة الصحية ، قد ينزل الى الاسواق اصناف معلبات غير صالحة ، لا يهم بعض المنتجين سوى انتشارها وطريقة تصريفها ، دون النظر الى الاضرار التي يمكن ان تنتج عنها .. اضرار صحية كأعراض تسمم قد تكون قاتلة .

● سؤال : المراحل التي تمر بها عملية التوضيب ؟

□ جواب : هي ست مراحل .. منذ ان تدخل الخضار والفاكهة الى المصنع حتى خروجها منه في علب معدة للاستهلاك .. المرحلة الاولى : فصل الحبوب وتنقيتها من الاعشاب وبقية الاوساخ التي قد تؤدي الى نمو الطفيليات الصغيرة .

المرحلة الثانية : غسل الخضار والحبوب بمياه معقمة .

المرحلة الثالثة : تعريب الخضار وفق حجمها .

المرحلة الرابعة : طريقة غلي الحبوب .

المرحلة الخامسة : التعليب ..

المرحلة السادسة : التعقيم الاخير الذي يتم بواسطة الحرارة .. وفي الخارج يعتمدون مبدأ التعقيم بالطاقة الشعاعية .

● سؤال : المبادىء التي يرتكز عليها التعليب او التوضيب ؟

□ جواب : عدة مبادىء .. اولها تجفيف الفاكهة والخضار .. تحويل اكبر كمية من الماء في الانسجة والخلايا النباتية لمنع تواجد الطفيليات والقضاء على الجراثيم .. تعقيم الخضار والفاكهة لمنع الجراثيم الصغيرة .. استعمال المطهرات لحفظ المواد المعلبة . (ملح ، بهار ، سكر ، كحول) .

● سؤال : ماذا عن حالة التعليب في اوروبا وفي الخارج بصورة عامة ؟

□ جواب : انتسبت الى المختبرات الصناعية في جامعة لوفان الكاثوليكية في بلجيكا حيث احضر الاطروحة باشراف البرفوسور « بول توباك » ، الاختصاصي بتقنية الاطعمة (Technologie alimentaire) تمكنت من الاطلاع على الطرق الحديثة المتبعة في التعليب مثل استعمال الطاقة الشعاعية للحؤول دون انتشار الجراثيم في المعلبات ، الشروط المفروضة لنظافة العمال والتخفيف من اليد العاملة بالاعتماد على المكننة .. كما اطلعت على نوع من التوعية او هي نصائح تعمم بواسطة اجهزة الاعلام للفت التاجر والمستهلك الى طريقة الافادة من المعلبات او سحبها من السوق خلال مدة معينة تصبح بعدها غير صالحة .. بلجيكا وبلدان اخرى بلغت طور استخراج البروتين من مشتقات النفط .. ربما زار « البروفسور توباك » لبنان في الصيف للبحث في امكانية تطبيق هذه الطريقة .

● طرق تحسين التعليب في لبنان

● سؤال : اين تقوم باختباراتك حاليا ؟

□ جواب : في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية لا وجود لهذا الاختصاص وان كان ثمة اساتذة في الكيمياء الحياتية منهم الاستاذان « ميشال شراباتي » و « انطوان ابو قيس » اللذان حاولا مساعدتي والاشراف على اعمالي وابحاثي . مختبر الفنار الزراعي اوقف بعد الاحداث ابحاثه في ميدان الجراثيم ، والعهدة على قول مدير المركز الدكتور زين . لم يبق امامي سوى الاتصال باصحاب مصانع التوضيب الذين جابهوني برفض قاطع .. لم يأذنوا لي بالاطلاع على كيفية العمل ولا على الاساليب التي يعتمدونها في مصانعهم رغبة منهم في الحفاظ على سر المهنة ربما ، او لاسباب اخرى اجهلها ..



■ ايلي وديع سلوم ■

« رأيت نفسي مرغما على اللجوء الى مختبر ثانوية سان جورج الزلقا وقد جهزه مدير المعهد الاب جميل بالمعدات الحديثة والاجهزة المخبرية الجديدة .. وهكذا تمكنت بعد صعاب كثيرة من متابعة ابحاثي بجدية في سبيل خدمة المستهلك . ازاء مقاطعة اصحاب المصانع لي ، عمدت الى شراء بعض المعلبات المخزنة منذ زمن لمراقبة ما يطرأ عليها بعد فوات الوقت من تفاعلات تدعى بالعامية « الانتفاخ » ، ومن توالد الجراثيم عدا التعرف الى نوعية المعدن المستعمل الذي قد يتسبب بغازات سامة تشكل خطرا اكيدا على الصحة .

● سؤال : ما هي في رايك طرق تحسين التعليب في لبنان ؟

□ جواب : المياه يجب ان تكون معقمة وهذا اضعف الايمان .. ابدا بالمياه لاعتقادي ان من المياه المستعملة في توضيب العصير والخضار ، ما يحتوي على كمية من الحديد والكالسيوم وهذا غير جائز .. المفروض استعمال مرشح او مصفاة ، والاعتماد على مبدأ تنقية المياه بواسطة الرزين (Résine) لتنظيفها من كافة الترسبات الترابية والمعدنية .. ثانيا الامتناع عن صنع المربيات من فاكهة مهترئة او غير ناضجة مما يفسح المجال امام التفاعلات الكيميائية ويجعل هذه المربيات غير مقبولة بل ضارة .

« ما يقال على المربيات يقال مثله على طريقة توضيب الخضار ، والفاكهة ، والحليب ، واللبن والبوظة .. اما اليد العاملة الفاعلة ، فيجب ان تتقيد بشروط صحية معينة اثناء العمل سواء من حيث الالبسة ومنع دخول اي غريب الى المصنع ، او من حيث غسل اليدين والتنبه الى الغبار والاوساخ التي تشكل مرتعا لتوالد الجراثيم بسرعة . من المستحسن الاعتماد قدر الامكان على عمال يتمتعون بصحة جيدة وتوعيتهم بالمحاضرات والافلام والنصائح والمراقبة .. وهي الطريقة المتبعة في الخارج .

« ناتي هنا الى نوعية المعدن المستعمل في صنع العلب .. فالمعادن لا تصلح كلها لان تكون علبا .. البرهان الاكيد اننا نرى الصدا يكسو علبا مصنوعة محليا بعد مدة قصيرة نسبيا بسبب الرطوبة او تقلبات الطقس .. علما بان كل نوع من هذه العلب او المعلبات يجب حفظه ضمن شروط حرارية معينة . مثل عدم تعريضه للشمس مثلا . والمفروض في هذه المصانع ان تجاري التطور العلمي فتخفض من نسبة اعتمادها اليد العاملة ولتستعيض عنها بالمكننة ، وليتها تتخلى عن الطرق المتوارثة ابا عن جد ، علنا نستطيع مجاراة البلدان الاوروبية في هذا المضمار .

« كلامي هذا لا يشمل بالطبع كل مصانع لبنان التي منها ما لا مجال لانتقاده .. لكنني اتمنى على اصحاب بعض المصانع ان يعيروا هذه النقاط شيئا من اهتمامهم لصالحهم وصالح المستهلك . فانا انطلق من المبدأ القائل ان تحسين الانتاج يساعد على تصريفه واتساع رقعة هذا التصريف .

● سؤال : عدم العناية العلمية او الصحية او الوقائية الكاملة في عملية التوضيب ، الى ماذا يمكن ان يؤدي او ما هي الاضرار التي قد تنتج عنه ؟

□ جواب : قد توجد في الماء داخل العلب جراثيم يمكن ان تتسبب بامراض معوية وباعراض تسمم خطيرة . وثمة دراسات علمية تؤكد ان احد اسباب تفشي سرطان المعدة يرجع الى سوء توضيب المعلبات والتفاعلات الناتجة عن الخلايا النباتية التي تفرز في حالات معينة بعض الانزيمات .. وهي مواد حية قد تساعد على نمو الانسجة السرطانية . اشدد على الحذر من المعلبات «المنتفخة» لان في داخلها من الغازات السامة ما يشكل خطرا اكيدا على الصحة العامة (اسهال ناتج عن تسمم) .

● والبوظة ؟

● جواب : الفت اصحاب مصانع البوظة ومشتقات الحليب الى نوعية هذا الحليب وعدم استخراج المواد الدسمة منه لاستعمالها في مستحضرات اخرى . كما الفتهم الى ضرورة الحفاظ على نوعية الانتاج بالحرص على جودة الكاكاو وسائر المواد العطرية . هنا انبه الى اللون الاحمر بنوع خاص .. لون مشتق مما يدعى Rouge congo احمر كونغو » ، سحب من الاسواق الاوروبية بعد ان اثبتت دراسات علمية كثيرة انه يتسبب في توالد الخلايا السرطانية .

● سؤال : كيف يستطيع المستهلك تفادي الاضرار التي يمكن ان يتعرض لها من جراء تناوله معلبات رديئة الصنع ؟

□ جواب : سبق وذكرت المعلبات المنتفخة التي يجب ان يتنبه لها المستهلك ، حتى اذا ما راى حجمها يزيد عن الحجم العادي وبخاصة الطبقة العليا رفض شراءها .. والعلبة التي تتلقى لطمة ما اكثر تعرضا للتلف من سواها .. العلب التالفة نرى عند فتحها بعض الطفيليات من نوع العفن تطفو على وجهها .. كما ان بالامكان التعرف الى حالة المادة المعلبة من تغيير طعمها .

« اتمنى على كل مؤسسة صناعية ان تدون تاريخ صنع المعلبات وتاريخ فوات وقتها ، كي لا يدفع المستهلك ثمن علبة غير صالحة وكي لا يعرض نفسه للضرر !

● الابحاث العلمية تخلق مجالات أوسع

● سؤال : بعد تدريس ٤٢ ساعة ، هل تجد وقتا كافيا للاختبارات ؟

□ جواب : افيد من العطل الاسبوعية للقيام بالاختبارات في مختبر ثانوية السان جورج .. كذلك اقوم باختبارات يومية واراقب المعلبات التي احتفظ بها .. في كل صيف اذهب الى بلجيكا لاقدم تقريرا خطيا عن ابحاثي بعد ان اطلع عليها الاستاذين ميشال شراباتي وانطوان ابو قيس .

● سؤال : خلال التدريس هل توجه تلامذتك ناحية الابحاث العلمية ؟

□ جواب : الابحاث العلمية في رايي تفتح امام الطالب مجالات واسعة وتدفعهم الى اختصاصات متعددة كالعلوم الطبية والزراعية والى سائر العلوم الاخرى .. كثيرا ما اعتمد التشويق الى الابحاث باكثاري من الاختبارات العملية التي من شانها الرسوخ في الذهن اكثر من النظريات ..

« فاذا ما اعتاد الطالب طريقة الاختبار واكتشف بنفسه وبروح علمية مبنية على اساليب اختبارية حديثة ، نحا منحى الابحاث العلمية ورغب في الاختصاصات .. فنكون قد اعددناه للمجال العلمي اعدادا صحيحا .

« ربما كان الطالب اللبناني على قدر وافر من الثقافة العامة ، لكنه ما زال يفتقر الى التوجيه المهني ، فيما الطالب الاجنبي الذي لا يجاريه ثقافة موجه ناحية ميادين اختصاصه .. وهنا يهمني ان اقول او ان اتمنى لو ان واضعي البرامج كانوا ممن يعانون المهنة ، لا ممن يعملون البرامج من وراء مكاتبهم .. فالبرامج في معظمها نظرية اكثر مما هي عملية .. ارى ان يكون كل المسؤولين عن وضع البرامج من اساتذة القطاع العام والقطاع الخاص وان يراعوا التطور الحديث .

« لم لا نبدأ التوجيه المهني منذ المرحلة الثانوية ، فلا يقف الطالب حائرا امام الطريق الذي عليه ان يسلكه ؟ لم لا نجزىء البكالوريا ؟ ربما تمكنت وزارة التربية بواسطة اجهزة الاعلام لا سيما التلفزيون من اطلاع الطلاب على كافة الاختصاصات ومجالات العمل وكيفية التحضير للوصول الى اختصاصات معينة .. علما بأن المستوى العلمي والاكاديمي الذي بلغته كلية العلوم في الجامعة اللبنانية بالمقارنة مع الجامعات الاوروبية يعتبر من افضل المستويات العالمية من حيث التجهيزات المخبرية وتنظيم التدريس والابحاث ! » .

● وبعد ..

" ايلي وديع سلوم " شاب لبناني لا يفرده عن الكثيرين من ابناء جيله سوى ايثاره العمل في لبنان .. في زمن عودنا هجرة الادمغة .. في زمن عودنا رؤية كل من نال درجة علمية مهما اتضعت ، يسعى الى العمل في الخارج لتعذر السبل عندنا .. وربما كانت الحجة حقيقة .

فهل سيتاح امام من اختار «التوضيب» او " التعليب " ميدان اختصاص مجال للعمل . ام انه سيضطر الى الهجرة رغم نفوره منها ؟ تراه سيجمع بين التدريس والاختصاص . ام يصدق فيه قول الاب جميل بأن التعليم ما هو الا مرحلة انتقالية بالنسبة للعديد من الاساتذة الشباب ؟

ام ان المشاكل التربوية ستجد لها حلا بعد ان يكون نوفر للمشاكل السياسية والاجتماعية من يفكك عقدها . ونعود الى نعمة كفرنا بها معوقبنا بحرماننا منها ؟

في البدء كان الحب

كتاب ماجدة عطّار مراد

« في البدء كان الحب » يمتد خيطه عقدين من السنين .. فتاة في العشرين ، افلس والدها تحقد على الاغنياء ، تنقم على مجتمعها ، تود لو تهجم على من توفرت لديهم الثروة لتزرع الرعب في قلوبهم .. تنظر الى الواجهات الحافلة بالثياب الجميلة بجوع ونهم !

حبيبها الاول يرفض الزواج بها مفضلا ما يدعوه الجاه والثروة .. تتزوج كهلا ثريا يحولها من شرقية سمراء الى دمية شقراء اشتراها بماله وصيرها انسانا بعد ان كانت قطة تائهة فوق شوارع باب ادريس .

« نسرين » ، بطلة القصة ، والقصة قصة امراة ، تجعل من الحب محور كل شيء .. تظل طوال حياتها مارجحة بين ثقتها به وتشردها وراء رجل يكون الصخرة والملاذ ، والركن المتين في حياتها .. وبين صدمات تتوالى عليها . فتقول بعد ان تشفى من حبها « المريض » لزوجها :

« لقد اكتشفت ان ما يسمونه الحب ما هو الا وهم كبير كسائر اوهام الحياة .. لقد توهمت انني احب زوجي لاتمكن من انجاب اولادي .. حتى الحب ، اسمى المشاعر ربما يتخذ ذريعة ووسيلة .. لا بل اكبر ذريعة في الحياة هي الحب .. فالطبيعة نفسها تتوسله لاستمرارية الحياة وبقاء البشرية » .

« الحوار » مع كتاب ماجدة قديم جديد .. قد يخيل للقارىء انه يسمعه يقول في صفحاته الاولى : « لم آتك بجديد فانا اضف لك حياة مراهقة فقيرة ثائرة على فقرها وعلى قيود مجتمعها .. وما اكثر مثيلاتها ! » .

ولكن ما ان تتزوج « نسرين » وتصبح الفتاة الثائرة زوجة مقهورة حتى يتحول الحوار الى نقاش جدي مع الكتاب لما فيه من جديد على مكتبة القصة العربية .. نترك ارصفة باب ادريس ونرحل مع « نسرين » الى البرازيل حيث تنقضي عشرة اعوام والزوجة القادمة من لبنان تتقلب بين اليأس والسعادة المزورة .

الى ان تلتقي « البرتو » .. يصرخ الحب في جسدها بعد ان كان خاطئا وتبدأ لزوج فقد الشباب والايمان بالحب وبالمحبين .. لكن «البرتو» ضائع الشخصية او هو عدة رجال في رجل واحد .

حديث ماجدة عن الام « البرتو » وبحثه عن ماضيه يفتح نافذة على نوع من القصص الفرنسية والانكليزية والاميركية الوافرة الاهتمام بالعلل النفسية وبطرق علاجها لا سيما بالتنويم المغناطيسي .. وما يبلغ اليه هذا التنويم من تعرف على ما اختبأ في نفس المريض وتحريره من رواسب ماضيه .

« البرتو » طفل يتيم او هو ابن الصدف .. هذا ما تتوصل « نسرين » الى معرفته .. امه « خاطئة » من اللواتي يرجمهن المجتمع بالحجارة .. عاش معها حياة بؤس وخوف .. خوف من الظلام ومن الذين كانت امه تهجر فراشها الحقير لتشاركهم ما يتبقى من الليل . احد هؤلاء يصفع « البرتو » الذي ينضح من كلامه وهو تحت تاثير التنويم المغناطيسي ان اسمه خليل وانه ولد في بيروت .. وان سيدة اجنبية تبنته واخذته معها الى البرازيل حيث اصبح مليونيرا !

وضع «البرتو» هذا قريب من وضع بطل القصة الاميركية « انة الحب » .. الغريب ان كلا من الروايتين وضعتها امراة .. واللبنانية لا تقل تعرفا على عوالم النفس من الاميركية .

« البرتو » يهرب من « نسرين » بسبب ماضيه ، وهي تهرب منه فتاتي برفقة صديقة لها تزور وطنها لبنان . الغربة تفعل فعلها بالصديقة التي سرعان ما تتحول الى كاهنة ليل ثم الى جاسوسة محترفة .

« نسرين » تؤلمها الترتيبات الفكرية والطائفية التي يعاني منها لبنان وتخشى انفجارا قريبا .. لكن الوطن يبقى الوطن .. ولعله اجمل حب في حياتنا !

كتاب ماجدة لذيذ مشوق .. اسلوبه رشيق ، سريع .. الاحداث تتتابع .. فيه كما قلت قديم وحديث .. القديم ثورة البطلة .. وزمن «نسرين» كان زمن « رفض » المراهقات واقمهن وتقاليد المجتمع الذي يعشن فيه .

والجديد نظرة الى الحياة والى الحب تفردت بها ماجدة الى حد بعيد .. هو كان في البدء .. اي انه القوت الذي لا بد منه رغم كفرنا به وحقدنا عليه عبر طريق العمر !

نازك

هكذا منه الأصول

الرياضة

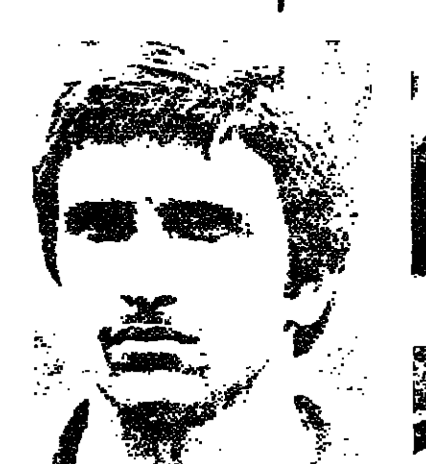
كابتن منتخب النمسا: البرازيل ستفوز بكأس العالم لكرة القدم

اعرب « روبرت سارا » ، كابتن منتخب النمسا ، عن تفاؤله بامكانية وصول بلاده الى الدور ربع النهائي في بطولة كاس العالم المقبلة في الارجنتين . وهذا الاعلان جاء في مقابلة اجراها معه مندوب مجلة « شوت » الرياضية . وننشر في ما يلي نص هذا الحديث :

☐ كان الاعتقاد السائد لدى المراقبين بان المانيا الشرقية الفائزة بالميدالية الذهبية في الالعاب الاولمبية ستتغلب عليكم في التصفيات الاولية وتصل الى الارجنتين . فكيف تمكن منتخب النمسا من بلوغ الارجنتين ؟

● كان فريقنا شديد التفاؤل على الرغم من وعينا لقدرة المنتخب الالماني الشرقي . ولا اعتقد ان الحظ وحده قد اوصلنا الى الارجنتين بل ان الفضل يعود للمدرب « هيلموت سينيكوفيتش » الذي بث بيننا روح التعاون .

واذكر هنا بتحيز الحكم الانكليزي طوم رينولدز خلال اول مباراة لعبناها ضد المانيا الشرقية حين رفض منحنا ضربة جزاء محقة . وهذا الحرمان من ضربة الجزاء جعل وضعنا صعبا على الرغم من انتصارنا على تركيا (١ — صفر) امام ٨٥ الف متفرج .



■ الكابتن « روبرت سارا » ■ ■ هانس كرانكل ■



■ المدرب «هيلموت سينيكوفيتش» ■

☐ وجودكم ضمن المجموعة الثالثة مع البرازيل واسبانيا والسويد يجعل من الصعب وصول النمسا الى الدور الثاني من التصفيات . فهل سبق ان لعبت مع هذه المنتخبات ؟

● اعترف بان وضعنا صعب لكننا متفائلون . والبرازيليون هم اكثر الفرق املا بالفوز ، وقد نتغلب على اسبانيا في المباراة الاولى . وهذا النصر سيرفع معنويات اللاعبين ويزيد من شعبيتنا في صفوف المتفرجين . وهنا اود ان اذكر نتائجنا المشرفة مع المنتخب البرازيلي خسارة (صفر — واحد) في ريو دي جانيرو عام ١٩٧٠ وتعادل (١ — ١) في ساو باولو علم ١٩٧١ وثان عام ١٩٧٣ في فيينا وفي عام ١٩٧٤ تعادلنا بدون اهداف .

فالاسبان لا يملكون القدرة الجسدية التي تتميز بها ويفتقرون الى السرعة ، لكنهم يعتمدون على المهارات الفردية للاعبيهم . لذلك فان تعاوننا خلال اللعب قد يسمح لنا بالتغلب عليهم .

والامر مختلف بالنسبة للسويد . فعندما تغلبوا علينا في عام ١٩٧٤ ، كان الملعب مغطى بالثلوج ولم نتمكن من اللعب كما يجب . وفي حين حافظوا على مستواهم السابق ، تمكنا من التقدم ولم نخسر اية مباراة في عام ١٩٧٧ .

☐ انت تتوقع اذا وصول النمسا الى الدور الثاني من التصفيات في الارجنتين ؟

● اني اكيد من تغلبنا على السويد ، والبرازيل ستتخوف منا بعد المباراة الاخيرة التي لعبناها معهم . فوصولنا الى الدور النهائي شبه مؤكد اذا تغلبنا على اسبانيا في المباراة الاولى .

☐ ما هي الفرق الثمانية التي ستشترك بالدور ربع النهائي لبطولة كاس العالم ؟

● الارجنتين وايطاليا من المجموعة الاولى والمانيا الغربية وبولونيا من المجموعة الثانية والبرازيل والنمسا من المجموعة الثالثة هولندا وسكوتلندا من المجموعة الرابعة .

☐ من هي افضل الفرق المشتركة بالبطولة ؟

● من الواضح ان للارجنتين وضعا خاصا لان منتخبها سيلعب امام انصاره وفي بلاده ، والايطاليون اقوياء بلا شك لتمكنهم من اقصاء انكلترا . وعلى الرغم من التدني البسيط بمستوى منتخب المانيا الغربية فهم افضل فريق في اوروبا .

اما بولونيا فقد حققت بعض التقدم والبرازيل تلعب في ظروف مناخية عادية بالنسبة للاعبيها . ووضع هولندا الحالي لا يؤهلها للتغلب على البرازيل او المانيا الغربية .

☐ هل تتوقع وصول النمسا الى الدور نصف النهائي ؟

● لا استطيع الجزم منذ الان . واعتقد ان الدول الاربع الاولى ستكون المانيا الغربية وبولونيا والبرازيل وهولندا بالطبع في حال غياب النمسا . والمباراة النهائية ستكون حتما بين المانيا والبرازيل وتنتهي بثلاثة اهداف للبرازيل مقابل هدف واحد لالمانيا الغربية .

☐ هل لعبت مرة مع المنتخب الارجنتيني ؟

● كان ذلك خلال مباراة بين فريق اوستريا ومنتخب الارجنتين عام ١٩٧٣ وانتهت بفوزنا (١ — صفر) وكذلك ذات اللاعبين مورالس ومارتينيز ، وكلاهما من الاوروغواي ويلعبان في النمسا ، اكدا لي بان الارجنتين تملك ثاني افضل منتخب لكرة القدم في اميركا الجنوبية بعد البرازيل .

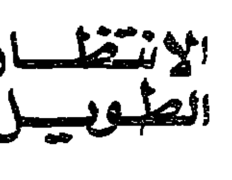
ومن خلال جولتي الاخيرة في اميركا الجنوبية تأكدت ان المنتخبات لم تحسن طرق تدريبها لكن مجرد اقامة البطولة لديها له اثر كبير في رفع المعنويات .

☐ من هم افضل اللاعبين في الفريق النمسوي ؟

● الاول هو حارس المرمى فريدل كونسيليا والى جانبه المدافع بروتسو بيزي . اما في خط الوسط فهناك « اثنان » هربرت بروهاسكا . وبنلك هانس كرانكل في خط الهجوم لسرعته ومهارته في التسجيل . فمن النادر ان يشترك بمباراة من دون تسجيل هدف واحد على الاقل .

رقم نسائي جديد في السباحة

سجلت السباحة الاميركية تريسي كولكن البالغة من العمر ١٥ عاما فقط رقما قياسيا عالميا جديدا للمائتي متر سباحة على الصدر وهو دقيقتان و ٢٩ ثانية و٦٢ . وقد حطمت الرقم العالمي بما يقرب من ٤ ثوان وهذا شيء كبير ومع ذلك لم يعتبر رقمها رقما عالميا جديدا بصورة رسمية لانه سجل في مسبح لا يتمشى بطوله مع مقاييس المسابح الاولمبية .



في المرمى
الانتظار الطويل!

عندما يعرض النادي على اللاعب مليون دولار لينضم الى صفوفه ، فكم يا ترى تبلغ ميزانية هذا النادي ؟

هذا السؤال طرح امس بشكل عفوي خلال مناقشة عابرة الهدف منها ايجاد كرة لبنانية حقيقية .

الرقم بالطبع تقديريا وهو : مليار دولار !

وهو رقم لا يدخل حد المبالغة : فلو اجرينا عملية حسابية سريعة للمبالغ التي دفعها نادي « كوزموس » نيويورك لوجدنا انها تزيد عن مئة مليون دولار : وكل ذلك لتجهيز فريق لا يزال في طور .. البداية !

اما كم ستكلف النهاية : فذلك كله عند كوزموس وحده . واعتقد انه رقم خيالي لا يجوز ذكره هنا حتى لا يصاب احدنا بالاغماء !

من هذه الارقام الخيالية : وهذا السخاء الاسطوري يصنعون كرة القدم المتطورة : ولكن هل تذهب تلك الثروات الضخمة هباء : أم انها تعود . مع الزمن . الى النادي . مع الفائدة ايضا !؟

في حقيقة الامر . وفي ضوء ميزانيات النوادي . فقد تأكد أن الدخل هو اكثر من الانفاق بعشرات المرات . وان ما يكسبه النادي يزيد كثيرا وكثيرا جدا عما يصرفه وينفقه على لاعبيه واعدادهم وتحضيرهم للعب تحت رايته .

معنى هذا ان كرة القدم صارت تجارة رابحة . في وقت تظل في لبنان لعبة صغيرة وطائفية وخطرة !

وحتى تبدأ الكرة اللبنانية مسيرتها الحقيقية . علينا ان نجد لها أندية حقيقية . واداريين حقيقيين . ولاعبين محترفين ، وممولين جريئين .

ولا بد ان ننتظر : تحقيق ذلك . ربما بعد نصف قرن على احسن التقدير وابعد التفاؤل !

فريد خوري

بطولة بيروت المدرسية بكرة اليد

تبدأ يوم الجمعة ٢٨ الجاري على ملاعب الثانوية العاملية — راس النبع تصفيات بطولة مدارس بيروت في كرة اليد باشراف اللجنة التنفيذية للدورات الرياضية المدرسية وذلك وفق البرنامج التالي :

☐ ٢٨ نيسان: الساعة ٢ — ثانوية المقاصد الحرج ضد تكميلية المصيطبة الرسمية ، الساعة ٣ — الثانوية المعنية ضد ثانوية راس النبع الرسمية ، الساعة الرابعة الثانوية العاملية ضد ثانوية الطريق الجديدة الرسمية .

☐ ٢٩ نيسان: الساعة ٣ — الفائز من مباراة المقاصد وتكميلية المصيطبة ضد الفائز بمباراة المعنية وراس النبع ، الساعة ٤ — ثانوية مارالياس بطينا ضد الفائز بمباراة العاملية وثانوية الطريق الجديدة .

وتقام المباراة النهائية للبطولة الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ٣ ايار على ملعب الثانوية العاملية ايضا .

بعثة النجمة تعود السبت لبيروت

وصل الى الدمام فريق النجمة لكرة القدم للعب مع فريق القادسية ، وكان بطل لبنان قد لعب مباراته الاولى في المملكة العربية السعودية ضد فريق « احد » وخرج منها منتصرا بستة اهداف مقابل ثلاثة .

وقد جرت المباراة في ستاد المدينة المنورة في جو حار لم يألفه اللاعبون اللبنانيون وبحضور حشد كبير من المشاهدين بينهم عدد كبير من ابناء الجالية اللبنانية في السعودية . اهداف النجمة تقاسم تسجيلها : جمال الخطيب ٣ اهداف ، حسن شاتيلا هدفان ، حافظ جلول هدف واحد .

هذا وينتظر عودة بعثة النجمة يوم السبت ٢٢ الجاري رغم العروض التي تلقاها للعب في الخليج العربي .

نادي الجزيرة يشترك بسباق النيل للسباحة

تسلم السيد منير شومان امين سر نادي الجزيرة الرياضي دعوة برقية من السيد عبد الفتاح شفشق سكرتير الاتحاد المصري للسباحة الطويلة ، لاشتراك لبنان في سباق النيل الدولي للسباحة الطويلة الذي سيقام يوم ٣٠ نيسان الحالي ، وذلك بسباح واحد واداري واحد ايضا سيتحمل الاتحاد المصري كافة نفقات سفرهما واقامتهما .

وقد وافق نادي الجزيرة على تلبية هذه الدعوة وشكل بعثته من امينه العام منير شومان اداريا ، والسباح محمد عيتاني .

ويبلغ مسافة السباق ٣٧ كلم .

وزارة الداخلية تقترح وضع ملعب جونيه بتصرف واشراف بلديته وبالاشتراك مع المديرية العامة للشباب والرياضة

قصة « تبني » ملعب جونيه البلدي ، قاربت على نهايتها ، كما يظهر ، هذا الملعب الذي الشاتسه الحكومة في تلك المنطقة ، والذي يحمل اسم المدينة وصفة « بلديتها » والتي كانت تتهرب من مسؤوليته ، ولا تهتم بشؤونه . وكانه ولد غير شرعي لهما ، خوفا من الانفاق عليه ، ثم اوجد له المسؤولون ، لجنة بالاسم فقط ، لانها كانت لا تملك شيئا ، على طريقة مندوب اليمن ايام زمان في هيئة الامم الذي كان « ضيف » شرف فيها ، يستمع الى المناقشات ، ويرفع يده عند التصويت .

هذا الملعب ، لم تتمكن المديرية العامة للشباب والرياضة ، رغم محاولاتها الكثيرة ، اقناع المسؤولين عنه تكليفها الاشراف عليه والاهتمام بمنشآته وصيانتها ، فجاء اليوم وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان يضع حدا لعملية المد والجزر التي تتجاذبه ، لابقائه على حالة الفوضى الواقع فيها ، فرفع الى مجلس الوزراء كتابا يقترح فيه بوضعه بتصرف بلدية جونيه لصيانته وادارته على ان يبقى التنسيق في العمل وخاصة الفني منه مشتركا بين البلدية والمديرية العامة للشباب والرياضة ، وذلك بعد ان « تشجعت » بلدية جونيه ، ولحظت في موازنتها السنوية ٥٠ الف ل.ل. لصيانته وادارة شؤونه بواسطة لجنة رياضية .

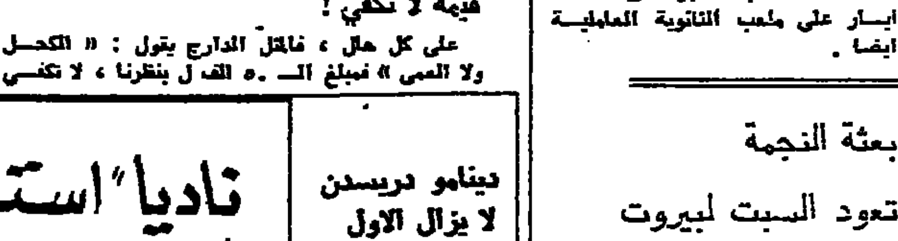
قيمة لا تكفي !

على كل حال ، فالمثل الدارج يقول : « الكحل ولا العمى » فمبلغ الـ ٥٠ الف ل بنظرنا ، لا تكفي لصيانة الملعب المذكور ، انه بحاجة الى اكثر من ذلك ، والى عملية اصلاح جذرية ، ليصبح ملعبا بكل معنى الكلمة ، وقد سردنا في الماضي ما هو بحاجة اليه ، كما وان اتحاد الكرة ، كان قد وجه كتابا بهذا المعنى ، الى وزارة الداخلية بلفتها عنه الى الاصلاحات الواجب اجراؤها في ذلك الملعب ، ولغيره من الملاعب في العاصمة والمناطق اللبنانية ، مرورا بملعب المدينة الرياضية وملعب بيروت البلدي ، وملعب طرابلس البلدي ، وملعب صيدا ، وملعب بعشدون الى اخر الملاعب حتى ملعب عنجر . ولكن بقيت طلبات الاتحاد ، في خبر كان ، ولم يتحقق منها سوى ان وزارة الداخلية . حولت نسخا عن الكتاب الى البلديات صاحبة العلاقة ، ثم سكتت جهينة عن الكلام المباح !

والملاعب الاخرى ؟

نعسى ، ان تكون بادرة وزارة الداخلية ، المتعلقة بوضع نهاية سعيدة لملعب جونيه البلدي ، دافعا لها لمواصلة جهودها ، من اجل الملاعب الاخرى وتجبر بلدياتها على اصلاحها ، واذا تلكات هذه فيجب عليها تكليف مديرية الشؤون القروية الملحقة بوزارة الداخلية القيام بتلك الاصلاحات فتكون قد اسدت اجل الخدمات للشباب اللبناني ، الذي لا يجد ملعبا صالحا او ساحة رياضية لمزاولة العابه .

جميل شلالي



ناديا "استون فيلا" و"ليستر سيتي" ودّعا الدرجة الاولى وهبطا الى الثانية

تغلب نادي استون فيلا في احدى مباريات بطولة انكلترا على نادي نيوكاسل يونايتد ٢ — صفر ، ودق المسمار الاخير في نعش امال نيوكاسل في البقاء بالدرجة الاولى فهبط هذا النادي الذي يديره بلمكاري منذ عودته الى انكلترا من العربية السعودية ، هبط الى الدرجة الثانية بعد ١٣ سنة بالدرجة الاولى ، وباللتني يرافق نيوكاسل نادي ليستر سيتي الى الدرجة الثانية بعد ان تأكد هبوط هذا النادي قبل ١٠ ايام ، وهكذا لم يبق غير ناد واحد يهبط مع هذين الناديين الى الدرجة الثانية وسيكون واحدا من الاندية الاربعة التالية : ولفرهمبتون الذي يحتل المرتبة الثانية قبل الاخيرة ، بـ ٢٩ نقطة من ٣٨ مباراة وفوقه كوفنتري باركن وبنجين اللندني بـ ٢٩ نقطة من ٣٧ مباراة فتشلسي اللندني بـ ٢٩ نقطة من ٣٧ مباراة ثم وست هام يونايتد اللندني وله ٣٠ نقطة من ٣٩ مباراة .

دينامو دريسدن لا يزال الاول بالمانيا الشرقية

لا يزال دينامو دريسدن يتصدر بطولة المانيا الشرقية بكرة القدم برصيد ٣٢ نقطة يليه ماغدبورغ ٣١ ثم دينامو برلين ٢٦ نقطة .

الاتحاد الدولي لالعاب القوى ينذر الاتحاد الاسيوي بعدم ابعاد اسرائيل!

عقد الاتحاد الدولي لالعاب القوى اجتماعا في مدينة سيوول عاصمة كوريا الجنوبية ، اتخذ خلاله قرارين مهمين للغاية الاول يتعلق باسرائيل ودورة الالعاب الاسيوية .

ويقول الاتحاد بانه اذا ما منعت اسرائيل من الاشتراك بدورة الالعاب الاسيوية القادمة بدون اسباب وجيهة فانه لن يعترف بالجانب الخاص بالعاب القوى من تلك الدورة .

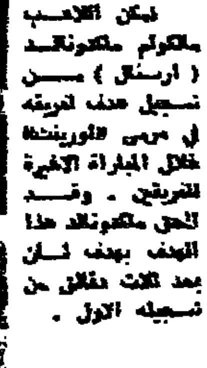
اما الثاني فهو دعوة الصين الشعبية من جديد الى الانضمام الى عضويه الاتحاد الدولي واذا قبلت الصين هذه الدعوة فان الاتحاد سيعقد مؤتمرا خلال شهر تشرين الاول القادم للاقتراع على استمرار عضوية تايوان فيه .

وقد سبق للصين ان ذكرت انها تنضم في عضويه دولة تايوان ، اي ما سترفض الالتحاق باي اتحاد عالمي يسمي بالصين الوطنية .



قصص كروية

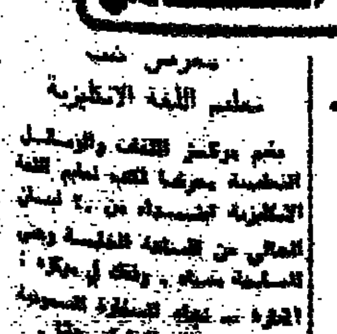




تمكن اللاعب مالكولم ماكدونالد (ارسنال) من تسجيل هدف لفريقه في مرمى اورينت خلال المباراة الاخيرة للفريقين . وقد الحق ماكدونالد هذا الهدف بهدف ثان بعد ثلاث دقائق من تسجيله الاول .



■ اللاعب « روس موري » من فريق ايبسويتش تاون يلقى تهاني « بوبي روبسون » ، مدير الفريق ، والمدرب « سيريل ليا » وذلك بعد النجاح الذي حققه خلال المباراة الاخيرة ضد وست برومويتش البيون » والذي انتهى بفوز ايبسويتش (٣—١) ■ (صورتان من « ا ب »)



اخبار الناس

سفر

السيدة فكتوريا نصار ، والدة الزميل انور نصار شكر البروفسور الجراح ابلسي شبلاق على العملية الجراحية التي اجراها لها في مستشفى اوتيل ديو والتي كللت بالنجاح . كما تشكر ادارة المستشفى والممرضات على العناية والاهتمام بها خلال فترة النقاهة .

معرض فني

تعليم اللغة الانكليزية

ينظم مركز الثقف والوسائل التعليمية معرضا لكتب تعليم اللغة الانكليزية ابتداء من ٢٠ نيسان الحالي في الصالة الكبيرة وبنسبة السابقة مساء . وذلك في مركز الدورة — بناية السلطة المسيحية تلفون ٢٢٧٨٦١ [illegible]

السينما

— الحمرا — ٣٤٢٠٤٤
« النمور حطت » : (مغامرة سرية وفي درجة الخطورة مع ميشال كين ودونلد سوزرلند — مغامرات فنتـ) .

— اوسكار رجل النبيا — ٤١٠٣٩٦
« علامة النمو » : بطولة غريغوري بيك ولي ريميك

— اكروبول (جل الديب) — ٤١٠٣٦٠
« السي دارلينغ » : فيلم كوميدي مع شيء من الجنس . بطولة انا برايس وجون كولينز . اخراج كين هيوس .

— اراكس ابرج حمود) ٢٦٠٥٠٢
« حب يا لولو ... » فيلم من بطولة نيللي وعادل امام واخراج حسن الامام .

— ستراند — ٣٤١٧٢١
« القدر جوني ماروس » : (فيلم بوليسي وعصابات ... بطولة فريد وليمسون وستيوارت وتمان) .

— سارولا — ٣٤٢٨٦٧
« كل رجال الرئيس » : (فضيحة ووترغايت ، اكبر فضيحة سياسية ترشح الولايات المتحدة مع روبرت ريدفورد وداستين هوفمان) .

— كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« سنة اولى حب » : (نجلاء فتحي ومحمود ياسين في احد انوارها — عن قصة لمصطفى امين حول مصر في الثلاثينات) .

— كوليزه — ٣٤٣٩٦٢
« فيلم صامت » : (كوميديا ميل بروكس الجديدة : اسكتشات مضحكة مع عدد من النجوم : برت رينولدز وليزا منيلي) .

— كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
« غيل آند كومبار » : (بطولة جيمس بروتلين وجيل كليبر واخراج سيدني فيوري . فيلم كوميدي عاطفي) .

— كومودور — ٣٥١٠٣٧
« الجنس بالضحك » : (بطولة ارسولا اندروس وباربرا بوشيه — فيلم جنسي كوميدي) .

— ليدو (الاشرفية) — ٣٢٢١٠٨
« الحيوان » : (جان بول بلموندو وراكيل ولش في كوميديا فرنسية شيقة) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ اعلانات مبوبة ٦٫٣٠ المهابيل الثلاثة ٧٫٠٠ اليانصيب الوطني ٧٫٣٠ سونيش ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ بنت الايام ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي — صوفيا لورين ووليم هولدن .

القنالان ٥ و ١١

٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ اعلانات مبوبة ٦٫٣٠ المهابيل الثلاثة ٧٫٠٠ اليانصيب الوطني ٧٫٣٠ سمرا ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الغني والفقير ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ المهابيل الثلاثة ٧٫٠٠ برنامج للصغار ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ انهار العالم ٩٫٠٠ مابعث الاخير ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

ارقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٣١٠٠١١ ، الخطبة ٣١٦٣١٦ ، متحف ٣٨٩٤ ، [illegible]

الاطفائية : المركز الرئيسي والشرطة ٨ / ٢ / ٦ ، [illegible]

المستشفيات : [illegible]

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

[illegible]

الصيدليات

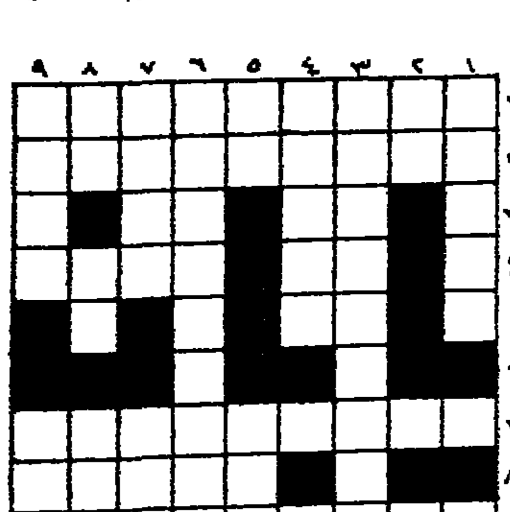
الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	[illegible]	الاشرفية	[illegible]
الانبون	الروشة	[illegible]	مار جورج	الاشرفية	[illegible]
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بيروت	الشياح	٣١١٣٠٠
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠٩٣	[illegible]	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٣
الشمال	راس النبع	٣٢١٠٢٨	النهر	النهر	[illegible]
سان ميشال	محطة مسعد	[illegible]	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
رباط	كركول العبد	[illegible]	عسق	الاشرفية	[illegible]
رادمو	كرم الزيتون	[illegible]	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
مراد	الاشرفية	٣٢٢٣٥٨	[illegible]	الصنائع	[illegible]
الشرق	المصيطبة	[illegible]	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٧٧٩
رمضان	عائشة بكار	[illegible]	الحكيم	رأس بيروت	[illegible]
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال	[illegible]	[illegible]
لبلى	سامي الصلح	[illegible]	[illegible]	محطة مار مخايل	[illegible]
الجامعة الجديدة	رأس النبع	[illegible]	اوتيل ديو	الاشرفية	[illegible]
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٢٠	الاتحاد	المصيطبة	[illegible]
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الطريف	الطريق	[illegible]
شهاب	البسطة	[illegible]	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
مقصد	كركول الدروز	[illegible]	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عبكيكا	محطة مار مخايل	[illegible]	مصر	سوديكو	[illegible]
بدورة	الاشرفية	[illegible]	البسطة الجديدة	البسطة	[illegible]
المعلمة	الاشرفية	[illegible]	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
المدينة	الحمراء	[illegible]	عيشي	كورنيش المزرعة	[illegible]
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	اسحق	محطة الحناوي	[illegible]
هوم فارمسي	الروشة	[illegible]	سليمان	الاشرفية	[illegible]
وكيل	مار متر	[illegible]	مونيل	[illegible]	[illegible]
كنه	جان دارك	[illegible]	[illegible]	مناء الحصن	[illegible]
كومودور	رأس بيروت	[illegible]	[illegible]	الحمراء	[illegible]
شوران	الروشة	[illegible]	شوران	[illegible]	[illegible]
طال	محطة اليوري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مستشفيات

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : شيتيب شماس



افقيا :
١ — فيلسوف لبناني —
٢ — رئيس لبناني راحل —
٣ — [illegible] — [illegible]
٤ — مشاهير ، عاصمة اوروبية —
٥ — حرف [illegible] —
٦ — [illegible] —
٧ — شاعر عباسي —
٨ — الاسم الاول لممثلة اميركية —
٩ — [illegible] سفل من صور .

عموديا :
١ — الاسم الثاني لشاعر لبناني ملكة الترسلة —
٢ — [illegible] —
٣ — [illegible] —
٤ — دولة عربية —
٥ — اسم موصول ، عربي [illegible] —
٦ — [illegible] —
٧ — [illegible] —
٨ — [illegible] نوع ، الة طرب ، عكسها بلدة في الجنوب —
٩ — [illegible] .

الحل السابق :

افقيا :
١ — [illegible] —
٢ — [illegible] —
٣ — [illegible] —
٤ — [illegible] —
٥ — [illegible] —
٦ — [illegible] —
٧ — [illegible] —
٨ — [illegible] —
٩ — [illegible] .

عموديا :
١ — ابو [illegible] —
٢ — [illegible] —
٣ — [illegible] —
٤ — [illegible] —
٥ — [illegible] —
٦ — [illegible] —
٧ — [illegible] —
٨ — [illegible] —
٩ — [illegible] .

حديث شارل مالك — تتمة

لمنبر الرياض والقاهرة مسؤول عن قيادة الردع العربية . هل ان في هذه القرارات خرقا للدستور ، ومن يتحمل المسؤولية السياسية عن الاخطاء التي تمارسها قوات الردع العربية ، اذا حصلت ؟

□ اسمح لي ان اقول ان هذا السؤال ينطوي على كثير من المغالطة عندما نقول ان رئيس الجمهورية « هو دستوريا غير مسؤول » ، ماذا نعني ؟ وكلنا يعرفه ، والقاصي والداني في العالم كله يعرف ان رئيس الجمهورية اللبناني ، منذ بشارة الخوري حتى اليوم وبالفعل المسؤول الفعلي الاول ، ايا كان النص الدستوري ، هل يصح قانون او مرسوم بدون توقيعه ؟ اليس هو الموجه الاول للسياسة اللبنانية ؟ الا يحمله اللبنانيون بالفعل تلقائيا ولاشعوريا ومطلبيا واجماعيا المسؤولية الاولى لكل امر مصيري ؟ متى نخرج في هذا البلد المسكين من الاختباء وراء القوانين والنصوص والكليشيهات ؟ هذه هي المخادعة بعينها ، ان نكون لبقا ونوحي اننا [illegible] ؟

لذلك لا ارى في مقررات قمتي الرياض والقاهرة خرقا للدستور ، واهم من هذا لا ارى اي خرق للحقيقة والواقع ، وهذا اهم من خرق الدستور الف مرة . ولذلك ايضا تتحمل الدولة اللبنانية « المسؤولية السياسية عن الاخطاء التي تمارسها قوات الردع العربية ، اذا حصلت » ، خصوصا وان المسؤولين السوريين لا يترددون في كل مناسبة بان يكرروا بان قوات الردع العربية هي من امرة الرئيس اللبناني وحده .

محكمة امنية

● هل تتصور قيام « محكمة امنية خاصة » (على غرار المحكمة التي تشكلت بعد حوادث الفياضية) لبت خلافات القوات الدولية مع القوات العربية او اية قوات اخرى ؟

□ ان هذا الامر يقع حتما في نطاق امر التنسيق الذي عرضت له في الرد على السؤال السادس سواء سمي جهاز التنسيق بين الاطراف الخمسة « محكمة امنية خاصة » ام اطلق عليه اسم اخر ، فهو في الوضع اللبناني المعقد الدقيق السريع العطب ، امر لا مفر منه ، اما شكله المحدد فليس لدي صورة عنه .

القضية اللبنانية

وعن امكان استفادة لبنان اليتصريحات بعض المسؤولين العرب بانهم يرسلون قوانهم لمساندة الفلسطينيين في لبنان لاثارة قضيته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وتدويل القضية اجاب الدكتور مالك : ان عبارة « تدويل قضية لبنان » هي من اكليشيهات الخطابية التي يهول بها ، والبعض يهولون بها بشكل سخيف اكثر من غيرهم . وتساءل موجها اربعة ملاحظات هي :

١ — ماذا تعني بكلمة « قضيته » بالضبط هنا ؟

٢ — اية دولة عربية ، لا اقول تسنده بل اقول لا تهاجمه ولا تصوت ضده في امر هذه الاثارة ؟

٣ — لا يستطيع لبنان ان يثير « قضيته » طالما هو معترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، مبق على اتفاقياته الرسمية معها ، لان الامر عندئذ بحسب قانون الامم المتحدة ، يعتبر امرا داخليا صرفا . في هذه الحال يرد قانون الامم المتحدة على الشكوى اللبنانية — هذا اذا قبلت اصلا — بما يلي : انت يا لبنان قبلت بهذا الوجود الفلسطيني ، وانت تقول كل يوم ان « القضية الفلسطينية » هي « قضيتك » ولذلك كل مساعدة تاتي الى هذه التي تعتبرها « قضيتك » هي مساعدة لك . في هذه الحال ، كل تدخل مني « اي من الامم المتحدة » حتى بمجرد البحث في هذا الشان هو تدخل في شؤونك الداخلية ، وانا محرم علي هذا الامر . (انني ابسط الامر كثيرا في هذه الملاحظة ، واعرف تماما كيف اسيجها بعدة تحفظات ، ومع ذلك اريد تسجيلها هنا).

٤ — اما الملاحظة الرابعة فهي : ان الجمعية العمومية اليوم هي منبر للقضية الفلسطينية ، وكل عرض فيها لاية مشكلة يمس سلبا القضية الفلسطينية ماله الفشل الذريع ، ويدمر بمائة صوت على الاكثر . واذا انتقلت الى مجلس الامن فلا تنسى حق النقض فيه ، والاتحاد السوفياتي لم يستعمل هذا الحق في القرار ٤٢٥ ، بل اكتفى بمجرد الاستنكاف — وحتى هذا الاستنكاف بليغ المغزى — لان القرار يأمر اسرائيل بالانسحاب ويترك امر التواجد الفلسطيني في الجنوب بعد الانسحاب معلقا ، ويظهر ان الراي الذي ساد اخر الامر هو انه ، بما ان قرارا مثاليا يحيط بجميع جوانب القضية اللبنانية ، بما في ذلك الوجود الفلسطيني مستحيل بسبب ان الاتحاد السوفياتي او الصين ، او كليهما، لا بد ان ينقضاه ، فشيء ناقص ، كالقرار الذي اعتمد خير من لا شيء .

بعد هذه الملاحظات الاربع على سؤالك اريد تسجيل امرين بشكل تمهيدي صارم ، دون الدخول في اية تفاصيل (مع ان التفاصيل هنا هي الشيء الحاسم) ، الاول ، ان تطلع لبنان الى الامم المتحدة كي تنجيه من مأزقه المأساوي الواقع فيه تطلع ارتجالي مرضي ، لان امكانات الامم المتحدة في هذا السبيل محدودة ، والثاني توجد طرق غير الامم المتحدة لـ « التدويل القضية اللبنانية » ، بمعنى خلافا لكلمة « قضية » وكلمة « تدويل » ، طرق لا تفهمها العقلية السائدة في هذه البلاد في الـ ٣٥ سنة الماضية ، طرق لا يمكن ان تصل اليها الا بتغير جذري لهذه العقلية ، طرق اعتقد ان التاريخ سيحتم وصولنا اليها . لكن عندما سنصل اليها نجد ان ثمنها — المعنوي والمادي — باهظ ، ومع ذلك يجب اداؤه اذا فضلنا الحرية والكرامة على العبودية والتبعية والخنوع .

معاهدة دفاع مشترك

● هل يمكن للبنان كدولة ، ان يعقد معاهدة دفاع مشتركة تؤمن له القوة اللازمة لفرض سيادته اذا لم يلق تجاوبا كافيا من جانب الامم المتحدة ؟

□ دولة الجمهورية اللبنانية الحاضرة لا يمكنها ذلك ، يمكن تصور دولة لبنانية اخرى يمكنها ذلك ، لكن هذا التصور في الخيال . وانا ابغض شيء علي في الشؤون الجوهرية المكوث في الخيال . ثم ، ارجوك ان تحدد لي الدولة الاخرى في العالم التي يستطيع لبنان الحاضر ان يعقد معها اي معاهدة دفاع مشتركة مع الحفاظ على استقلاله ونظامه وحريته . الامر خطير ، دونه عقبات واخطار لا تحصى . ومع ذلك تجب المثابرة الملحاح في التفتيش عن مخرج من ورطة لبنان ، مخرج يمكننا من الحفاظ على قيمنا الفريدة المميزة التي لا تثمن :

● كيف تتصور الجبهة اللبنانية المرحلة المقبلة ، وما هو مجال تحركها الدبلوماسي من اجل لبنان في الاشهر المقبلة ؟

□ لست مكلفا من قبل الجبهة اللبنانية التي لي شرف الانتماء اليها ، للادلاء باي تصريح عن مواقفها وتصوراتها . وكل ما قلته اعلاه يعبر عن رايي الشخصي الخاص . الناطق باسمها هو رئيسها فقط ، وحتى امينها العام انما يعلن بياناتها وقراراتها . ولذلك احيلك على هذه البيانات والقرارات التي هي المحدده لتصوراتها ومواقفها .

« معاد » — تتمة

الى جميع انحاء لبنان . ولا ننسى ابن « معاد » المطرب طوني حنا الذي قرر العودة نهائيا من لندن الى لبنان ليحيي الحفلات . وخصوصا في منطقة جبيل .

اما مطالبها فمشابهة لكل مطاليب قرى جبيل المنسية : يلزمها طرقات زراعية واعادة تزفيت الطرق القديمة ولا مجال للتحدث عن الهاتف المعدوم، ومن الكهرباء التي تاتي حسب الطقس، وعن المياه التي تشح صيفا ، وعن شوارعها المنارة نصف انارة .

ولكن اهالي « معاد » يشددون على تلزيم الطرقات الثلاث التي تربطهم بالقرى التالية : طريق البربارة ، بخماز ، معاد ، كفركده ، شموت ، معاد ، غفال فمعاد .

تقي الدين الصلح — تتمة

من ظهر امس بزيارة سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريتشارد باركر ، حيث عقد معه خلوة دامت ساعة ونصف ساعة ، جرى خلالها عرض عام للاوضاع اللبنانية وبشكل خاص الاوضاع في منطقة الجنوب .

بعد الاجتماع قال الرئيس الصلح : ان على كل لبناني في هذه المرحلة ، سواء كان مسؤولا ام لا ، ان يعمل ما في وسعه للمساهمة في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي ، ولا شك بان الولايات المتحدة الاميركية تستطيع ان تمارس ضغوطا على الاسرائيليين للانسحاب من الجنوب اللبناني .

وقال : لقد كانت جولة افق مع السفير باركر ، تحدثنا خلالها في الدور الذي يمكن ان تقوم به حكومة بلاده على هذا الصعيد ، وكما قلت فان المرحلة الراهنة تقتضي التشاور وتبادل الراي مع جميع المعنيين بالاوضاع في لبنان والمنطقة .

مع الحص

وكان الرئيس الصلح ، قد اجتمع في ساعة متاخرة من مساء امس الاول، مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، في الدوحة ، بحضور عضو التجمع الاسلامي السيد محمد الجارودي ، فور انتهاء اجتماع التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب امس .

وقد اثنى الرئيس الصلح على تفهم رئيس الحكومة للاوضاع بشكل عام وقال : لقد كانت جلسة مفيدةوايجابية.

١٠ نواب — تتمة

فئات عديدة من اللبنانيين ، فجيء بهذه الوزارة باعضائها من غير السياسيين ، لتحكم الى ان يرأب الصدع في نفوس اللبنانيين وتعود اللحمة بينهم ويعود لبنان الى وضعه الطبيعي . في هذه الحالة يصبح بالاستطاعة تاليف حكومة سياسيين .. من هذه الزاوية قال الرئيس الحص عندما تذهب هذه الحكومة ، سوف يستبشر اللبنانيون ، لانها فعلا لن تستطيع الذهاب الا بعد ان تستتب الامور وتهدا النفوس ويعم التفاهم زعماء وافراد الشعب اللبناني .

قرار مجلس الامن

● نص قرار مجلس الامن على انسحاب اسرائيل الفوري من الجنوب ، غير ان اسرائيل تتلكا في التنفيذ ، فما هي الترتيبات التي ستتخذها الحكومة اذا لم تسفر زيارة الدكتور فالدهايم عن نتيجة عملية بشان الانسحاب ؟

□ من الطبيعي ان اسرائيل ، وهي الدولة المغتصبة ، وذات النيات التوسعية ، من الطبيعي ان تحاول التسويف في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي القاضي بخروجها فورا من جنوب لبنان... ولكننا متاكدون حسب ما لدى الدولة من تعهدات من الدول الكبرى ومن منظمة الامم المتحدة ، ان اسرائيل سوف تخرج برضاها او بالاكراه من الجنوب ، مهما اوجدت من علل واسباب لتاخرها في تنفيذ هذا القرار ، والدولة اللبنانية مستعدة ان تذهب مرة اخرى الى مجلس الامن الدولي ، اذا رأت ان هناك ادنى شك في ان لاسرائيل نية في البقاء في جنوب لبنان ، فالجنوب هو جزء لا يتجزأ من هذا البلد ، ولا يعقل ان يبقى فيه العدو الاسرائيلي مهما كانت حججه .

الطبابة والمهجرون

● لقد اصدرتم قرارا باعفاء المهجرين الجنوبيين من جميع مصاريف الطبابة ، فهل راقبتم او اتخذتم اجراءات بحق المستشفيات المخالفة لهذا القرار ؟ خاصة وان عددا من المهجرين يشكو من اصرار بعض المستشفيات الخاصة على تقاضي الـ ١٠ بالمئة من التكاليف ؟

□ انني استصدرت قرارا من مجلس الوزراء ، يعفي المهجرين اللبنانيين من دفع الـ ١٠ بالمئة بالمستشفيات ، واعلنت ذلك في الصحف والاذاعة والتلفزيون ، وما على المريض الذي يصر عليه صاحب مستشفى او مدير مستشفى ان يدفع هذه الـ ١٠ بالمئة سوى ان يراجع وزارة الصحة ، وهي حتما سوف تتخذ بحق المسؤولين عن هذه المؤسسة الاجراءات القانونية اللازمة .

المواد الغذائية للمهجرين

● هناك حصة من المواد الغذائية لكل عائلة جنوبية مهجرة ، وهي تكاد لا تسد النقص ، فهل في النية زيادتها ؟

□ المواد الغذائية والحياتية التي اعطيت في اول دفعة هي لمدة اسبوع او عشرة ايام فقط ، وقد بدانا اخيرا باعطاء مواد غذائية لكل عائلة تعود الى قريتها ، وهي تكفيها لمدة شهر ، وسوف يوزع مثلها لمدة ستة اشهر ، ونحن نشجع عودة النازحين ، حتى لا يكون هناك فراغ في الجنوب، يمكن ان تستغله اسرائيل ، وتحمله كحجة في تلكؤها في الخروج من المنطقة ، بل اننا مع عودة المؤسسات الصحية الى الجنوب ، بموظفيها ، حتى لا تستغل اسرائيل غياب الاطباء اللبنانيين وشلل المؤسسات الصحية اللبنانية ، فتقدم هي الخدمات الصحية وتخلق علاقات غير محمودة مع اللبنانيين في الجنوب .

قبول استقالة الحكومة — تتمة

الدكتور ابراهيم شعيتو الذي قال : الحكومة قدمت استقالتها حتى تترك في هذا الظرف العصيب للسياسيين ان يحاولوا تحمل مسؤولياتهم . وان شاء الله يوفقون في ايجاد حكومة في هذا الظرف الذي نحن فيه . وقبل الرئيس الاستقالة وكلفها تصريف الاعمال .

وقال الوزير فريد روفايل : استقالت الحكومة بعد الاجتماع الذي صار امس في مجلس النواب ونتج عنه انفراج على الصعيد السياسي وصار الوقت ملائما لحكومة سياسية .

وقيل للوزير صلاح سلمان : شو ؟ راح تتركنا ؟

فاجاب : شو بدي اعمل .

● هل ستعود الى الطب ؟

● الاستقالة كانت مفاجئة ؟

□ عندما تتالف الوزارة .. ساعود

وسال سلمان الصحافيين : هل حكي رئيس الوزارة .

الصحافيون : لا .

سلمان : الافضل ما احكي انا ..

وقال الدكتور اسعد رزق : هذا اليوم الوحيد الذي مش رح اقول فيه شيئا .

وصول ٣٨٠ جنديا — تتمة

فقال : « لا استطيع ان اقرر انما وضعك خاص جدا .. » .

وعن وجهة سير الكتيبة مع الاليات قال الكولونيل ماسكارو : سنتوجه الى الزهراني لننطلق منها الى كل الجنوب ، انما المركز الاساسي لنا سيكون بين صور والناقورة .

وعن عدد القوات الفرنسية قال : حتى الان لقد استقبلنا دفعتين من الفرنسيين ، الاولى التي اتت مع الجنرال سلفان وضمت ٧٠٠ جندي ، والثانية اتت معي وتضم ٣٨٠ . وسنستقبل ايضا دفعة اخيرة قوامها ١٢٠ جنديا . وبهذا يكون عدد الجنود الفرنسيين في القوات الدولية ١٢٠٠ جندي .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبدالله سليم جعفر

والد محمد وصهر احسان وناجي ابو خليل

وستقام ذكرى اسبوع الفقيد صباح يوم الاحد الواقع في ٢٣ الجاري ، في مبنى بلدية قانا — قضاء صور .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

هدى نجيب يونس

(حرم الشيخ فايز مكارم مدير مجلس النواب واليانصيب الوطني اللبناني سابقا ، ووالدة منى زوجة الامير فاروق ارسلان ومي) .

يحتفل بالصلاة على جثمانها في عيتات اليوم الخميس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا .

يعين موعد قبول التعازي في وقت لاحق لاسباب قاهرة .





شعيتو في حديث — تتمة

المناقشة العامة ، بانتظار تحضير الاجواء الملائمة وبشكل يضمن الوصول الى حلول جذرية ، وبحيث لا تقتصر على فتح الملفات واثارة قضايا نحن بغنى عنها في الوقت الحاضر .

● **محمود عمار**

لاحظ ان نتائج الاجتماع النيابي اول من امس قد انعكست ايجابيا على صعيد الوضع العام ، واعرب عن امله في ان يتولى القادة السياسيون تهيئة الراي العام بالابتعاد عن التصريحات والتهديدات المتبادلة ، وقال : ان الناس باتت تميل الى الهدوء والاستقرار وتريد التخلص من العنف باية وسيلة من الوسائل .

وختم : اما مشاكلنا وقضايانا فلنترك للسلطة الشرعية امر معالجتها ووضع الحلول المناسبة لها .

● **مخايل الضاهر**

قال : مما لا شك فيه ان الاجتماع النيابي الذي حصل الثلاثاء الماضي قد اوجد ارتياحا على الصعيد السياسي الذي نامل ان يؤدي الى ارتياح كامل بعد جلسة اليوم ، ولقد شهدت الاسابيع الماضية تصعيدا سياسيا رافقه تصعيد عسكري ادى الى وقوع حوادث الشياح — عين الرمانة التي ادت نيولها الى استنفار وتعبئة وشحن نفسي مؤلم ، ولكن الجلسة الاخيرة ادخلت على الجو السائد نوعا من الانفراج ، اذ بدا التصعيد السياسي يخف شيئا فشيئا ، وصار من الواجب ايضا ان يقابل هذا الانفراج انفراج عسكري ونفسي .

واضاف : واتصور بعد جلسة اليوم ان يتم انفراج اوسع واشمل على كل الاصعدة ، فنعود بالبلد الى جو ما قبل الاجتياح الاسرائيلي ، حيث كنا ننتظر بين لحظة واخرى اعلان مبادىء الوفاق الوطني ، التي من شانها ان تعمل على ازالة كافة العوائق الكامنة في طريق بناء الوطن واعادة اللحمة الى اللبنانيين حيث يمكننا عندها ان نناقش كل امورنا الداخلية بالصراحة والهدوء وعدم التشنج .

وقال : عندما نصل الى قناعة مشتركة يمكن ان نفتح كل الملفات ونبحثها بالهدوء وعدم الانفعال انطلاقا من مصلحة لبنان والقضية العربية ، وانا اعتقد بانه عندما تصفو النية ، ليس مستحيلا ان نخلق من لبنان وطنا للمحبة والالفة والتضامن بين جميع ابنائه .

● **نديم نعيم**

قال : انني منذ زمن طويل كنت اقول ان كل لقاء بين الاقطاب لا يمكن ان ينتج منه الا الخير ، لاننا نحن الذين لا ينعتوننا بالاقطاب كنا كلما اجتمعنا في المجلس النيابي لا نخرج الا ونحن على اتفاق والاقطاب هم على صورتنا ، لانني لا اتصور ان هناك فئة تحب لبنان وفئة لا تحبه بل الجميع يحبونه ويعملون له ، انما الطرق تختلف ، ويجب الاتفاق على قاسم مشترك يقع عليه اجماع .

● **طلال المرعبي**

قال : ان الاجتماع الذي عقد في مجلس النواب وتم فيه البحث في عمق القضايا المطروحة كما قيل لا بد انه خطوة ايجابية لها فعاليتها اكثر من عقد جلسة نيابية تتناول طرح القضايا الراهنة وتكون مجالا لمزايدات تنعكس على الشارع اللبناني وتؤدي الى عكس ما يسعون اليه .

ان استمرار اللقاءات اذا اتسمت بطابع الجدية والاخلاص بعيدا عن الحساسيات والمزايدات وانطلاقا من الواقع والمعطيات الجديدة ، يمكن ان يثمر على صعيد توحيد الرؤيا والهدف اذا كنا مؤمنين بوحدة هذا البلد ووحدة مصير ابنائه .

● **يوسف حمود**

قال : هذه اللقاءات تستحق الثناء والتقدير للاشخاص المعنيين والذين يعملون جاهدين باخلاص لوقف النزف والانفجارات الداخلية في قلب البلد الواحد لبنان .

وهناك تقدير للمجهود الوطني الكبير الذي يقوم به الرئيس الاسعد لتوحيد الصف اللبناني والعمل على اجلاء الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان عبر الدعوات واللقاءات الوطنية التي يعقدها ، والتي هي ليست لمصلحة لبنان فقط انما هي لمصلحة الامة العربية ككل ، لان اي اذى يحصل يضر بالمنطقة العربية .

غرفة تجارة بيروت — تتمة

١٩٧٢ ، ١٩٧٣ من بين البلدان المستوردة من لبنان .

— ٥٠ بالمئة من مجمل الصادرات اللبنانية كانت تتجه نحو اميركا عام ١٩٧٣ .

ب — الميزان التجاري : ان التبادل التجاري بين لبنان والولايات المتحدة هو غير متكافىء . كما يشهد العجز في الميزان التجاري ازديادا مستمرا . فلقد ارتفع من ١٢٩ مليون دولار عام ١٩٧٣ الى ٣٦٩ مليون دولار في عام ١٩٧٥ . ثم انخفض الى ٨١ مليون دولار عام ١٩٧٧ نتيجة لانخفاض الاستهلاك خلال هذا العام .

المعونات الاميركية

اما السؤال الثاني المتعلق بالمعونات الاميركية الى لبنان ، فقد كان رد الغرفة عليه ، كما يلي :

أ — خلال ١٩٤٦ — ١٩٧٥ بلغت المعونة الاميركية خلال هذه الفترة ١٥٣٫٣ مليون دولار : ١١٤٫٦ كهبة ، و ٣٨٫٨ قروض .

خصص من هذه المعونة ١١٨ مليون دولار لاعانة الاقتصاد اللبناني ، و ٣٨٫٨ مليون دولار كمساعدة عسكرية .

كما بلغت القروض لمصارف الاستيراد والتصدير ، وغيرها من المساعدات خلال هذه الفترة حوالي ٨٢٫٦ مليون دولار .

المعونات الاميركية خلال عام ١٩٧٧: قررت الحكومة الاميركية منح لبنان ٥٠ مليون دولار اميركي لمساعدته في عملية نهوضه الاقتصادي . وتتوزع هذه المنحة كالاتي :

— ٢٠ مليونا لبرنامج المساعدة في التغذية .

— ٥ ملايين لتنشيط حركة المرفأ بسرعة لتاهيله لاستقبال المساعدات عن طريق البحر ومواد البناء .

— ١٩٫٥ مليون دولار كمساعدة مالية وفنية في حقل البناء .

— ٤ ملايين مساعدة طبية .

— ١٫٥ مليون مختلف .

٣ أسئلة تنتظر الجواب

ولم تجاوب الغرفة على ثلاثة اسئلة ، هي :

٣ — ما هي المجالات الانمائية التي يمكن ان تساهم فيها الولايات المتحدة ؟

٤ — ما هي المشاكل التي تعترض التعامل التجاري والاقتصادي بين لبنان والولايات المتحدة ؟

٦ — ما هي في اعتقادكم اهتمامات اعضاء الوفد اللبناني الى الولايات المتحدة ؟

والجدير بالذكر ، ان الوفد الاقتصادي اللبناني المشارك في زيارة رجال الاعمال العرب الى الولايات المتحدة ، سيعود الى بيروت خلال الاسبوع المقبل ، وهو برئاسة السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت .

مشروع تعمير الاسواق — تتمة

تصريح قصير

. واعلن السيد فكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت ان مجلس ادارة الجمعية سيدعو لجان الاسواق التجارية الى الاجتماع في اقرب وقت ممكن للبحث في موضوع اعادة اعمار الوسط التجاري .

واوضح قصير قائلا : ان الاحداث الاخيرة ادت الى تعطيل لقاء الجمعية بممثلي الاسواق التجارية الا ان هذا لم يمنع من اتصالنا بالمراجع المختصة لمراجعتها بشان موضوع اعادة تعمير الاسواق وقد تبين لنا ان خطة التعمير ما زالت واردة وتنتظر الظروف المناسبة لمباشرة تنفيذها .

سوق الخضار

ومن جهة ثانية ، رفع امس نائب رئيس بلدية بيروت السيد وفيق النصولي ، المكلف من قبل لجنة ممثلي اصحاب البسطات في منطقة البرير، تقريرا الى محافظ العاصمة المهندس متري النمار ، طلب فيه الموافقة على اختيار قطعة الارض الواقعة على طريق شارع عمر بيهم مقابل ملعب سباق الخيل، والتي ستخصص لاقامة سوق الخضار بالمفرق .

وكان السيد النصولي الذي يشغل منصب رئيس لجنة المناقصات في البلدية قد قام في الساعة التاسعة من صباح امس ، باختيار قطعة الارض المذكورة ، برفقة عدد من المهندسين والاخصائيين في بلدية بيروت .

وتبلغ مساحة قطعة الارض المختارة حوالي ٤٠٠٠ متر مربع ، وتعود ملكيتها لبلدية بيروت، ويمكن الوصول اليها من المنطقتين الشرقية والغربية، حيث تقع قريبا من الطريق العام ، الا انها داخلية ولا تضر بسكان المناطق المجاورة ، وهي خالية من الاشجار .

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية الى عادل علي منيمنه المجهول محل المقام يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الساعة الثامنة من يوم الخميس في ١١—٥—١٩٧٨ لاستلام الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من نوال الياس ريز بمادة مؤجل صداق واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا وتجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني .

١١ نيسان ١٩٧٨
رئيس القلم
الشيخ محمود اسماعيل

اعلان

ترغب ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية في صنع وتقديم وتركيب حديد مشغول لشبابيك مستودع الدخان في الحدث ، وذلك من طريق استدراج العروض بواسطة الظرف المختوم .

فعلى الراغبين استلام دفتر الشروط لدى المركز الرئيسي للادارة — شارع القنطاري — بيروت او لدى مركزها في الحدث مصلحة صيانة البناء او امانة سر المناقصات كل يوم عمل ما بين الساعة ٩ — ١٢ قبل الظهر .

اخر موعد لاستلام العروض الاثنين الواقع فيه ٨—٥—٧٨ الساعة الثانية عشر ظهرا .

تفض الغلافات يوم الثلاثاء الواقع في ٩—٥—٧٨ الساعة العاشرة صباحا .

اعلان

قررت مؤسسة كهرباء لبنان طلب مؤهلات لوضع لوائح جديدة باسماء الموردين المقبولين بغية توجيه استدراج عروض لتجهيز معمل الذوق بمجموعات بخارية ذات قدرة افرادية ١٢٠ ميغاوات .

تنظم لهذه الغاية اللوائح الخاصة باسماء الموردين المقبولين لـ :

مراجل بخارية
عنفات بخارية
مولدات بخارية

لذلك تدعو مؤسسة كهرباء لبنان جميع المؤسسات الراغبة في تسجيل اسمها على اللوائح المذكورة اعلاه الحصول على نسخة من شروط التسجيل من امانة سر مؤسسة كهرباء لبنان — البناية المركزية طريق النهر — الطابق الثاني عشر وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي لغاية ١٠ ايار ١٩٧٨ ضمنا .

بيروت في ١١ — ٣ — ١٩٧٨
المدير العام بالوكالة
بطرس الخوري

AMMAN WATER & SEWERAGE AUTHORITY

(AWSA)

Prequalification data for Contracts

1S & 5 WS

AWSA announces that the closing date for receiving the prequalification data for contracts 1S & 5 WS (expansion of Sewage Collection & Water Laterals and house connections) which was fixed on April 30, 1978 has been extended to May, 15, 1978. Qualified Contractors will be advised by June 15, 1978 when they will be invitd to submit bids.

General Manager

Tahsin Sabbagh

الخبراء يعدّون لاجتماع وزراء مالية "اوبيك" في فيينا

بدأ خبراء ماليون من منظمة «اوبيك» امس مؤتمرا يستمر يومين للاعداد لاجتماع وزراء مالية المنظمة الذي يعقد في فيينا الشهر القادم .

ويأتي الاجتماع الوزاري الذي حدد لانعقاده العاشر من ايار ، بعد مرور اربعة ايام على الاجتماع المقرر لوزراء النفط في الطائف يوم السادس من الشهر نفسه ، حيث يتوقع بحث تأثير هبوط قيمة الدولار على عائدات النفط.

وقالت مصادر مطلعة انه اذا قرر وزراء النفط تغيير الطريقة التي تحسب بها الاسعار . فان اجتماع وزراء المالية في مقر « اوبيك » بفيينا سيعالج النواحي العملية ذات العلاقة .

وكان وزراء مالية بلدان « اوبيك » قد اجتمعوا في فيينا اخر مرة في شهر اب من السنة الماضية عندما خصصوا ١٤٨ مليون دولار كمساعدة خاصة للبلدان النامية التي اثر فيها ارتفاع اسعار النفط .

فيينا — ر

اعتقال والدين أميركيين حبسا ابنتهما ٥ سنوات

اكتشف البوليس طفلة اصيبت بهزال شديد قالت انباء ان والديها حبساها في حجرة صغيرة مدة خمس سنوات . واكتشف البوليس الطفلة في هجوم شنه على ضاحية ليكود في لوس انجليس مساء امس الاول .

وصرح ناطق باسم البوليس بان الفتاة التي هي في السابعة من العمر يبلغ طولها ٨١ سنتيمترا ، ولا تزن الا ١١ كيلوغراما .

وقد اعتقل الوالدان .

لوس انجيلس — ر

دعوة سعودية لمشاركة فاعلة في العلاقات الاميركية-العربية

اكد الامير محمد الفيصل على ضرورة قيام المشاركة في العلاقات الاميركية — العربية ، حيث يملك العرب قوة اقتصادية ضخمة ، ويملك الاميركيون القدرة نفسها من العلم والتكنولوجيا .

وقال لقد حان الوقت كي يلعب العرب دورهم ايضا من اجل زيادة النمو في التفاهم العربي — الاميركي . وذكر بان الاحتكاك الحالي بين الجانبين لم يصل الى المستوى الذي يمكن من المشاركة الحقيقية .

واوضح امس الاول امام رجال الاعمال الاميركيين والعرب الذين يحضرون مؤتمر الغرف التجارية الاميركية — العربية المنعقد في نيويورك ، الاسباب التي ادت في الماضي الى تقصير في الفهم الاميركي للعرب ، ومسؤولية الاعلام الاميركي في هذا المجال .

واشار الامير محمد الفيصل الى الدور الذي تلعبه اسرائيل واعوانها للتأثير على التقارب الاميركي — العربي ، وقال ان العرب مسؤولون عن التقصير في اجراء مضاد لهذا الدور .

ووصف الامير السعودي الرئيس كارتر بانه اكثر الزعماء الاميركيين انتهاجا لسياسة خارجية اكثر عدالة .

نيويورك — واس .

رجل وامرأة أميركيان يهربان الكوكايين في معدتيهما

قال البوليس الكولومبي ان رجلا وامرأة اميركيين كانا يحاولان تهريب كمية من الكوكايين المحفوظ في مغلفات خاصة ومخبأة في معدتيهما قد نقلا الى المستشفى وهما في حالة خطيرة ، بعد ان تمزقت بعض المغلفات .

وقد شعر الرجل والمرأة بالمرض اثر صعودهما الى طائرة ركاب كانت متوجهة من مدينة « ميديلين » الشمالية الى ميامي .

وقال البوليس انه عثر على ٨٢ مظروفا من الكوكايين في معدة الرجل ، وقد تمزق ٥٨ مظروفا منها . وعثر في معدة رفيقته على ٢١ مظروفا وقد تمزقت اربعة مظاريف منها .

بوغوتا — ر

٢٨ قتيلاً و ٧٠ جريحاً باصطدام قطارين في بومباي

قتل ما لا يقل عن ٢٨ شخصا ، واصيب اكثر من ٧٠ شخصا بجروح عندما اصطدم قطار سريع بمؤخرة قطار ركاب قرب بومباي امس الاول .

واعربت وكالة انباء « برس تراست » الهندية عن اعتقادها بأن معظم القتلى هم من النساء والاطفال ، لان مقصورة قطار الركاب الخلفية التي كانت مخصصة للنساء ، كانت تحتوي على اكثر من ١٠٠ راكب .

وقالت الوكالة ان المقصورة الخلفية تحطمت بصورة كاملة . وقد تمت معرفة هوية ست جثث فقط حتى الان ، وكانت لثلاث نساء ، وثلاثة اطفال .

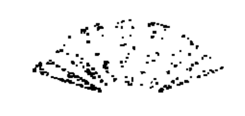
وقد وقع الحادث خارج محطة « باسين » للسكك الحديدية على مسافة ٦٠ كيلومترا الى الشمال من بومباي .

وكان القطار السريع متوجها من « احمد اباد » في ولاية « غوجارات » الغربية الى بومباي .

وقال مسؤولو السكك الحديدية ان ثلاث عربات في قطار الركاب خرجت عن الخط كما خرج ايضا القطار السريع عن خطه .

وكان اسوأ حادث مماثل في الاونة الاخيرة قد وقع في ٣٠ ايار من العام الماضي ، عندما قتل ٩١ شخصا ، اثر سقوط احد القطارات في نهر فائض.

بومباي — ر



المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

الاسد يزور البرلمان الهندي ويواصل محادثاته مع ديساي "مستمرون في مقاومة العدوان حتى يتحقق الجلاء"

واصل الرئيس حافظ الاسد امس ، محادثاته مع المسؤولين في نيودلهي ، فاستقبل صباحا وزير الخارجية الهندي ووزير الصلب والمناجم ، ووزير التجارة والتعاون ، وشهد جانبا من المناقشات في البرلمان الهندي .

وبعد الظهر عقد اجتماع مشترك بين وفدي البلدين برئاسة الرئيس الاسد ، ومورارجي ديساي رئيس وزراء الهند .

وكان الرئيس الاسد قد القى خطابا خلال مأدبة اقامها مجلس بلدية نيودلهي امس الاول تكريما له .

أقدم مدن العالم

وقال الرئيس الاسد : اغتنم هذه المناسبة السعيدة لانقل اليكم تحية صادقة من ابناء عاصمتنا دمشق اقدم مدن العالم القائمة حتى الان وهي تحية يشارك فيها سائر ابناء الشعب العربي السوري .

وكما كانت دمشق عبر تاريخها تمثل الصمود في استمراريتها منذ القدم حتى الان ، فانها الان رمز الصمود العربي في مواجهة المؤامرات وعدوان الصهيونية والامبريالية . ان هذه المؤامرات وهذا العدوان هدفها فرض الاستسلام على الامة العربية باسم السلام ، ولكن شتان بين السلام والاستسلام الاستسلام يعني الابقاء على الظلم ويعني استمرار الاحتلال وسلب الحقوق وتشريد الناس ونحن نرفض كل ذلك ولا نقبل بالظلم ابدا .

اما السلام فهو ما قام على العدل وما انتفى معه العدوان والاحتلال وتشريد اصحاب الحق السليب ، ولهذا فاننا مستمرون في مقاومة العدوان حتى يتحقق جلاء اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وسنعمل بكل ما لدينا من قدرة على دعم جبهة الصمود العربي لتحقيق السلام العادل الذي ينهي الاحتلال واغتصاب الحقوق ، ولا شك في ان اعباء الدفاع التي يرتبها صمودنا في وجه العدوان الاسرائيلي والمؤامرات الامبريالية قد اثر على جهودنا في سبيل التنمية في سوريا . ورغم ذلك فان التنمية في بلادنا تسير على خطها المرسوم وتحقق نتائج طيبة .

وقال الرئيس الاسد : ان ثورة الثامن من اذار بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي قد اولت التنمية في سوريا بجميع جوانبها اهتماما كبيرا ، وقد توالى تنفيذ الخطط الخمسية في مجالات الزراعة والصناعة والتعليم والمجالات الاخرى . واننا اذ نعمل على استثمار طاقاتنا الذاتية في مضمار التنمية الى اقصى حد ، فاننا نعتقد بان هنالك مجالا واسعا للتعاون بيننا وبين اصدقائنا ونعتقد بان هذا التعاون يعود بفوائد متبادلة على بلدينا واصدقائنا .

ان الوحدة الوطنية في سوريا حقيقة راسخة وقد ترسخت هذه الوحدة اكثر فاكثر في ظل الثامن من اذار ونحن نفخر بانها احد اقوى اسس صمودنا في وجه التحديات التي نواجهها .

متابعة التطورات

واضاف : نحن نتابع دائما بكل الاهتمام والتعاطف الاخوي التطورات في الهند ونتمنى لشعب الهند الصديق كل خير وكما قلت بالامس نحن نقدر دور الهند في الحياة الدولية ونرجو ان يتعزز هذا الدور لاننا نعتقد بان الهند باتباعها سياسة عدم الانحياز ودعوتها الى نزع السلاح الشامل وتأييدها نضال الشعوب من اجل التحرر والاستقلال وضد العنصرية والعدوان والاستغلال تسهم اسهاما كبيرا بالسعي لايجاد عالم جديد تزول فيه الفوارق الكبيرة بين الشعوب والتي تعاني منها بشكل خاص بلدان العالم الثالث وانما يدعو الى الكثير من الامل ان بلدان العالم الثالث تظهر التصميم الاكيد على ان تزيل هذا الظلم الذي تتعرض له حاليا.

ان الهند هذا البلد العريق وصاحب التراث التاريخي الكبير يتحمل عبئا خاصا وكبيرا في الكفاح الدائب من اجل الحرية والاستقلال ومن اجل مقاومة العدوان والاحتلال اينما وجد ومن اجل تثبيت الصداقة التي تهم البشرية جمعاء .

وقد ناضلت دائما لتادية دورها وهي تناضل الان من اجل ذلك وستبقى في المستقبل بفضل شجاعة شعبها وحكمة قادتها وايمانهم باهمية هذا الدور بالنسبة للهند وللانسانية جمعاء .

انني اذ اشعر بالامتنان بكل ما احطمونا به ، فانني اؤكد اننا في سوريا نحمل لكم ولشعب الهند كل تقدير وكل احترام ونتمنى لكم كل تقدم ونجاح .

لختم كلمتي بتحيتك ايها السيد رئيس الوزراء واحيي المجلس البلدي واكرر التحية التي احملها من سكان عاصمتنا دمشق لابناء دلهي هذه المدينة التاريخية العظيمة وشكرا ..

■ الرئيس الاسد ورئيس وزراء الهند ديساي ■
(صورة بالراديو من سانا)

القيسوني سافر للعلاج ..ولم يستقل؟

قال متحدث حكومي مصري امس ان الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية غادر مصر للمعالجة الطبية ، ونفى انباء صحفية عن استقالة الوزير المصري .

واضاف المتحدث في مكتب رئيس الوزراء ممدوح سالم يقول ان الدكتور القيسوني كان في حالة مرض شديد عندما سافر الى الولايات المتحدة للمعالجة . وهو لم يقدم استقالته .

وكانت صحيفة « الاهالي » الاسبوعية الناطقة بلسان المعارضة اليسارية قد ذكرت امس ان الدكتور القيسوني استقال ، وان هناك احتمالا باجراء تعديل وزاري رئيسي .

وامتنع المتحدث عن التعليق على نبأ التعديل الوزاري . ولكنه نفى نبأ سابقا ظهر في صحيفة « الاحرار » الناطقة بلسان المعارضة اليمينية يوم الاثنين الماضي وجاء فيه ان الدكتور القيسوني ترك الحكومة .

وكانت قد اجريت عملية جراحية في الولايات المتحدة للدكتور القيسوني قبل اكثر من عام .

القاهرة — ر

قانون كويتي يسمح باعلان التعبئة العامة للرعايا العرب بالكويت

قال مستشاران دستوريان كويتيان امس انه تجري الان دراسة قانون ينص على امكان اعلان التعبئة العامة بين الرعايا العرب من غير الكويتيين والمقيمين في الكويت .

وجدير بالذكر ان هذا القانون معمول به الان في بعض الدول العربية ، وهو يتيح للحكومة اعلان التعبئة العامة للرعايا العرب ، في بعض الظروف الاستثنائية .

الكويت — وصف

الامير سلطان ابن عبدالعزيز ينهي زيارته لبغداد

عاد الى الرياض قادما من بغداد بعد ظهر امس الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام بدعوة من الفريق الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي .

وقد اجرى الامير سلطان خلال زيارته مباحثات تناولت وسائل تدعيم التعاون بين البلدين ، والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

الرياض — واس

حنيشاتوف سفيرا سوفياتيا جديدا في الاردن

وافقت الحكومة الاردنية على ترشيح حكومة الاتحاد السوفياتي المتضمن تعيين السيد رفيق حنيشاتوف سفيرا للاتحاد السوفياتي لدى الاردن خلفا للسفير الحالي الذي نقله الى مركز اخر .

عمان — سانا

الامير فهد يدعو الى اتخاذ اجراءات للحد من استهلاك النفط وايجاد مصادر بديلة سياسة السعودية تؤكد على الاستقرار النقدي

دعا الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء دول العالم امس ، الى اتخاذ اجراءات حازمة لتخفيف استهلاك البترول وايجاد مصادر بديلة للطاقة ، وقال ان سياسة السعودية تؤكد على الاحتفاظ بالاستقرار النقدي ، وانها مصممة على هذه السياسة رغم انها كلفت الكثير من التضحيات.

وكان الامير فهد يتحدث لدى افتتاحه اعمال الدورة الرابعة لمجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا التي بدأت في الرياض .

وقال ان المعلومات تشير الى ان ثلاثين في المئة من سكان العالم يحصلون على ثلاثة في المئة فقط من دخل العالم ، وان عشرين في المئة يحصلون على ٦٦ في المئة من هذا الدخل .

واعرب عن اسفه لازدياد الفجوة في المستوى المعيشي بين الدول النامية والدول المتقدمة خلال السنوات الماضية .

وطالب ببذل الجهد المخلص والعاجل لتحقيق العدالة في هذا الشأن ، ولتفادي وقوع مزيد من عدم الاستقرار الاجتماعي الذي يؤثر على استقرار اجزاء اخرى من العالم ويعرقل التنمية الشاملة .

واشار الامير فهد الى ان بعض المؤتمرات الدولية ومنها مؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب ، ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، لم توفق في تحقيق التوازن المنشود بين الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية .

وقال : ان هناك طريقين الان يمكن للدول الصناعية المتقدمة ان تساعد بهما الدول النامية ، وهما التجارة في مساعدة التنمية حيث ان ازالة العقبات بما في ذلك الحواجز الجمركية والشروط التجارية هي امر ضروري لتنمية صادرات الدول النامية للدول المتقدمة .

وذكر ان الطريق الثانية هي ضرورة العمل على تثبيت حصيلة هذه الصادرات عن طريق ازالة تذبذب اسعار المواد واسعار صرف العملات .

صناديق التنمية العربية

واشار الامير فهد الى ان المجموعات العربية قد بادرت حتى قبل تنفيذ انفاق مواردها البترولية الى تقديم اكبر قدر ممكن من الدعم لبرامج التنمية في جميع الدول النامية في اسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية.

واشار الى ان هناك في الوقت الحاضر ١٣ مؤسسة انشأتها الدول العربية وتعمل كلها لدعم مقدرة الدول النامية على تنفيذ مشاريعها الانمائية ومواجهة مشاكل موازين المدفوعات فيها . وقال ان نسبة ما تقدمه هذه المجموعة للدول النامية بالنسبة لاجمالي دخلها الوطني، ضربت رقما قياسيا تاريخيا لم تسبق تحقيقه من قبل .

وحول موضوع الطاقة اشار الامير فهد الى ان هناك اجماعا في العالم على ان احتياطيات العالم المعروفة من الزيت والغاز محدودة ، ولذلك يجب بذل جهد كبير لتجنب تبديد هذه الاحتياطيات . وقال : ان ما يقلقنا حقا هو ان استهلاك الطاقة مستمر في الزيادة في انحاء العالم في حين ان مصالح الدول المنتجة للبترول والغاز والدول المستهلكة له تستوجب اجراءات حازمة لتنفيذ هذا الاتجاه لتخفيض الاستهلاك ، وايجاد مصادر بديلة للطاقة .

ودعا ولي العهد السعودي دول العالم اجمع الى الاهتمام بهذه المشكلة واعطائها اولوية كافية للحفاظ على استمرار التقدم وازدهار شعوب العالم اجمع .

كما اشار الامير فهد الى ان مشاكل عدم الاستقرار النقدي التي اجتاحت العالم في السبعينات وزادت حدتها مؤخرا ، تعد احد الاسباب القوية للقلق لانها احد المصادر الكامنة للتضخم وتؤثر على التجارة العالمية بصورة عكسية ، كما انها قد تصبح سببا في اثارة خلافات عالية .

وقال ان هذا الامر يضر كذلك بمصالح منتجي النفط . واكد على ان ازالة هذا الاضطراب يستوجب تعاونا مخلصا من الدول الصناعية الرئيسية بهدف ازالة عدم التوازن وتشجيع النمو المتوازن في التجارة العالمية والتنمية .

واضاف : ان سياسة المملكة العربية السعودية تؤكد على الاحتفاظ بالاستقرار النقدي ، ونحن مصممون على هذه السياسة ، رغم انها كلفتنا الكثير من التضحيات في اوقات كثيرة ، بالرغم من اننا بلدا ناميا تتزايد احتياجاته للوصول الى اهدافه في التنمية وتزداد تكاليف المنتجات الصناعية التي يستوردها .

واوضح ان العالم يترقب باهتمام مؤتمر القمة الذي ستعقده الدول الصناعية الرئيسية قريبا في بون . واعرب عن تفاؤله بان الدول المجتمعة ستبذل جهدا حقيقيا لايجاد حلول جذرية للمشاكل الرئيسية التي تواجه العالم .

الرياض — ق.ن.ا

الامير فهد يزور ايران قريبا

ذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية امس نقلا عن مصادر دبلوماسية ان الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية سيصل الى طهران خلال الايام القليلة القادمة حيث يسلم رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز الى شاه ايران .

واضاف ان هناك خطة متفق عليها بين السعودية وايران والعراق تعقد مؤتمر لوزراء الداخلية والدفاع لدول منطقة الخليج بهدف وضع صيغة عمل جماعية لدرء الاخطار الخارجية . وتتضمن هذه الصيغة اقامة حزام امني لدول المنطقة « ضد التوترات التي قد تصدر من الخارج » .

الكويت — أ.ش.ا

قدّم بار برنامج حكومته للجمعية الوطنية توقع فوزه اليوم باغلبية واسعة تضم اصوات الديغوليين

اشار ريمون بار رئيس وزراء فرنسا امس امام الجمعية الوطنية الى مدى تمسك فرنسا باستقلالها الوطني والعسكري . ونادى باتخاذ مجموعة من الاجراءات من شأنها اعادة التوازن الاقتصادي لفرنسا خلال الفترة الممتدة حتى عام ١٩٨٠ . وقدم بار للنواب برنامج السياسة العامة للحكومة الفرنسية التي تشكلت في اعقاب الانتخابات التشريعية التي جرت في شهر اذار الماضي ، وتعهد بالتزام الحكومة بهذا البرنامج .

ومن المقرر ان يجري مساء اليوم الخميس التصويت على طرح الثقة بالحكومة .

ويتكهن المراقبون بان عملية التصويت ستتم بدون حدوث اية مفاجآت ، وبان رئيس الوزراء الفرنسي سيحظى باغلبية واسعة بما في ذلك اصوات الديغوليين الاعضاء في حزب التجمع من اجل الجمهورية بزعامة جاك شيراك .

التمسك بالوفاق الدولي

واستطرد بار قائلا : نامل باوروبا كونفدرالية .

وصرح بان فرنسا متمسكة بالوفاق الدولي الذي يجب ان يقوم على اساس الحوار بين دول مستقلة ذات سيادة . ومضى يقول ان فرنسا ستجتهد من اجل تقديم مقترحات بحلول معقولة وفعالة للمشكلات التي تؤثر على المجتمع الدولي واكد رئيس الوزراء الفرنسي ان فرنسا ستسهم بصورة ايجابية في تقدم السوق الاوروبية المشتركة كي تصبح منطقة للمبادلات الحرة والنمو المتوازن والاستقرار النقدي .

اوروبا كونفدرالية

واستطرد بار قائلا : نامل باوروبا كونفدرالية يحدد المجلس الاوروبي فيها اتجاهات السوق المشتركة في ظل احترام سيادة الدول . وتعطي الجمعية التي ستنتخب في عام ١٩٧٩ للشعوب امكانية الاشتراك في بناء الاتحاد الاوروبي .

واشار بار الى ان علاقات التعاون والصداقة مع المانيا الاتحادية لا تزال بمثابة حجر الزاوية للاتحاد الاوروبي .

وبعد ان اوضح بار ان انسحاب فرنسا من المنظمات العسكرية الدولية بات امرا لا رجعة فيه ذكر ان الجهود التي ترمي الى تحقيق اولوياتنا في مجال الدفاع سوف تبذل مع المثابرة دون الاقلال من حذرنا . وستظل قوتنا النووية في مستوى الفعالية المطلوبة .

واوضح ان القوات الاخرى سيجري تحديثها وخاصة القوات البحرية .

وذكر بار اخيرا ان التعاون الدولي يجب تعزيزه في المجالات الاقتصادية والتجارية والتقنية والمالية ، وان فرنسا ستسهم اسهاما كاملا في تحقيق ذلك .

اقرار اتفاقية بنما انتصار لكارتر داخل مجلس الشيوخ

وافق مجلس الشيوخ الاميركي على اتفاقية انتقال ادارة قناة بنما الى البناميين .

وقد تم التوصل الى قرار التصديق على الاتفاقية باغلبية صوت واحد زائد على اكثرية الثلثين المطلوبة .

ويعد هذا القرار انتصارا للرئيس جيمي كارتر الذي اصر من خلال الجدل الذي عم الولايات المتحدة حول تسليم القناة ، على ان هذا التسليم سيشكل اساسا جديدا للعلاقات بين الولايات المتحدة واميركا اللاتينية .

وكان مجلس الشيوخ قد قرر قبل التصويت مباشرة ، وباغلبية كبيرة ، اضافة ملحق الى المعاهدة يحتفظ بحق القوات الاميركية في التدخل في حالة خطر اغلاق القناة .

لكن هذا الملحق استبعد ، على نحو محدد ، اي حق للتدخل في شؤون بنما الداخلية .

ووفقا للمعاهدة المبرمة ، فان القناة البالغ طولها ٨٢ كيلومترا ، والتي ظلت تحت الادارة الاميركية مدة ٦٤ عاما ، ستسلم بصورة كاملة الى بنما مع حلول عام الفين .

وقد بدأت الفترة الانتقالية الممتدة على ٢٢ عاما امس بتسليم المنطقة الاميركية في القناة والبالغ عرضها ١٦ كيلومترا الى بنما ، بالرغم من الاحتفاظ بقوات اميركية فيها .

وستحل محل شركة قناة بنما التي تديرها الولايات المتحدة منذ عام ١٩١٤، لجنة اميركية — بنامية مشتركة لادارة القناة .

وسيتم تخفيض الاغلبية الاميركية داخل اللجنة ، على ان تحل محلها اغلبية من بنما مع حلول عام ١٩٩٠ .

هذا وقد رقص سكان بنما في الشوارع امس ، بعد ان اشاد الرئيس عمر توريخوس زعيم هذه الجمهورية الاميركية الوسطى بقرار مجلس الشيوخ الاميركي ، واعتبر الاتفاق الجديد انتصارا كبيرا في حياة هذه الجمهورية.

واشنطن ، مدينة بنما — د.ب.أ ، ر

تظاهرات في جنين احتجاجا على مقتل طالب

قام الطلاب العرب في المدارس الثانوية في جنين (الضفة الغربية المحتلة) بتظاهرة معادية لاسرائيل امس احتجاجا على مقتل شاب في العشرين من عمره امس الاول بعد ان القيت قنبلة حارقة على سيارة ركاب اسرائيلية كبيرة كانت تقل عمالا من العرب للعمل في اسرائيل .

وقد امرت قوات الامن الاسرائيلية رجلين شوهدا يركضان هربا من حادث السيارة بالتوقف . وعندما رفضا اطلق الرصاص في الهواء انذارا ثم عثر على واحد من الشابين ، وهو سامي شعبان ، من قرية « برقين » قرب جنين قتيلا ، والقي القبض على رفيقه .

تل ابيب — ر

امين: التورّط السوفياتي - الكوبي في اريتريا جريمة ضد افريقيا

قال الرئيس الاوغندي عيدي امين ان الاتحاد السوفياتي وكوبا سيرتكبان جريمة خطيرة ضد افريقيا اذا تورط البلدان في النزاع الاريتري .

وذكر راديو اوغندا ان الرئيس امين ابلغ مبعوثا سودانيا زائرا ان الدعم الروسي والكوبي لاثيوبيا يجعل الوضع الاريتري خطيرا ، ويمكن ان يؤدي الى انقسامات في افريقيا .

وقالت مصادر افريقية مطلعة في بيروت امس ان طائرات مقاتلة اثيوبية القت قنابل عنقودية على مدن يسيطر عليها الثوار في مقاطعة اريتريا الاستراتيجية الواقعة على البحر الاحمر خلال معظم الشهر .

وذكرت المصادر ان ما يصل عدده الى ٢٠ طائرة اثيوبية مقاتلة قصفت مدينة « اغوردات » على الطريق الرئيسية التي تربط بين العاصمة الاريترية « اسمره » وبين الحدود السودانية، ومدينة « مندافارا » جنوبي « اسمره » .

وقد ادت الهجمات الى تكهنات من جديد بان اثيوبيا ، على الرغم من نجاحها في الشهر الماضي في تحطيم القوات الصومالية في صحراء اوغادين ، فانها تقوم باستعدادات تشن هجوم كبير على الثوار الذين يقاتلون من اجل استقلال اريتريا من اثيوبيا .

لندن ، بيروت — ر

بحيرة "دوتشيسا" لم تستقبل جثة مورو وزير الداخلية الايطالي يشكك ببيان "الالوية الحمراء"

صرح فرانسيسكو كوسيغا وزير الداخلية الايطالية امس ان البحث الذي جرى حتى الان عن الدو مورو انتهى الى تأكيدات بان البيان السابع الذي اصدرته « الالوية الحمراء » لا اساس له من الصحة .

وكان البيان قد اشار الى دفن جثة الزعيم الايطالي في بحيرة دوتشيسا .

وكذلك اعلن محامي رينانو كورسيو مؤسس الالوية الحمراء عن اعتقاده بان ما جاء في البيان عن انتحار الدو مورو غير صحيح .

وقال المحامي ان موكله الزعيم التاريخي لمنظمة الالوية الحمراء وصف البيان بانه مضحك .

وقد اكد المحامي ازاء موقف رينانو كورسيو ان البيان غير صحيح . وقال اني اعتقد بان مورو ما يزال حيا . وما تزال هناك فرصة للتفاوض . ولكن يجب التصرف بسرعة . كما يجب دفع الثمن السياسي غاليا . واود ان اعرف ماذا وراء هذا البيان .

وكان الايطاليون قد ترقبوا امس بكامله نتائج عمليات البحث التي بدأت فجر امس حول بحيرة دوتشيسا حيث اعلن افراد الالوية الحمراء انهم رموا بجثة الدو مورو .

كما وسع المسؤولون الايطاليون نطاق عمليات البحث الجارية للعثور على الجثة ، لكن دون طائل .

هذا وبعد تفتيش دقيق ومتشعب اعلن الجنود الذين قاموا بعمليات البحث عن الجثة في الممرات التي تكسوها الثلوج والتي تحيط ببحيرة دوتشيسا في جبال ابروزي ، انهم لم يعثروا على شيء .

وكان جنود يستخدمون معدات التزلج وطائرات الهليكوبتر قد هرعوا الى المنطقة النائية الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من روما بعد ان ذكرت رسالة قيل انها من خاطفي مورو ، انه اعدم بالانتحار ، وان جثته قد القي بها في البحيرة .

لكن الشكوك برزت بعد ذلك حول صحة الرسالة .

وقال الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم ان الحزب متمسك بخيط رفيع من الامل بان السنيور مورو لا يزال حيا .

وقال السنيور جوفاني دي ماتيو المدعي العام الذي تفقد المنطقة من طائرة هليكوبتر : من الصعب جدا ان تكون جثة السنيور مورو قد تركت هناك .

هذا وكانت قد استخدمت سبع عبوات ناسفة لتفجير جليد بحيرة دوتشيسا لكن السنيور سالفاتوري كورسي الناطق باسم البوليس صرح بقوله : ليس هناك اي شيء اطلاقا كما نرى .

في هذه الاثناء بعثت الالوية الحمراء برسالة جديدة الى السلطات الايطالية أمس .

فقد عثر البوليس في مدينة تورينو الشمالية على رسالة الالوية الحمراء المسجلة على شريط ، الا انها لم تكن تحتوي على ما يبدو على اية معلومات جديدة عن السنيور مورو كما ذكرت مصادر البوليس .

هذا ويتساءل البوليس الان عن حقيقة هذا البيان . ويقول رجال البوليس انهم يعتقدون بان البيان ربما كان يهدف الى ابعادهم عن مكان وجود السنيور مورو ، بينما خرج الخاطفون من مخبأهم .

ولقد قالت مصادر رسمية ان البوليس سيستمر في تمشيط البحيرة والمناطق المجاورة لها الى حين ورود معلومات اخرى اكثر فعالية ودقة من الالوية الحمراء .

روما — وصف ، ر

جرح ٥٣ شخصا بانفجار قنبلة في قاعة للرقص

ذكرت وكالة الانباء البورمية الرسمية امس ان ٥٣ شخصا اصيبوا بجروح عندما انفجرت قنبلة في قاعة للرقص في بلدة « مندالاي » الشمالية في نهاية الاسبوع الماضي.

وقالت الوكالة ان القنبلة القاها احد الثوار . لكن لم يبلغ عن اعتقالات .

رانغون (بورما) — ر

هكذا منذ الأصل